الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية- أدرار

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية و العلوم الإسلامية

قسم: العلوم الاجتماعية

عوامل الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط

"دراسة ميدانية: بمتوسطة المجاهد لولاد أمحمد بريش سالي- أدرار"

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع المدرسي

إعداد الطالبتين:

* حمداوي زينب

* بن شوا فاطمة

إشراف الأستاذ

* أ.أعراب علي

الموسم الدراسي: 1437/1436 هـ

2016 /2015 م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال تعالى :بعد بسم الله الرحمان الرحيم

"ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلي والدي

وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين

وقال صلى الله عليه وسلم :"ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ".

اللهم لك الحمد ولك الشكر يأدب على السداد

نتقدم بالشكر لأستاذ المشرف :أعرابه علي على إشرافه على

هذا العمل وتوجيهاته لنا.

كما نتوجه بالشكر أيضا إلى كل أساتذة علم الاجتماع على مساعدتهم الذين

لم يبخلوا علينا بنصائحهم وتوجيهاتهم ،والى مدير متوسطة لولاد أحمد ببريش

دائرة رقان الذي استقبلنا بكل حفاوة وأمدنا بكل مانحتاجه.

ولجميع الإداريات العاملات بالمتوسطة .كما نتوجه بالشكر أيضا

إلى كل التلاميذ على تعاونهم. والى كل من أمدنا بيد العون من قريب وبعيد

في انجاز هذا العمل.

زينب-فاطمة

الإهـــداء

أهدي ثمرة هذا الجهدالمتواضع إلى الوالدينا الكراما

وأطال الله في عمرهم ورزقنا برهم

كما أهدي إلى كافة أساتذتنا الأفاضل في قسم علم الأجتماع كما لا أ نسى تتقدم

بالشكرالجزيل إلى ألأستاذ المشرف* أعراب علي *

على ماقدم لنامن توجيهات ونصائح.

كماأهدي إلى كل عمال وعاملات وتلاميذ متوسطة لولادأمحمد بريش سالي

و على راسهم السيد المدير على المساعدة الكبيرة التي قدمها لنا

كما نهدي إلى كل أفراد العائلة من أخوة أخوات كلاً بأسمه

كماأهدي إلى كل الأصدقاء والزملاء في المشوارالدراسي وغيرهم

وأهديإ إلى كل من ساهم في أنجار هذا العمل المتواضع

من قريب أومن بعيد

فاطمة زينب

فهرس المحتويات

البسملة
شكر وعرفان
الإهداء

فهرسة المحتويات

فهرسة الجداول

مقدمة .....ا-ب

الفصل الأول:الجانب المنهجي 4

1- أسباب اختيار الموضوع.....5

2- أهداف الدراسة ..... 5.

3- أهمية الدراسة 6

4- الإشكالية 6

5- الفرضيات.....7

6-تحديد المفاهيم 7

7- نموذج الدراسة.....7

8- منهج الدراسة 11

9- الدراسات السابقة 11

10- صعوبات الدراسة 17

الجانب النظري 18

الفصل الثاني: الرسوب المدرسي 19

تمهيد.....20

أولا: مفهوم الرسوب المدرسي.....20

1- تعريف الرسوب المدرسي.....21

2- بعض المصطلحات التي لها علاقة بالرسوب.....22

3- النظريات المفسرة للرسوب المدرسي 24

ثانيا. عوامل الرسوب المدرسي.....27

1- العوامل الذاتية 27

2- العوامل الاجتماعية 28
3- العوامل المدرسية 29
ثالثا - آثار الرسوب المدرسي 30
1- الآثار النفسية للرسوب.....30
2- الآثار التعليمية 31
3- الآثار الاجتماعية للرسوب.....32
4- الآثار الاقتصادية للرسوب.....32
5- الحلول المقترحة لعلاج ظاهرة الرسوب المدرسي.....33
خلاصة الفصل.....36
الفصل الثالث .التعليم المتوسط في الجزائر.....37
تمهيد **38**
أولا:التعليم المتوسط من المنظور كلاسيكي والحديث.....39
1-وضعية التعليم المتوسط من الاستقلال إلى يومنا هذا.....39
2-مفهوم المرحلة المتوسط 43
3-أهمية التعليم المتوسط.....44
4-أهداف التعليم المتوسط 44
ثانيا:التعليم المتوسط والإصلاحات الجديدة.....45
1-هيكلة التعليم المتوسط.....45
2-التنظيم التربوي لأطوار التعليم.....45
3- شهادة التعليم المتوسط 46
4-خصائص تلاميذ في المرحلة المتوسط.....49
5-خصائص أساتذة التعليم المتوسط 52
6-إعداد الأساتذة في التعليم المتوسط 56
7-مشكلات التعليم المتوسط.....58
خلاصة الفصل 60

الجانب الميداني 61

الفصل الرابع: العوامل الذاتية المؤدية الى الرسوب المدرسي.....62

تمهيد.....63

1-مجالات الدراسة.....64

2-الإجراءات المنهجية..... 65

3- تحليل وتفريغ بيانات المتعلقة بوصف خصائص العينة.....66

4- تحليل وتفريع الفرضية الأولى.....71

- الاستنتاج الجزئي.....76

الفصل الخامس:العوامل المدرسة المؤدية إلى الرسوب **77**

تمهيد 78

1- تحليل وتفريع الفرضية الثانية.....79

-الاستنتاج الجزئي.....91.

الفصل السادس: العوامل المدرسية المؤدية إلى الرسوب **92**

تمهيد.....93

2- تحليل وتفريع الفرضية الثالثة.....94.

- الاستنتاج الجزئي.....105.

الاستنتاج العام.....106

الاقتراحات والتوصيات.....108

- خاتمة.....109

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

فهـــرسة الجـــداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح قائمة الاختبارات ،مدتها ومعاملاتها	48
02	توزيع استمارات الدراسة .	65
03	توزيع العينة حسب الجنس	66
04	توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	66
05	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين	67
06	توزيع العينة الوضع المادي للأسرة	68
07	يوضح توزيع العينة حسب الحالة العائلية للوالدين	69
08	يبين توزيع العينة حسب الحالة العملية للوالدين	70
09	يوضح توزيع العينة حسب عدد أفراد الأسرة	70
10	يبين توزيع العينة حسب الشعور بالملل	71
11	يوضح توزيع العينة حسب الخوف من الامتحان	72
12	يبين توزيع العينة حسب الثقة بالنفس	73
13	يوضح توزيع العينة حسب عدم فهم الدروس	74

14	يبين توزيع العينة حسب الإصابة بالإعاقة	74
15	يوضح توزيع العينة حسب المرض المزمن	75
16	يبين توزيع العينة حسب علاقة التلميذ بأفراد الأسرة داخل البيت	79
17	يبين توزيع العينة حسب وجد مشاكل داخل الأسرة	80
18	يوضح توزيع العينة حسب معاملة الوالدين	81
19	يبين توزيع العينة حسب مناقشة مايدور في المدرسة مع الوالدين	82
20	يوضح توزيع العينة حسب الاهتمام بالتعليم من طرف الأسرة	82
21	يبين توزيع العينة حسب الجو المناسب للدراسة في البيت	83
22	يوضح توزيع العينة حسب توفر متطلبات الدراسة	83
23	يبين توزيع العينة حسب ضعف المستوى الاقتصادي	84
24	يوضح توزيع العينة حسب تشجيع الوالدين على المرجعة	84
25	يوضح توزيع العينة حسب مساعدة الوالدان في حل الواجبات	85
26	يبين توزيع العينة حسب زيارة الوالدين إلى المدرسة.	86
27	يبين توزيع العينة حسب وجد أصدقاء في الحي	86
28	وضح توزيع العينة حسب العلاقة بأصدقاء	87

29	وضح توزيع العينة حسب دراسة الأصدقاء معهم في المدرسة	87
30	توزيع العينة حسب تردد على مقاهي الإنترنيت.	88
31	وضح توزيع العينة حسب اللقاء بالأصدقاء	88
32	يبين توزيع العينة حسب الاهتمام الأصدقاء بالدراسة	89
33	يوضح توزيع العينة حسب تكليف التلاميذ ببعض الأعمال في الأسرة	89
34	توزيع العينة حسب موقع المدرسة وبعدها عن البيت	90
35	يبين توزيع العينة حسب علاقة التلميذ مع الأستاذ	94
36	يوضح توزيع العينة حسب معاملة الأستاذ لتلميذ	95
37	يبين توزيع العينة حسب اهتمام الأستاذ بمشاكل التلاميذ المدرسية	96
38	يوضح توزيع العينة حسب طريقة تدريس الأستاذ	96
39	يبين توزيع العينة حسب طريقة التدريس و تأثيرها في رسوب التلميذ	97
40	يوضح توزيع العينة حسب طريقة التدريس التي يعتمدها الأساتذة	98
41	يوضح توزيع العينة حسب استيعاب ما يدرس من مواد.	99
42	يبين توزيع العينة حسب رأي التلميذ في المقررات الدراسية.	99

43	توزيع العينة حسب المقررات الدراسية من حيث الصعوبة والسهولة.	100
44	يوضح توزيع العينة حسب عدد التلاميذ في القسم .	101
45	يبين توزيع العينة حسب وجود نقص في الوسائل التعليمية	101
46	يوضح توزيع العينة حسب غالبية الأقسام	102
47	يبين توزيع العينة حسب الأنشطة المدرسية	102
48	توزيع العينة حسب تقديم المدرسة تشجيع لتلاميذها.	103
49	يوضح توزيع العينة حسب خدمات التوجيه والإرشاد داخل المدرسة	104

مقدمة

مقدمة :

يعد الرسوب المدرسي أحد أهم مشكلات المدرسية الجزائرية وخاصة فيما يخص الامتحانات الرسمية وعلى رأسها امتحان شهادة التعليم المتوسط .
وظاهرة الرسوب المدرسي تعد شكلا من أشكال الفشل الدراسي وأحد مظاهر الهدر التربوي المؤدية إلى انخفاض كفاءة النظام التعليمي. وهو يعني الفشل في اجتياز الامتحان وبقاء الطالب في نفس المستوى الدراسي والرسوب يعد مرادفاً لمصطلح الإعادة.

وعليه فان مشكلة الرسوب تعتبر من أكثر المشكلات التي تناولها الباحثون بالدراسة والتحليل وذلك من اجل وضع حلول علمية عملية من شانها التقليل من نسبة وحدة هذه المشكلة في المدارس وكل المؤسسات التربوية العلمية هذا ما جعلنا نتساءل عن طبيعة العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي ؟

وللوقوف على هذا قمنا بتقسيم البحث إلى ستة فصول فصلين نظريين وثلاثة فصول في القسم الميداني للبحث متطرقين قبل هذا إلى فصل منهجي والذي اختص بتحديد أسباب اختيار الموضوع –الهدف من اختياره – أهميته –إشكاليته – فرضياته – وأهم المفاهيم المعتمدة – نموذج الدراسة، مع الإشارة لمنهج الدراسة وأخيراً أهم الدراسات المرتبطة بالموضوع. وتناولنا في الفصل الثاني من الدراسة –مفهوم الرسوب المدرسي تعريفه– المصطلحات المتعلقة بالرسوب المدرسي – النظريات المفسرة للرسوب المدرسي .

ثم عوامل الرسوب المدرسي وشملت العوامل الذاتية – العوامل الاجتماعية – العوامل المدرسية، وأخيراً آثار الرسوب المدرسي وتمثلت في الآثار النفسية – الآثار التعليمية – الآثار الاجتماعية – الآثار الاقتصادية–الحلول المقترحة لعلاج الظاهرة. أم الفصل الثالث فخصصناه للتعليم المتوسط في الجزائر والذي اختص بالتعليم المتوسط من منظور كلاسيكي وحديث وضم وضعية التعليم من الاستقلال إلى يومنا هذا –مفهوم التعليم المتوسط – أهميته – أهدافه –ثم التعليم المتوسط والإصلاحات

الجديدة وشمل هيكلة التعليم المتوسط – التنظيم التربوي لأطوار التعليم المتوسط – شهادة التعليم المتوسط – إعداد الأساتذة في التعليم المتوسط – خصائص التلاميذ في التعليم المتوسط – خصائص الأساتذة في التعليم المتوسط .مشكلات التعليم المتوسط.

أما القسم الميداني فقد ضم ثلاثة فصول الفصل الرابع اختص بتفريغ وتحليل بيانات تتعلق بوصف خصائص العينة – تحليل وتفريع بيانات الفرضية الأولى – الاستنتاج الجزئي أم الفصل الخامس: فقمنا فيه بتحليل وتفريع بيانات الفرضية الثانية ثم استنتاج جزئي ثم الفصل السادس فقمنا فيه كذلك بتحليل بيانات الفرضية الثالثة ثم استنتاج جزئي و في نهاية البحث خرجنا باستنتاج عام واقتراحات ثم خاتمة.

الفصل الاول

الجانب المنهجي

1- أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيار الموضوع عوامل الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط إلى عدة أسباب منها :

ا) أسباب ذاتية :

- الميل الشخصي إلى المواضيع المتعلقة بالوسط المدرسي والسعي في معالجتها.
- الرغبة في الكشف عن خبايا الموضوع وكذا إثراء الرصيد المعرفي حول الموضوع.

ب) أسباب موضوعية :

- تدعيم الدراسات حول هذا الموضوع في مجال تخصص علم الاجتماع المدرسي .
- محاولة تقديم نتائج علمية تساهم في حل هذه المشكلة .
- محاولة الكشف عن العوامل التي تقف وراء ظاهرة الرسوب.

2- أهداف الدراسة :

في ضوء تشخيص مشكلة الدراسة تم تحديد أهداف الدراسة كما يلى :

- التعرف على الأسباب التي تدفع التلاميذ إلى الرسوب في المدرسة.
- الحصول على رؤية واضحة لحجم مشكلة رسوب التلاميذ في المرحلة المتوسطة ومحاولة الوصول إلى الحلول الممكنة والتدابير اللازمة التي وضعتها الوزارة الوصية للحد من الظاهرة والتقليل من نسب الرسوب.
- التعرف على المشكلات التي يواجهها التلاميذ الراسبين عند إعادة السنة .

3- أهمية الدراسة :

إن الأهمية من وراء هذه الدراسة هي المساهمة في فهم أسباب رسوب التلاميذ. ومعرفة الأسباب التي ساهمت في هذه الرسوب سواء كانت داخلية أو خارجية والسبل الآيلة إلى معالجة هذه المشكلة واستشراف حلول متواضعة تساعدهم على تخطى هذه الظاهرة.

4 – الإشكالية:

تعتبر مشكلة الرسوب من المشكلات التربوية ذات الأهمية الخاصة فهي جديرة بالاهتمام والتقصي، لما لها من آثار سلبية على النظام التعليمي بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة .

فالرسوب له جوانب سلبية عديدة تجعل القطاع التربوي يعاني من خسارة كبرى في التعليم ومستواه وإهدار المصادر والجهود الوطنية، مما يؤدي إلى حرمان المجتمع من الموارد البشرية التعليمية المؤهلة لبناء المجتمع.

وظاهرة الرسوب في غالب الأمر لا تعود إلى عامل واحد وإنما تؤدي إليها مجموعة من العوامل المتنوعة والمتداخلة التي قد تختلف باختلاف الزمان والمكان.

وعليه فمشكلة الدراسة تتلخص في السؤال الأتي :

ما طبيعة العوامل التي أدت إلى تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط ؟

الأسئلة الفرعية:

- هل العوامل الذاتية المتعلقة بالتلميذ تؤدي إلى الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط ؟
- هل تؤدي العوامل الاجتماعية الأسرية إلى رسوب التلميذ في التعليم المتوسط ؟
- هل العوامل المدرسية تؤدي إلى رسوب التلميذ في التعليم المتوسط؟

5-**الفرضيات:**

- العوامل الذاتية المتعلقة بالتلميذ تؤدي إلى الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط.
- تؤدي العوامل الاجتماعية الأسرية إلى رسوب التلميذ في التعليم المتوسط.
- تؤدي العوامل المدرسية إلى الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط .

6- تحديد المفاهيم:

تعريف الرسوب لغة: السقوط والغوص إلى الأسفل ، رسب الشئ في الماء إي سقط أسفله .

تعريف الرسوب اصطلاحاً:

الرسوب يعنى به" رسوب التلميذ في السنة الدراسية لعدم إتقانه الحد الأدنى من المهارات والمعارف المتوقع اكتسباها في هذه السنة وبذلك يعيد نفس السنة الدراسية ويقوم بالدور السابق حتى يرفع إلى السنة التالية بعد نجاحه في نهاية السنة الدراسية".[1]

يعرف بأنه "إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال إلى المستوى الأعلى ويبقى في المستوى مرة أخرى" .

الرسوب إجرائيا.هو "عدم انتقال الطالب من سنة تعليمية إلى أخرى نظرا لعدم تمكنه من الحصول على المعدل السنوي اللازم الذي يؤهله للنجاح والارتقاء إلى مستوى أعلى" .

عوامل الرسوب: هي مجموعة العوامل الاجتماعية والذاتية والمدرسية التي تحيط بالتلميذ في التعليم المتوسط وتحول بينه وبين انتقاله من صف إلى آخر .

[1] سميرة احمد السيد، علم اجتماع التربية، دار الفكر العربي ،القاهرة،ط1998،3م،ص184

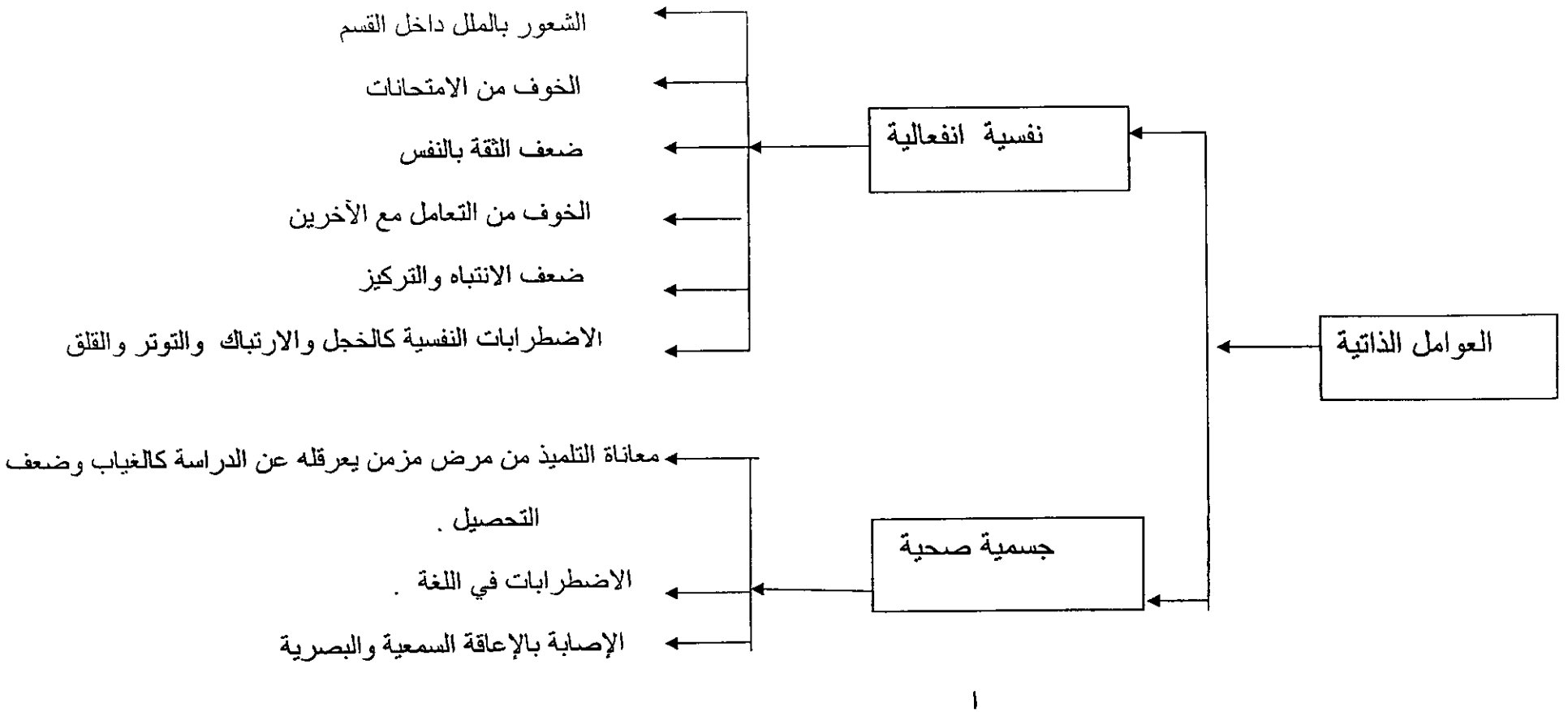

الشكل رقم(1) يوضح المؤشرات المتعلقة بالعوامل الذاتية

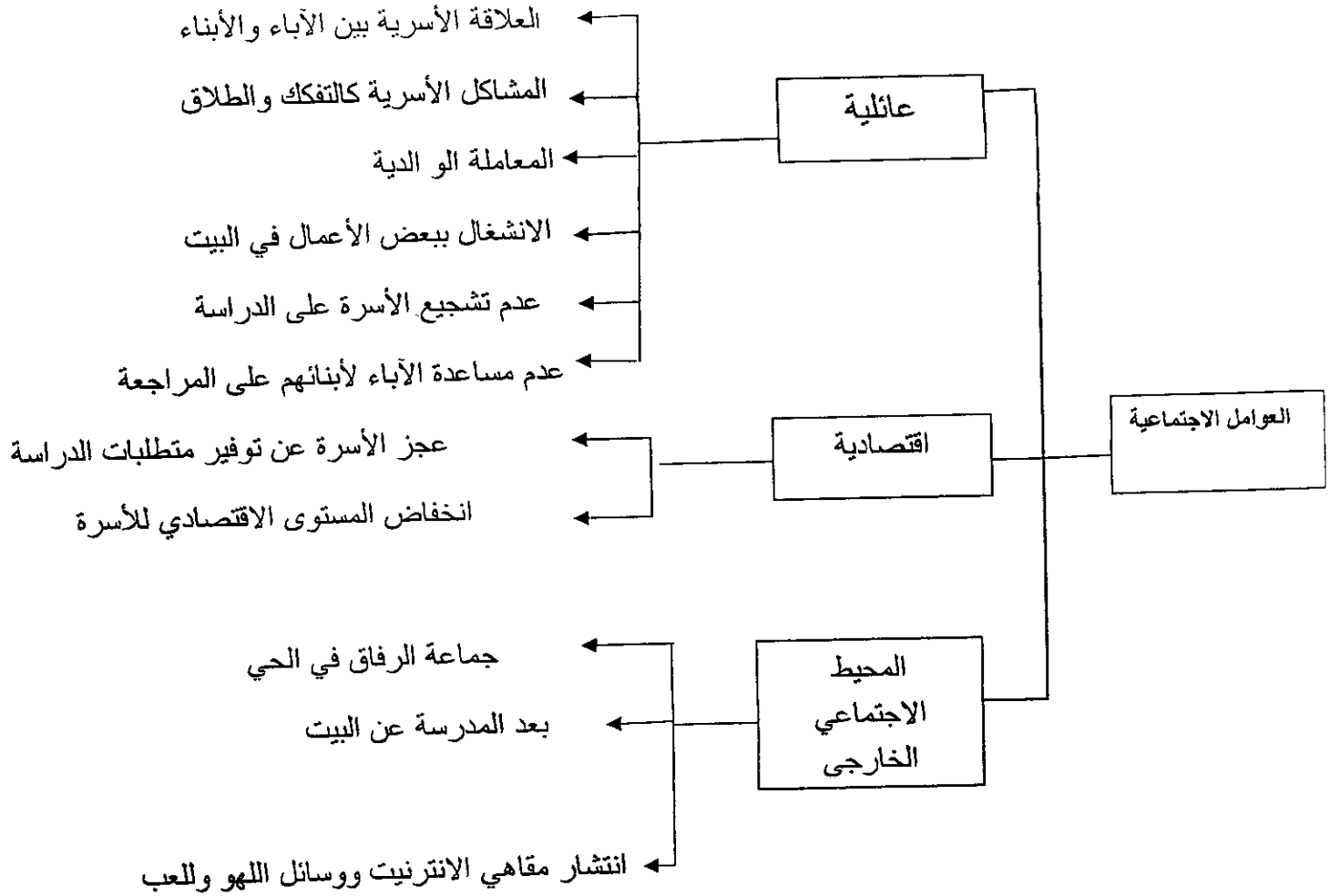

الشكل رقم (2) :يوضح المؤشرات المتعلقة بالعوامل الاجتماعية

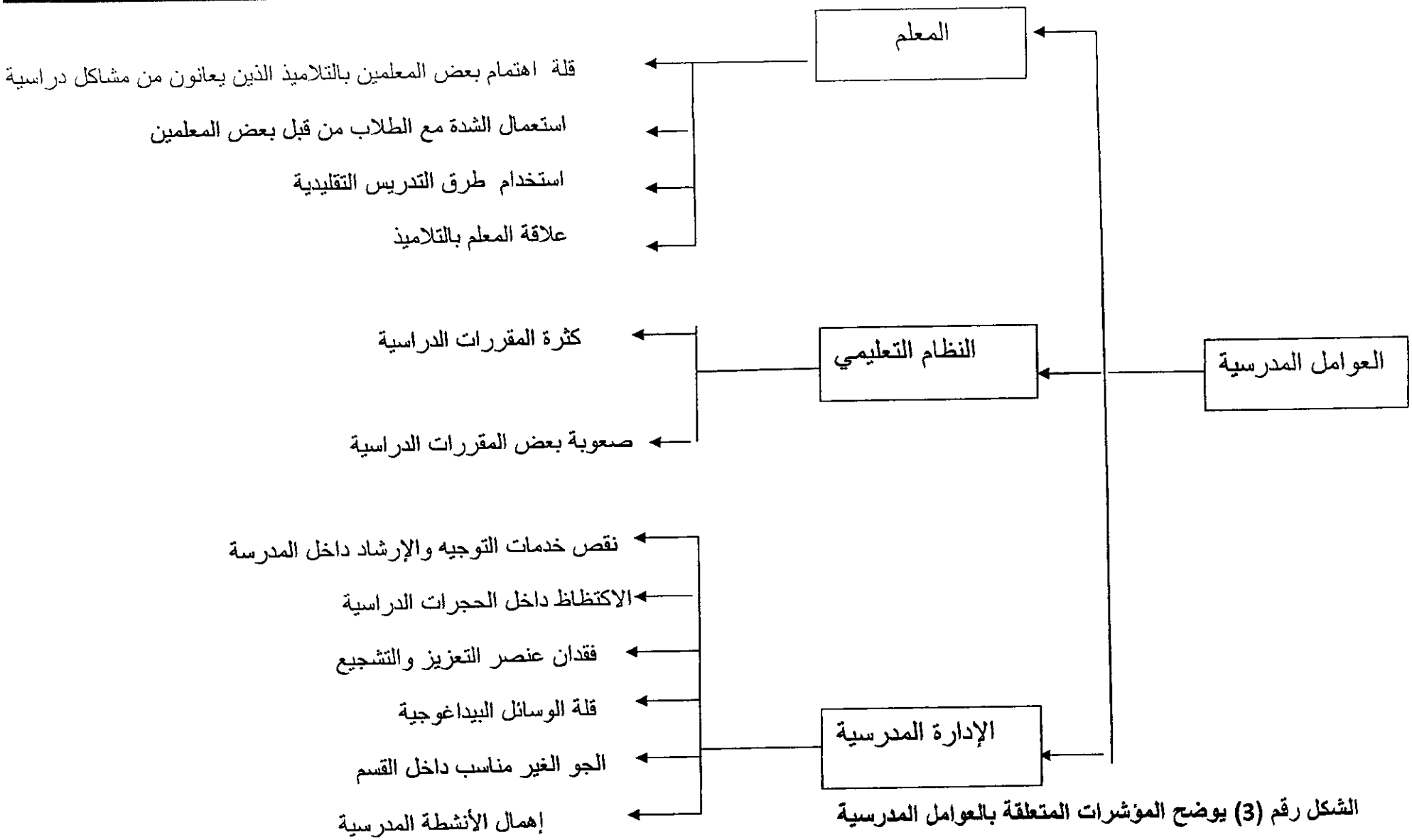

الشكل رقم (3) يوضح المؤشرات المتعلقة بالعوامل المدرسية

الجانب النظري

الفصل الثاني

الرسوب المدرسي

8- منهج الدراسة:

إن انتهاج الباحث للمنهج الذي يسلكه في الدراسة القائمة لا يتوقف الأمر عليه، وبتعبير آخر لا يعطي الباحث الحرية في اختيار المنهج الأسهل والمناسب له بالدرجة الأولى دون الحوض في المناهج الأخرى، بل تبقى الأولوية لتحديد المنهج هو مراعاة طبيعة الموضوع والإشكال المطروح في بدايته.[1]

وبناءا عليه فان المنهج الوصفي هو" أسلوب أو طريقة لدراسة الظواهر الاجتماعية بشكل علمي ومنظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية معينة اجتماعية أو مشكلة أو سكان معينين." [2]

ونظرا لطبيعة الموضوع الذي يحاول معرفة عوامل الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة فقد قمنا بوصف وتصنيف وتحليل المعلومات والبيانات المجمعة للوصول إلى النتائج التي تجيب على أسئلة الإشكالية.

9- الدراسات السابقة :

ينبى العلم على تراكمات معرفية يصحح اللاحق منها السابق وبهذا يتطور العلم وعلى هذا قبل الانطلاق في إي دراسة علمية على الباحث إن يطلع على ما سبقه من دراسات في نفس المجال لتفادي التكرار من جهة واكتشاف الجديد من جهة أخرى ومن هنا حاولنا في حدود الإمكانيات المتاحة العثور على القليل من الدراسات التي تقترب من موضوعنا هذا ونتجة لهذا فقد استأنستا في بحثنا هذا ببعض الدراسات التي تناولت عوامل الرسوب في التعليم المتوسط وقد تم تقسيم هاته الدراسات السابقة الى دراسات عربية وجزائرية.

---

[1] معن خليل عمر ،منهاج البحث في علم الاجتماع ،دار الشروق ،ط1،عمان،2004مص79

[2] بلقا سم سلاطنية،حسان الجيلاني،منهجية العلوم الاجتماعية،دار الهدى،عين مليلة الجزائر،2004،ص167.

1- الدراسات العربية:

أ/ **الدراسة الأولى.** دراسة قام بها الأستاذ فهد محمد الجدوع بدولة السعودية بعنوان ". ظاهرة الرسوب في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية'

تهدف الدراسة إلى تحديد حجم الرسوب في جامعتي الملك فهد الملك سعود للبترول والمعادن والكشف عن العوامل الأكاديمية التي تساهم في خفض معدلات الرسوب في الجامعة ومعرفة الآراء حول المقترحات التي تساهم في خفض معدلات الرسوب من وجهة نظر الطلاب الراسبين، وأعضاء هيئة التدريس وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة قام بإعداد أداة استفتاء لمعرفة العوامل المؤدية للرسوب على عينة من هيئة التدريس بواقع 20 من مجتمع الدراسة وعلى عينة من الطلاب الجامعيين بواقع 30 وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- حجم الرسوب يختلف من مستوى لآخر .

- أعلى العوامل الأكاديمية المؤدية إلى رسوب الطلاب من وجهة نظر الطلاب الراسبين هي قلة اهتمام هيئة التدريس بالطلاب ضعيفي التحصيل .

- أعلى العوامل الأكاديمية المؤدية إلى رسوب الطلاب في جامعتي الملك فهد والملك سعود الموافقة عليها من وجهة نظر هيئة التدريس في الجامعتين هي:

1- اعتماد درجات الشهادة الثانوية كمعدل أساسي للالتحاق بالكلية

2- افتقار الطرق المتبعة في التدريس لعنصر .

ب/ **الدراسة الثانية** . جاءت " بعنوان عوامل الرسوب في الصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية لإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية". لعبيد بن عبد الله السبيعي وهي دراسة قدمت لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماجستير الآداب في التربية تخصص أصول التربية بكلية التربية جامعة الملك سعود بالسعودية الفصل الدراسي 1424-2003م .

كان الهدف منها هو التعرف على العوامل المدرسية المؤدية إلى رسوب طلاب الصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم للمنطقة الشرقية ومشكلة البحث تدور حول الإجابة عن السؤال التالي :

ما العوامل المدرسية المؤدية إلى رسوب الطلاب في الصف الأول ثانوي ؟ وقد شمل البحث جميع الطلاب الراسبين في الصف الأول الثانوي البالغ عددهم 3145 وقد بلغ عدد أفرادها 629 طالب يمثلون نسبة 20 وقد لجأ الباحث إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي الملائم للدراسة .

بينت نتائج الدراسة إن من أهم العوامل المؤدية إلى رسوب طلاب الصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية هي.

- عوامل ترجع إلى الإدارة المدرسية كازدحام الصفوف الدراسية بالطلاب وقلة اهتمام الإدارة بالكشف عن مشكلات الطلاب .

- عوامل ترجع إلى المعلم كضعف شخصيته وعدم قدرته على ضبط الصف

- عوامل ترجع للمقررات الدراسية ككثافتها وصعوبتها وعوامل أخرى ترجع إلى الامتحانات كصعوبة أسئلتها :

2- الدراسات الجزائرية.

أ/ الدراسة الأولى: بعنوان" اتجاهات الطلاب الراسبين في العلوم الطبية نحو المشكلات البيداغوجية وعلاقتها ببعض الخصائص الديمغرافية "دراسة ميدانية بكلية الطب جامعة باجي مختار عنابة لقدور كمال السنة الدراسية 2011-2010 م وهي دراسة في إطار انجاز بحث لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي .

كان الهدف من الدراسة محاولة التعرف إلى أنجع الطرق البيداغوجية، في قطاع التعليم العالي للحد من الرسوب في الجامعات الجزائرية ،وخاصة في كلية العلوم

الطبية والسعي لحل المشاكل البيدغواجية التي لها علاقة بالرسوب في الجامعة من خلال دراستها ميدانيا كما هي موجودة في الواقع الإجابة على السؤال الآتي :

ما طبيعة اتجاهات الطلبة الراسبين في العلوم الطبية نحو المشكلات البيداغوجية في جامعة باجي مختار وقد اعتمد الباحث على عينة من الطلبة الراسبين في كلية الطب من السنة الأولى حتى السنة الرابعة لتخصصات الطب وبلغ عددها 288 طالب. واستخدم المنهج الوصفي المناسب ،ولجأ إلى اعتماد المقابلة النصف الموجهة والاستمارة كأداتين للدراسة كما استعمل الأساليب الإحصائية، وكانت نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات كمايلي :

- تقبل الفرضية الأولى التي تقول بأن اتجاهات الطلبة الراسبين في كلية العلوم الطبية، نحو مشكلات البيداغوجية بجامعة باجي مختار مرتفعة ،وكذلك تقبل الفرضية الخامسة والتي تقول بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة الراسبين في العلوم الطبية نحو المشكلات البيداغوجية، ومتغير الحصص. وترفض الفرضيات الثانية والثالثة والرابعة واللواتي يقلن بأنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط اتجاهات الطلبة الراسبين في العلوم الطبية حسب متغير السنة الدراسية ومتغير الجنس ومتغير السن.

ب/ الدراسة الثانية: دراسة قام بها بوبكر تومي بجامعة باجي مختار عنابة بعنوان "عوامل الرسوب الدراسي في المدرسة الجزائرية "مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم النفس التربوي2006 م.

تعرض الباحث من خلال إشكالية البحث إلى أهم العوامل السيسولوجية التي أدت إلى بروز ظاهرة الرسوب المدرسي في المدرسة الجزائرية وقام بتحديد هذه الأسباب التي تجسدت في صورة فرضيات سيسولوجية علمية كانت إطار ضابطا في سير فصول البحث على منوالها وفقا لطبيعتها بحيث تم بحث سبب الرسوب المدرسي.

العامل الأسري: الذي يتمثل بدوره في عناصر ذات طبيعة اجتماعية وأخرى اقتصادية إضافة للمستوى الثقافي للوالدين.

العامل المدرسي: يتمثل في مدى جودة وضعف المناهج التربوية التعليمية

– اكتظاظ حجرات الدراسة بالتلاميذ وكذلك إعداد المعلم الهزيل(توصلت الدراسة) ومن خلال تطلع الباحث على بعض الدراسات التي تناولت الموضوع إي موضوع الرسوب المدرسي ميدانيا عبر مراحل التعليم المختلفة للجزائر فقد كشف كل ذلك عن النتائج التالية:

1. ثبت وجود رسوب دراسي بصورة واقعية في المدرسة الجزائرية .

2-تأكدت فعالية العوامل السيسولوجية التي كانت وراء رسوب التلميذ الجزائري وذلك بفرعيها الأسري والمدرسي .

أهم الاقتراحات التي يراها الباحث مناسبة للتصدي لظاهرة الرسوب المدرسي .

-1- التخفيف من ظاهرة الاكتظاظ داخل الأقسام .

-2-مراجعة نظام التقويم .

-3- العلاقات الإنسانية داخل المؤسسات التربوية .

-4-بناء محتويات البرامج التربوية تنطلق من الفلسفة التربوي للمجتمع.

-5- الاتصال البيداغوجي .

ج/ الدراسة الثالثة: بعنوان الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران الفترة الدراسية 2005-2006/2009-2010م لبلعباس فضيلة وهي دراسة في إطار انجاز بحث لنيل شهادة الماجستر في الديمغرافيا تخصص الديمغرافيا الاقتصادية والاجتماعية جامعة السانيا وهران السنة الدراسية 2012-2013م.

كان الهدف من الدراسة هو معرفة تطور عدد التلاميذ المتمدرسين في التعليم المتوسط والثانوي وكذا التطلع على معدل التمدرس في هذه الفئة ومن ثم تحليل نتائج التعليم المتوسط والثانوي وكانت مشكلة البحث تدور حول الإجابة عن الأسئلة التالية:

- لماذا ازدادت حدة ظاهرة الرسوب المدرسي؟.
- ما هي العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي؟.
- هل هناك ضغطا ديمغرافيا متمثلا في اكتظاظ الأقسام يتسبب في ارتفاع حجم الرسوب؟.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة قامت باستخدام المقابلة كطريقة لجمع المعلومات الإحصائية، كما اعتمدت على العمل الوثائقي بحيث تمت الدراسة على مستوى مدينة وهران، والتي تتكون في مجملها على 56متوسطة وعلى 27ثانوية موزعة على كامل بلدياتها.

وتوصلت الباحثة إثناء تحليلها لنتائج التعليم المتوسط والثانوي إلى:

- إن عدد الإعادة للسنة الدراسية للمرة الأولى والثانية عند الإناث مرتفعة مقارنة بالذكور.

- إن عدد الإعادة للسنة الدراسية للمرة الثالثة مرتفعة عند الذكور ومقارنة بالإناث نسبة النجاح مرتفعة عند الإناث مقارنة بالذكور.

تعقيب على الدراسات: إن مجمل الدراسات التي يتم عرضها على اختلاف عيناتها ومكانها وزمانها أثارت موضوعات متكاملة تخدم نتائجها بعضها البعض وتغطي كل منها زاوية من زوايا موضوع عوامل الرسوب المدرسي في التعليم الجامعي.لكن ما نستطيع قوله إن كل من الدراسات الأربع المختلفة بينت أهم الأسباب والعوامل التي لها علاقة بالرسوب تمثلت في :

- العوامل المدرسية والمتمثلة في ضعف المؤطرين والمكونين .

- قلة اهتمام هيئة التدريس بالطلاب.

- ضعف المناهج وكثرتها .

كما استعملت غالبية الدراسات المختلفة الاستمارة والمقابلة التي تصلح لمثل هذه الدراسات والمنهج المستخدم في اغلبها هو المنهج الوصفي والذي كان مساعد للتحليل والتفسير العلمي لظاهرة الرسوب وفي تحديد المشكلة وتصويرها كميا من خلال جمع بيانات ومعلومات عن الظاهرة .

10- صعوبات الدراسة :

كثيرا ما يصادف الباحث إثناء قيامه بعملية البحث بعض العراقيل والتي تؤثر نوعا ما على سير هذه العملية إذا يحاول جاهد تخطيها ومواصلة العمل الممارس إذا إثناء قيامنا بالبحث في الموضوع واجهتنا بعض العراقيل والصعوبات التي عرقلت سير هذه العملية والتي تمثلت في:

* نقص المراجع التي تناولت الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط.

* واجهتنا مشاكل وهي عدم القدرة على الحصول على جميع المعطيات في المتوسطة.

تمهيد

يعد الرسوب المدرسي ظاهرة عامة ملازمة لكل نظام تربوي في جميع الدول فهي ليست وطنية بل ظاهرة عالمية تكاد تكون مسببتاها واحدة مع اختلاف في درجة حدتها وطبيعتها وانعكاساتها بين بلد وأخر وحتى داخل البلد الواحد وتختلف نسبته من نظام لأخر وقد يشكل حجمها مؤشر لسير النظام التربوي وصحته وقد أصبحت البلدان السائرة قي طريق النمو اليوم تعني أهمية الاستثمار في التربية القاعدية من خلال تمكين إعداد يد عاملة مؤهلة وأولياء قادرين على تحمل مسؤولياتهم .

لكن الواقع المعيشي يبزر بان هناك تزايد في عدد المتمدرسين وفي نفس الوقت العديد منهم من يعيد السنة ومنهم من ينقطع عن الدراسة قبل نهاية التعليم مما يحول دون تحقيق تعلم قاعدي للجميع والجزائر من شانها هذه الدول فكل المجهودان التي بذلتها تبقى رهينة ظاهرة الرسوب.

وفي هذا الفصل من دراستنا هذه نشير إلى مفهوم الرسوب المدرسي واهم المصطلحات المشابهة له بالإضافة إلى النظريات المفسرة ثم عوامل الرسوب المدرسي من حيث كونها عوامل اجتماعية وذاتية وأسرية ومدرسية بالإضافة الى آثاره والحلول المقترحة لمعالجته .

أولا. مفهوم الرسوب المدرسي

1- تعريف الرسوب المدرسي:

من خلال هذا العنصر سيتم التطرق إلى مفهوم الرسوب في مفهومه اللغوي ومختلف المفاهيم التقليدية والحديثة الاصطلاحية للرسوب وبعدها نتعرف على بعض المصطلحات المشابهة له .

لغة : رَسَبَ ، رَسُبَ ،رسُباً الشئ يسقط في الماء ومنه قولهم رسب في الامتحان إي لم ينجح . [1]

ويقال رَسبَ ،ورَسُوبَ ،رُسُوباً ، رَسَباً الشئ يسقط في الماء إلى أسفله والراسب عند طلبة العلم المخفق في امتحانه .[2]

الرسوب كذلك يعنى النزول والذهاب إلى الأسفل ومنه رسب الشئ في الماء إذا نزل إلى الأسفل .[3]

والكلمة الانجليزية الدالة على الرسوب هي: (flunking.) بمعنى عدم انتقال المتعلم من صف دراسي إلى صف دراسي أعلى بعد دراسته للبرنامج المخصص للصف الدراسي الذي هو فيه وعدم قدراته على اجتياز الامتحان النهائي بنجاح [4] .

نفس المستوى كذلك يعني رَسَب الشئ في الماء روسب رُسُوبًا ذهب أسفلا ويقال الرسوب استقرار الأجزاء الغليظة من المائعات في أسفلها وقيل هو كل ما يرسب في قعر الإناء من الغل أو النزول إلى الأسفل.[5]

---

[1] ب م المنجد في اللغة والاعلام ،منشورات دار الشروق ،بيروت،ب ط،1984،ص258.

[2] فؤاد قوام البستاني،منجد الطلاب،المطبعة الكاثوليكية،بيروت،ب ظ،1965،ص 340.

[3] عبد العزيز لمغايظة،واخرون،مشكلات تربوية معاصرة،دار الثقافة ،عمان،ط2006،1،ص89.

[4] حسن شحاتة،زينب النجار،معجم المصطلحات التربوية والنفسية،الدار المصرية اللبنانية،ط2003،1،ص189.

[5] بطرس البستاني،مرجع سابق ،ص334.

إما المعنى في الاصطلاح التربوي : فهو " فشل في اجتياز الصف الدراسي الواحد والانتقال إلى الصف الذي يليه" .

وكذلك يعرف الرسوب من حيث الاصطلاح التربوي :"بأنه عدم اجتياز أكثر من نصف المواد وذلك للتفريق بين الراسب والرسوب ".[1]

ويعرف كذلك بأنه "إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال والارتقاء إلى المستوى الأعلى ويبقى في مرة أخرى " .[2]

ويعرفه إبراهيم عباس فتو "إن الرسوب هو إعادة الطالب لسنة دراسية أو أكثر في نفس الفوج ويترتب على إعادته شغله لمقعد من المقاعد أكثر من مرة ويكون تخرجه من المدرسة متأخر عن الموعد المحدد لذلك بعدد سنوات رسوبه" .[3]

ويعرف كذلك بأنه "سنة يقضيها الطالب في نفس القسم وعاملا نفس العمل الذي أداه في نفس السنة الماضية في نفس المدرسة ".[4]

2- بعض المصطلحات المشابهة للرسوب المدرسي

برزت مصطلحات عديدة في ميدان التربية والتعليم مشابهة للرسوب المدرسي والتي تمثلت في التكرار أو الرسوب المدرسي ، التخلي عن المدرسة ،الفشل الدراسي، التخلف الدراسي ،عدم التكيف المدرسي ، التأخر المدرسي ، التسرب المدرسي ، وهذه المصطلحات تتفق في معناها العام ولا تختلف إلا في جزئيات دقيقة ما المقصود منها وهذا يفسر الخلط بينهم عند الكثير من الناس سنحاول في مايلي إبراز هذه الجزئيات :

أ/ التكرار أو الرسوب المدرسي: هو إن يعيد المتعلم نفس السنة الدراسية أكثر من مرة ويعرفه جون ميلا ري بأنه فعل متابعة التعليم في مستوى معين للمرة الثانية وعلي

---

[1] عبد العزيز لمغايظة،وآخرون،مرجع سابق،ص89.

[2] قوادري جلول الرسوب المدرسي عوامله ونتائجه،بحث من إعداد مستشار رئيس التوجيه المدرسي والمهني ،ادرار،2007، 2007-4-2.

[3] كمال ناجي ،بحث الكفاية التعليمية في المدارس تجربة قطرية،دار العلوم،ب ظ،قطر،ب ط ،ب س ،ص 169.

[4] -محمد ارزقي بركان، التسرب المدرسي عوامله نتائجه وطرق علاجه،ص29

العموم هو التلميذ الذي يستطيع الوصول إلى المستوى المطلوب للدخول إلى السنة الموالية.[1]

ب/ التخلي عن المدرسة : هو الانقطاع الإرادي عن المدرسة وذلك لأسباب عديدة ومختلفة قد تكون اجتماعية مثل انفصال الوالدين أو اقتصادية كضعف الدخل لرب الأسرة وصعوبة الظروف المعيشية . [2]

ج/ **الفشل المدرسي** : يطلق هذا المصطلح على النتائج السلبية التي يحصل عليها المتعلم خلال مساره الدراسي سواء كان ذلك عبارة عن الامتحانات الفصلية أو الامتحانات الرسمية .[3]

فكلما اخفق المتعلم في الحصول على النتائج المنتظرة منه يسمى فاشلا .

د/ التخلف الدراسي: هو تخلف أو انخفاض مستوى التحصيل لدى بعض التلاميذ عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل أو عن مستوى إقرانه العاديين الذين هم في مثل أعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية .[4]

يعرفه جون بورت إني أطلق كلمة التخلف في معناها الاصطلاحي على كل أوليك الذين وهم في منتصف الدراسة عليهم أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذين دونهم مباشرة بمعنى إن المتخلف هو الذي لايستطيع إن ينجز عمل دراسي يناسب من هو اقل منه سنا.

ويعرف كذلك التخلف الدراسي بأولئك الذين يكون تحصليهم الدراسي اقل من مستوى إقرانهم أو يكون مستواهم التحصيلي اقل من نسبة ذكائهم.[5]

---

[1] خليل ميخائيل معوض،القدرات العقلية،دار المعارف،ب ب،1979م،ص 279.

[2] بلعباس فضيلة،الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران خلال الفترة الدراسية(2005-2006،2009-2010 م)، رسالة لنيل شهادة الماجستير، 2012م.2013،م ص 18.

[3] محمد الدريج،الفشل الدراسي وأساليب الدعم التربوي ،جامعة محمد الخامس،منتدي مبادرات المغاربة،المغرب،ص7.

[4] خليل معوض،مرجع سابق،ص 279.

[5] عبد الكريم غريب،التخلف الدراسي،دراسة نظرية وميدانية في المدينة والبادية،الدار البيضاء،ص 18.

هـ/**عدم التكيف الدراسي:** يعرفه روبت لاغون على انه طفل له مستوى دراسي طبيعي لكن تصرفاته ليست منسجمة مع حياة الجماعة لأسباب نفسية وعضوية يمكن القول إن كل من هو غير متكيف فاشل هذا لأنه لم يتفاعل بصفة جيدة مع الموضوع الذي يسبب له الفشل لان هناك تلاميذ لهم إعاقات مختلفة ومنعزلين لكنهم نجحوا في دراستهم .

و/ **التأخر الدراسي:** يعرفه بنرس : إن التأخر الدراسي هو عبارة عن عدم التلاؤم والاستعداد الفكري مع متطلبات الدراسة وهكذا نجد برنس قد ركز على نقاط أساسية وهي :

- مستوى التلميذ التحصيلي .
- الاستعداد الفكرية والعقلية التي تتكون خاصة من الذكاء وعوامل أخرى [1]

ي/ **التسرب المدرسي:** هو "الانقطاع النهائي عن المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها التلميذ"، بمعنى إن التسرب هو إن ينقطع لتلميذ عن الدراسة قبل الوصول للمستوى الدراسي الخامس من التعليم الابتدائي أو المستوى التاسع من التعليم الأساسي .[2]

التسرب في الاصطلاح التربوي هو" ترك مجموعة من الطلاب المدرسة بعد إن تم قبولهم واخذوا مقاعدهم في المدارس" .[3]

ز/ **التخلف العقلي:** هو حالة توقف في نمو القدرات العقلية ويترتب عن ذلك عجز المتكيف عن الفهم والاستيعاب التعلم كذلك عجز عن التكيف النفسي والاجتماعي وذلك نتجه الأسباب وراثية أو بيئية النظريات المفسرة للرسوب المدرسي .[4]

3- النظريات المفسرة للرسوب المدرسي:

3-1- نظريات إعادة الإنتاج(les théories de la reproduction)

---

[1] خليل معوض، مرجع سابق،ص280

[2] بلقاسم سلاطنية،مجلة العلوم الإنسانية، 2001 م نوفمبر،،ص165.

[3] محمد يوسف الشيخ،مشكلات تربوية معاصرة،مفهومها مظاهرها أسبابها علاجها،دار الفكر العربي ،القاهرة،2007،م ص

[4] يوسف محمد القاضي ،وآخرون،الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي،دار المريخ لنشر ،الرياض ،السعودية،2002،ص 323.

تشدد هذه النظريات على الوظائف القمعية الاصطفائية والمعيدة لإنتاج المؤسسة المدرسية يطور هذت التيار النظري فكرة المدرسة المعيقة سواء لأنها لاتخذ بعين الاعتبار قيم ا التلاميذ المنحدرين من الطبقات الاجتماعية المسماة المحرومة الأمر الذي يؤدي إلى خلاف ثقافي أو لكون تنظيمها وكيفية انشغالها الداخل موجهين خصوصا لمجابات بعض الطبقات الاجتماعية على حساب الطبقات المحرومة تكتسي عدة أشكال وهي:

أ/ رأس المال الثقافي والاستعدادات النفسية المحددة اجتماعية لدى بورديو واسرون (p-bourdieu et casseron) : تعيد المدرسة إنتاج بنية العلاقات الطبقية وتساهم في تبرير التفاوت الاجتماعي ليس للمدرسة سوى تأكيد وتدعيم الاستعدادات الطبقي النفسي المحدد اجتماعيا لا يتصور الخطاب الأيدلوجي المهيمن التفاوت الطبقي بوصفه نتيجة المؤهلات الفردية الخاضعة لحكم المدرسة على اعتبار أنها مؤسسة غير إن المعايير الموظفة من طرف المدرسة توافق القيم الثقافية للطبقة المهيمنة تنقل هذه الأخيرة إلى أطفالها رأس مال ثقافيا قريبا من الثقافة المدرسية من الاستعدادات تجاه المدرسة واستعداد نفسيا محدد اجتماعيا تساعد مجتمعه على تحقيق النجاح المدرسي ليس لدى الأطفال المنحدرين بين وسط اجتماعي يوصف بالمحروم رأس المال ولا هذا الاستعداد النفسي المحدد اجتماعيا بعالم المدرسة غريب عنهم كل الغرابة الأمر الذي لا يؤدي إلى إقصائهم منها فحسب لكل السلوكات الإقصاء الذاتي أيضا .

يرى هذا التحليل إن ثقافة الأطفال المنحدرين من أوساط موصوفة بالمحرومة تدخل في صراع مع ثقافة المدرسة التي هي ثقافة الطبقة المهيمنة إن القيم والاتجاهات والنمط المعرفي التي تنقلها الأولى مختلفة عن ذلك التي تتبناها الثقافة المهيمنة والتي تسمح بتحقيق النجاح ويكتسبها هؤلاء الأطفال اتجاهات الإخفاق اتجاه عالم المدرسة الذي يبدو غريب كل الغرابة عن نظام القيم التي يتبنونه.[1]

[1] قدور كمال ،نفس المرجع السابق،ص117-118.

ب/ نظرية التناسب (la theorie de la correspondance)

يرى هذا التحليل وجود تناسب بين البيئة الاجتماعية للنظام التربوي وما يقيم هذا النظام ويدعم أشكال الوعي السلوك بين الأشخاص وسلوك الشخصية تزود مختلف مستويات التربية ومختلف مستويات بنية الشغل بالعمال وتميل إلى تبني تنظيم داخلي شبيه بذلك الموجود في مختلف مستويات التقسيم التراتبي للعمل (bowlis gentis) هكذا في المعاهد والثانويات تكون نشاطات التلاميذ مقننة بصرامة في المؤسسة تكون النشاطات تحرص أدنى المستويات على التقيد باللوائح بعد ذا وعلى مستوى التكوين قصير المدى لما بعد البكالوريا مثل ما هي حيال المستوى المتوسط في المؤسسة تكون النشاطات أكثر استقلالية واقل خضوعا للرقابة وأخيرا يحرص التكوين الجامعي النخبوي على تنمية العلاقات الاجتماعية المناسبة لتلك الموجودة في المستوى العالي لتراتبية المؤسسة .

3-2- التفاعلية والمنهجية الأثينية: (intractionnisne et ethnométhodologié): يتصدر هذا الإشكال أشغال التيار التفاعلي يهتم هذا الأخير لما يحدث داخل المدرسة يتم التركيز على البناءات الشخصية خاصة الأحداث من طرف الأساتذة و التلاميذ عوض الاعتماد على تأكيدات علماء الاجتماع حول هذه الأحداث والتفاعلية تعطي الأولوية للاهتمام لمسار تحديد المعنى والوضعية يحرص هذا التيار على تحليل الآليات المجسدة واليومية لإنتاج الرسوب المدرسي من خلال التفاعلات الحاصلة بين مختلف الفاعلين التربويين بتعبير أخر يتعلق الأمر بتوضيح المسارات الاجتماعية والعلائقية في المثلث طفل –الوسط – المدرسة يتم إدراك الرسوب المدرسي بوصفه حصيلة تفاعل مجسد للعلاقات غير متكافئة التي تدفع الفرد إلى إن يكون في الأدنى وعلى الهامش والى اكتساب استرتيجات تعمل غير مناسبة (colon1993).[1]

[1] قدور كمال ،مرجع سابق،ص118.

3-3- النظرية البيداغوجية لنمط نموذج التدريس الاتقاني :

عرف هذا النوع على يد باحثين مرموقين أمثال كارول (carroll)وبلوم (bloom)وبلوك(blook) وغيرهم وتعمل نظريتهم البيداغوجية على دمج خطط الدعم التربوي في صلب النشاط التعليمي للمدرس بحيث يكون الدعم متزامنا ومواكبا لنشاط التدريس بقدر ما يعمل على رفع من جودة التعليم فانه يساعد على تخطي المشاكل الدراسية في حينها ينطلق هذا النموذج من التسليم بان التلاميذ أو على الأقل معظمهم قادرون على تعلم جميع الواجدات الدراسية المقررة وإتقانها إذا وفرنا لهم الفرصة لذلك إي إذا وفرنا لهم الوقت الضروري وإتقانها وهيأنا لهم الظروف الملائمة للتحصيل وتجنبنا الأخطاء التي عادة ما يسقط فيها الأسلوب التقليدي في التدريس كما تجدر الإشارة إلى إن نموذج التعلم الاتقاني ينصح باللجؤ إلى بعض الوسائل والتقنيات التي تساعد في التدريس وعلى تصحيح عملياته من مثل هذه الوسائل التعليمة.[1]

ثانيا. عوامل الرسوب المدرسي :

تكمن وراء ظاهرة الرسوب مجموعة من العوامل المتداخلة والمتشابكة التي يصعب الفصل بينها كما يصعب تحديدها تحديدا قاطعا فلا يمكن إن يكون الرسوب في جميع حالاته ناتجا عن مجموعة موجدة من العوامل ولكن هذه العوامل تتفاوت في مدى تأثيرها على ظاهرة الرسوب تبعا لاختلاف الزمان والمكان والظروف السيئة التي تحدث فيها هذه الظاهرة ومن أهم هذه العوامل مايلي:

1- العوامل الذاتية: وهي العوامل التي ترجع إلى الطالب نفسه ومنها:
أ/ العوامل العقلية: كضعف القدرة العقلية وتدني مستوى الذكاء مما يؤدي إلى صعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية .

[1] http: w.w.w. gulgkids- com 2016/02/02 16:11

ب/ العوامل النفسية والانفعالية: وهي مجموعة العوامل النفسية التي تؤدي إلى صعوبة تكييف الطالب مع جو المدرسة ومع المجتمع بشكل عام والشعور بالرهبة والخوف والقلق والغيرة والخجل وكذا تأخر في الذكاء العام أو ضعف القدرات الخاصة مثل القدرة الحسابية واللغوية والمهارات وعدم تلبية الحاجات النفسية وعدم إشباعها .[1]

ومن العوامل أيضا كراهية الطفل لأحد المدرسين لأنه يمثل السلطة لوالديه القاسية .[2]

ج/ العوامل الجسمية والصحية: كالمرض والإصابة بالإعاقات المختلفة سواء السمعية أو الجسمية وقد تؤدي هذه الأمراض إلى كثرة غياب الطالب وتؤثر في حالته النفسية واستعداداته للتعلم مما ينعكس على مستوى تحصله وكذا ضعف الصحة العامة كالهزل والإصابة بالانيما وعيوب النطق مثل التأتأة والفافاة .

2- **العوامل الاجتماعية:** على الرغم من صعوبة الفصل بين العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المؤدية إلى الر سوب إلا انه لا يمكن حصر أهم هذه العوامل فيما يلي :

1/ ضعف المستوى الثقافي والاجتماعي للإفراد الأسرة
2/ عجز الأسرة عن توفير متطلبات الدراسة وتهيئة الجو المناسب للدراسة داخل المنزل.
3/ طبيعة التنشئة الأسرية الخاطئة كتنشئة الأبناء على الدلال الزائد وتعويدهم الاتكالية وعدم الاعتماد على النفس أو الشدة في التعامل
4/ عدم استقرار الأسرة وكثرة تنقلها من مكان إلى أخر
5/ النظرة السلبية للتعليم وقصوره الوعي بأهميته .
6/ مصاحبة الطالب لبعض قرناء السوء من الطلاب الفاشلين في دراستهم
7/ انتشار وسائل الترفيه كالقنوات الفضائية والألعاب المختلفة .[3]

---

[1] قدور كمال ،مرجع سابق،ص114

[2] محمد سلامة غباري، ادوار الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي،دار المعرفة الجامعية الإسكندرية،2014م،ص183

[3] عبيدي بن عبد الله السبيعي،عوامل رسوب طلاب الصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية ،المملكة العربية السعودية،2003م،ص15

8/ تفكيك الأسرة وكثرة الخلافات بين أفرادها
9/ انخفاض المستوى الاقتصادي وصعوبة الظروف المعيشة للأسرة
10/ عدم وجود تعاون بين الأسرة والمدرسة لانخفاض مستوى تعليم الأبوين ولانشغالهما بأعمال كثيرة أو لعدم إدراك الأسرة أهمية المتابعة المستمرة لأبنائها.[1]

3- العوامل المدرسية والتعليمية :

تعتبر العوامل التي ترجع إلى النظام التعليمي أو البيئة المدرسية من أهم العوامل المؤدية لرسوب الطلاب نتيجة ارتباطها بمجموعة من المتغيرات الفاعلة والمهمة في التأثير على الطلاب وهناك مجموعة من أسباب الرسوب ترجع إلى المدرسة والنظام التعليمي من أهمها :

1- ضعف كفاءة الإدارة المدرسية
2- ضعف كفاءة بعض المعلمين من حيث الإعداد والتدريب
3- ضعف الصلة بين المناهج الدراسية وحياة الطلاب
4- الاعتماد على الأساليب التقويم القائمة على الامتحانات التقليدية
5- نقص خدمات التوجيه والإرشاد داخل المؤسسة التربوية
6- النقص في الإمكانيات والتجهيزات المدرسية
7- عدم استقرار الدراسة في بعض المؤسسات الدراسية (كالجامعة) الأبعد بدء العام الدراسي بوقت طويل.
8- ضعف العلاقة بين البيت والمؤسسة التعليمية .[2]
9- خلو المناهج الدراسية من عنصر التشويق .
10- عدم استخدام طرائق التدريس الحديثة والوسائل التعليمية الحديثة.[3]

---

[1] عبد العزيز المغايظة ومحمد الجيمعان، مرجع سابق،ص90
[2] عبيدي بن عبد الله السبيعي ، نفس المرجع السابق،ص16
[3] بلعباس فضيلة ،مرجع سابق،ص 23

11- التميز والتفرقة بين التلاميذ من طرف المعلم وعدم إجازاتهم حسب أعمالهم وجهودهم. [1]

12- كثرة الواجبات المنزلية. [2]

إن هذه العوامل المذكورة لها تأثير على نجاح وفشل التلميذ في الدراسة فقد تؤدي هذه العوامل بشكل فردي أو جماعي إلى فشل التلميذ في الدراسة وقد يؤدي احد هذه العوامل إلى خلق عوامل أخرى والعامل الاقتصادي مثلا يولد العامل الاجتماعي وهذا الأخير يولد العامل النفسي الذي ينتج عنه عامل الصحة الجسدية وهكذا فقد يكون احد هذه العوامل سببا مباشر في وجود كل العوامل الأخرى والتي تثبط عزيمة التلميذ وتجعله ينحني منحي غير سليمة وغير سوية يجد فيها راحته ويهمل دراسته ويتركها.

ثالثاً- آثار الرسوب المدرسي:

للرسوب آثار متعددة على كل من الطالب وأسرته ومدرسته والمجتمع الذي ينتمي إليه ويمكن تصنيف آثار الرسوب المدرسي فيما يلي :

1- الآثار النفسية للرسوب:

يترك الرسوب آثار نفسية سيئة على الطالب نتيجة إحساسه بالفشل وشعوره بالمرارة والإحباط وخيبة الأمل وعجزه عن مسايرة زملائه الذين تفرقوا عليه وسبقوه إلى صنف دراسي أعلى بالإضافة إلى ما يتعرض إليه الطالب الراسب من أنواع التجريح داخل المدرسة وخرجها والمعاملة السيئة التي تذكره دائما برسوبه فضلا عن المقارنات التي تعقد بين الطالب الراسب وأقرانه الناجحين للدلالة على إهماله وسوء خلقه العقلي وحرمانه من بعض المميزات التي يحصل عليها إخوانه وزملائه كل هذه الأوضاع تجعل الطالب يعاني أوضاع نفسية غير طبيعة وتخلق نوع من القلق والخوف والتوتر وعدم الثقة بالنفس حيث يدفعه ذلك إلى كره الدراسة وكثرة العياب

[1] بلعباس فضيلة ،مرجع سابق،ص 23

[2] سعيد عبد العزيز وآخرون ،التوجيه المدرسي أساليبه تطبيقاته العلمية، دار الثقافة ،عمان،ط2004،1م ص

وعدم موصلة التعليم في كثير من الأحيان ويمكن أن يكون تأثير هذه الحالات النفسية أكثر وضوحا لدى طلاب المرحلة الثانوية ولا تقتصر الآثار على الطلاب الراسبين وإنما تمتد هذه الآثار إلى أولياء أمورهم الذين يعقدون الكثير من الآمال على نتائج أبنائهم بفارع الصبر حيث يؤدي رسوب الطلاب إلى إصابة أولياء أمورهم بحبية الأمل والشعور بالخجل خاصة في المجتمعات التي يتباهى فيها الآباء بالأبناء الإضافة إلى ما تتركه ظاهرة الرسوب من آثار نفسية على الهيئة التدريسية والإدارية عندما ترتفع نسب الرسوب في المؤسسة التعليمية رغم الجهود التي سيبذلونها طيلة العام الدراسي فيشعرون بخيبة الأمل لان هذه الجهود ذهبت هباء ولم تؤت ثمارها المرجوة .[1]

2- الآثار التعليمية للرسوب:

يتسبب الرسوب في هدر كثير من الطاقات والإمكانيات المادية والبشرية المستمرة في قطاع التعليم فيكون بذلك احد أهم العوامل التي تؤدي إلى ضعف الكفاءة النظام التعليمي وتعيقه على تحقيق أهدافه وتتضح آثار الرسوب التعليمية فيما يسببه الرسوب من زيادة في فاقد النفقات المتكررة الأمر الذي يؤدي إلى الإخلال بالتوازن الذي ينبغي أن يقوم بين مدخلات التعليم ومخرجاته بحيث يصبح حجم المدخلات اكبر من حجم المخرجات مما يشكل عبء على الدولة، ومن ناحية أخرى يؤثر الرسوب في كفاءة النظام التعليمي من خلال إضعاف قدراته على الاحتفاظ بالطلاب المسجلين به حتى نهاية مراحلهم الدراسية وهو ما يعرف بالتسرب فقد أكدت العديد من الدراسات الصلة القوية بين الرسوب الطلاب وتسربهم من التعليم وذلك عندما اظهرت نتاجها إن تأخر الطالب دراسيا ومعاناته من آثار الرسوب وما يولد ذلك في نفسية يعد احد أسباب المهمة التي تجعل الطالب يعزف عن مواصلة الدراسة أما على مستوى المدرسة فنجد بعض الطلاب الراسيين وبدافع من آثار الرسوب على سلوكهم ميالين إلى خلق المتاعب لمعلميهم ولزملائهم المتفوقين أو الأصغر منهم سنا وكثير ما يتحول هؤلاء الطلاب إلى مصدر شغب وإزعاج ويعمدون إلى إتباع السلوك العدواني

[1] قدور كمال ي ،مرجع سابق،ص30

والاستهزاء بقوانين المدرسة ونظامها مما يترتب عليه اضطراب العملية التعليمية داخل الفصل والإخلال بالنظام الذي ينبغي إن يسود داخل المدرسة بشكل عام .[1]

3- الاثار الاجتماعية للرسوب :

يعتبر الرسوب احد ابرز العوامل التي تقف وراء زيادة عدد العاطلين عن العمل وارتفاع معدل البطالة في المجتمع نتجة زيادة عدد المتسربين من المدارس ومن الآثار السلبية للرسوب التحاق بعض الراسيين بمجلات العمل قيبل الحصول على التأهيل المناسب الذي يمكنهم من الوقوف على المستجدات والتطورات المتلاحقة في ميادين العمل المختلفة مما يشكل احد العوائق التي تقف في سبيل تقدم المجتمع وتطويره لان الكفاءة الإنتاجية للفرد تتوقف في غالب على مستوى تعلمه وأدائه وإعداده [2].وكذا على مستوى واسع من الثقافة والخبرة والنضج.[3]

لذا لأمر الذي غالبا ما يحول بينهم وبين مستوى أحوالهم المعيشية كما يترتب على الرسوب نقص العمل الإنتاجي وهذه الخسائر تؤثر في نهاية الأمر على المجتمع لان الطالب الذي يتخرج في المدة المحددة لا يحقق ثلاثة مكاسب لا يمكن إن يحققها الطالب الراسب وهي :

* دخل فردي سريع
* قوة عمل مبكرة تخدم المجتمع
* حماية للميزانية عن طريق الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية المخصصة لقطاع التعليم [4].

4- الآثار الاقتصادية للرسوب : لقد تغيرت النظرة إلى التعليم فقد أصبح ينظر إليه على انه استثمار للقوى البشرية يتم من خلاله تحقق مجموعة من الفوائد الاقتصادية

---

[1] عبيد بن عبد الله السبيعي،مرجع سابق،ص35

[2] قدور كمال ،مرجع سابق،ص 116

[3] خيري وناس وآخرون،تربية وعلم النفس تشريع مدرسي تكوين المعلمين السنة الثالثة ، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعدا الإرسال1 ،(ب.ط)ن2010م،ص36

[4] عبيد بن الله السبيعي ،مرجع سابق،ص35

والاجتماعية التي تساهم في تقدم المجتمع وتحسب مستوى التنمية فيه والرسوب من هذا المنطق يعتبر احد أهم الأسباب التي تؤدي إلى ضياع كثير من الموارد المادية والبشرية المستثمرة في قطاع التعليم .

ارتفاع النفقات لتغطية احتياجات هؤلاء الطلاب الراسبين من الفصول والمتعلمين والتجهيزات والأدوات التعليمية المختلفة كما يؤخر الرسوب التحاق عدد من الشباب بسوق العمل لما يترتب على ذلك نق في العدد المطلوب من القوى العاملة المتخصصة التي يحتاج إليها سوق العمل ومجالات الإنتاج المتعددة [1].

5- الحلول المقترحة لعلاج ظاهرة الرسوب المدرسي :

يمكننا من خلال هذا العنصر تقديم بعض العلاجات التي يمكن اعتمادها كمعايير مستقبلية لأصحاب القرار التربوي والسياسة التعليمية من اجل الارتقاء بواقع التعليم

* على مستوى وزارة التربية :

أ/ التقويم المستمر للمناهج الدراسية علميا وتربويا واجتماعيا ومتابعة كل ما استجد واستحدث في مجال المعرفة والاختصاص .

ب/ العمل على تفعيل دور الإرشاد التربوي و النفسي وعلى مستوى التعليم المتوسط وذلك بهدف تقليل المعوقات التربوية والنفسية والاجتماعية التي تعترض عملية نمو وارتقاء المتعلم.[2]

* على مستوى الادرات التربوية المدرسية :

يرى البعض الأخر إن هناك طرق وإجراءات علاجية أخرى من شانها إن تساهم في التقليص من حجم هذه الظاهرة ويأتي على رأسها :

* **التعليم العلاجي** : وهو عبارة عن مجموعة من الجهود والاجراءت التربوية يقوم بها مختصون داخل عيادة تربوية من اجل الارتقاء بالمستوى التحصيلي والأداء النفسي للفئات التالية من الطلاب.

---

[1] -http: //TERBIAMENS.EKBERMONTEDA.COM.1-1-2016 9:00

[2] محمدابراهيم عاشور و آخرون،أسباب رسوب الطلاب في الامتحان النهائي للصف السادس العلمي في الكيمياء،2007-2008م،ص29

- ذوي الاحتياجات الخاصة

- ذوي المستوى التحصيلي العادي والمتفوقون عقليا والموهوبين

- الذين يعانون من صعوبة التعلم .

وهذا النوع من التعليم العلاجي يفيد في علاج صعوبة التعلم بحيث يمكن التخلص والتخفيف منها وحل المشكلات النفسية له.[1]

* **التعليم المكيف** :ويعتبر هذا الأخير علاج لفئة التلاميذ الدين يعانون من تأخر دراسي عميق والتلاميذ بطئي التعلم وغيرهم ويهدف هذا النوع إلى تقديم الخبرة التربوية المناسبة لكل تلميذ حسب قدراته وميوله ورغباته وسمات شخصيته وظروفه الخاصة وخبراته السابقة ويمر هذا الأخير بثلاثة مراحل هي :

1/ مرحلة الاستكشاف : يلعب المعلم دورا بارزا ويجب إن يكون قادرا على ملاحظة صعوبات التحصيل المدرسي التي يعاني منها التلميذ وتشخيصها جدا كما يمكن للأولياء تقديم معلومات مفيدة حول سلوك الأبناء في الوسط العائلي .

2/ مرحلة المتابعة : بعد اكتشاف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتم وضعهم في افواج صغيرة حسب الحالات المشخصة ويخضعون لبرنامج دراسي مكثف وموجه حسب كل حالة .

3/ مرحلة الإدماج : عندما يلاحظ المعلم إن التلميذ قد تمكن من المهارات الأساسية للتعلم وان قدراته على الفهم والتحصيل قد تحسنت يعاد إدماجه من جديد مع أقرانه في المستوى الدراسي المناسب.

* **التعليم التعويضي:** هو برنامج تعويض يعود في الأساس إلى اعتبار التأخر الدراسي يعود في الغالب إلى الحرمان الاجتماعي والفقر والتخلف الاقتصادي وغيره

[1] يوسف حديد، مشكلة الرسوب المدرسي اتجاهات ورؤى،(مجلة الواحات للبحوث والدراسات)،العدد(10)،2010م ص189-190.

ويتضمن البرامج التعليمية الموجهة له كتقديم تعليم مهني وخبرات عمل التلاميذ في سياق غير أكاديمي.

بالإضافة إلى الحلول السابقة هناك بعض الإجراءات البيداغوجية لمحاربة هذه الظاهرة وتتمثل فيما يلي:

- تشكيل شراكات مع أولياء الأمور بالإبقاء على الاتصالات الوثيقة ودعواتهم لزيارة الفصول الدراسية وتزويدهم بالمواد التعليمية لاستخدامها في التدريس لأبنائهم في المنزل.[1]

- تكوين الأستاذ والاهتمام بكفاءته .

- المناهج المدرسية التي تتماشى مع القدرات الذهنية لتلاميذ والمرتبطة بالبيئة التي يعيشون فيها ومنفتحة على البيئات العالمية الأخرى وتتماشى مع التطور العلمي الحاصل في المجتمع.[2]

- توجيه وتوعية أسرة الطالب على عدم عرض مشكلاتهم و علاقاتهم أمام أبنائهم .[3]

---

[1] ايمان محمد رضا علي التميمي ،الرسوب في المدارس الأسباب والعلاج ،جامعة الدمام حفر الباطن ،المملكة العربية السعودية،2013م،ص303

[2] صياد نعيمة ،واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا،دراسة ميدانية ببعض مؤسسات التعليم الثانوي بقسطنية رسالة الماجستير علم النفس التربوي ،عنابة،2010م،ص80-81

[3] عماد حسين عبيد المرشدي ،ظاهرة الرسوب الأسباب والمعالجات ،علم نفس تربوي،ص02

خلاصة الفصل :

إن مفهوم الرسوب المدرسي نسبي ومحاولة تفسير أسبابه لا تخلو من التعقيد كما إن المؤلفات العلمية زاخرة بلا عمال والدراسات والأبحاث المتعلقة بتأويل ظاهرة الرسوب وتحليل الميكانيزمات المتسببة فيه مع اقتراح الحلول التي يمكن إن تساهم في معالجة هذا الموضوع حسب مكانته.

وقد تعرضنا في هذا الفصل إلى الرسوب المدرسي تعريفه والنظريات المفسرة له ثم بعض المصطلحات التي لها علاقة بالرسوب كذلك تحدثنا عن العوامل المؤدية إليه سواء كانت عوامل اجتماعية و ذاتية و مدرسية وفي الأخير تطرقنا إلى آثار الرسوب والحلول المقترحة للتقليل من الظاهرة.

الفصل الثالث

التعليم المتوسط في الجزائر

تمهيد :

تعد مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التي يمر بها المتعلم في مساره الدراسي والتي تلقى اهتماماً كبير في بنية المنظومة التربوية الجزائرية باعتبارها مرحلة وسطية بين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي.

كما أن أصبح التعليم المتوسط يشكل مرحلة مستقلة بذاتها ،يهتم بالتلميذ ،بهدف العمل على تكوين مواطن منتج بحيث يفكر بذهنه وينفذ بيديه ما توصل إليه عن طريق الفكر بقصد أن يتمكن الطالب من أن يعرف نفسه وتتبلور ميوله وتتكشف استعداداته وحينذاك يستطيع في نهاية المرحلة الدراسية بالتعليم المتوسط من أن يختار نوع الدراسة الذي يتلاءم مع استعداداته ميوله في المرحلة الثانوية ثم المرحلة الجامعية ، أو توجيه إلى الحياة المهنية .

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى وضعية التعليم المتوسط من الاستقلال إلى يومنا هذا وإلى الإصلاحات الجارية في الوقت الحالي في النظام التربوي في ما يخص هذه المرحلة التعليمية.

اولا. التعليم المتوسط في الجزائر بين المنظور الكلاسيكي والحديث:

1- وضعية التعليم المتوسط من الاستقلال إلى يومنا هذا:

أ/ المرحلة الأولى من 1962 إلى 1970 :

بقى النظام التعليمي في هذا المرحلة شديد الصلة من حيث التنظيم والتسيير بذلك الذي كان سائد أ قبل الاستقلال الوطني ،ومع ذلك فقد شهد تحويرات نوعية تطبيقاً لاختبارات التعريب والديمقراطية والتوجيه العلمي وذلك طبقاً للنصوص الأساسية للأمة (المواثيق) [1].

ويشمل التعليم المتوسط ثلاثة أنماط وهي كمايلي:

❖ التعليم العام : ويدوم 4 سنوات في أكماليات التعليم العام(CEG).

وكانت منظمة كمايلي :

1 – السنة الأولى من التعليم المتوسط (السادسة سابقاً).

2 – السنة الثانية من التعليم المتوسط (الخامسة سابقاً) .

3- السنة الثالثة من التعليم المتوسط (الرابعة سابقـاً).

4- السنة الرابعة من التعليم المتوسط (الثالثة سابقـا).

يتوج التعليم المتوسط بشهادة التعليم العام (BEG) ،والتي صارت تعرف بشهادة التعليم العام المتوسط (BEM) . كما يلتحق تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط والناجحون إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي (السنة الثانية سابقاً) .

❖ التعليم التقني : ويدوم ثلاثة،ويكون في إ كماليات التعليم (CEG).

وتنتهي هذه المرحلة باجتياز بشهادة الكفاءة المهنية .

ج/ التعليم الفلاحي: ويدوم ثلاثة سنوات في أكمالية التعليم الفلاحي (C EA). وتنتهي بشهادة الكفاءة الفلاحية.

[1]- وزارة التربية الوطنية ،النظام التربوي والمناهج التعليمية سند تكوني لفائدة مديري المدارس الابتدائية ، الجزائر ،2004 م ،ص . 06 .

وكانت برامج التعليم في هذا المستوى تحتوي على30 ساعة أسبوعيا ،وتخصص 6 ساعات منها إلى النشاط الثقافي والرياضي. [1]

البرامج : ركز نشاط البرامج في هذه المرحلة على تعميم واستعمال اللغة العربية على تعريب المواد وإضافة إلى محاولة المراجعة التي مست المواقيت في كل طور وقد تم فيما بعد تعريب المواد ذات البعد الثقافي والإيديولوجي.(التاريخ التربية المدنية والأخلاقية والدينية والفلسفة الجغرافيا.) تميز هذه المرحلة أساساً باستيراد مؤلفات مدرسية من مختلف البلدان لمواجهة الغياب الكلي للوسائل التعليمية الوطنية [2]

ب/ المرحلة الثانية من 1970 إلى1980: من الإجراءات البيداغوجية التي اتخذت في نطاق تطبيق هذا المرحلة يجد ربنا أن نذكر التعديلات التي أدخلت على البرامج والمناهج التعليمية وعلى الخريطة المدرسية التربوية والإدارية ومقاييس توجيه التلاميذ وتقييمهم على أسس عملية ومنطقية حتى نتفادى التسربات الكثيرة والتكرار الفادح وهذا كله تمهيداً لإصلاح جذري شامل يستجيب لتطلعات عميقة ومشروعة يندرج ضمن منظور يرمي إلى إعادة بناء النظام التربوي القائم .

فتقرر أيضاً توحيد التعليم المتوسط ليكون مستقلاً بذاته ويوفر بتكافؤ الفرص لجميع التلاميذ الناجحين في امتحان السادسة أي الأولى متوسط وانتقالهم من قسم بنسبة مئوية تعادل 82 % إلى السنة الثالثة ونسبة 70% إلى السنة الأولى ثانوي وأعتقد تحقيق هذا النسب كان صعباً.

فمراعاة أيضاً لاتجاهات التعليم العلمي المتعددة التقنيات ولتعليمات المخطط،شرع في تحويل مدارس التعليم التقني إلى متوسطات متعددة التقنيات ابتداء من الموسم الدراسي1971-1972م ولقد صدر فعلا مرسوم رقم171- 71 بتاريخ 1971/06/17ينص على إحداث المتقن أي مؤسسات تعليمية تقوم بتكوين الأطر

---

[1] - بوفلجة غيات التربية والتعليم في الجزائر ،ط2،الجزائر، وهران دار العرب للنشر والتوزيع ،2006م،ص 38

[2]- وزارة التربية الوطنية ،مرجع سابق ص ،22.

المتوسط اللازمة للاقتصاد الوطني وقد قُسِمتِ الدراسة فيها إلى مرحلتين : مرحلة متوسطة ومرحلة للتعليم الثانوي[1].

– مرحلة التعليم المتوسط: وقدتم جمع في متوسطات التعليم المتوسط التي تم إنشاؤها والتي شملت كل أنواع التعليم التي كانت تؤدي في الطور الأول من التعليم الثانوي وفي الإكماليات التعليم التقني وإكماليات التعليم العام إكماليات التعليم التقني وإكماليات التعليم الفلاحي تلك المؤسسات التي تسرع في إلغائها ابتداء من سنة 1970. وتنتهي الدراسة فيها باجتياز شهادة الأهلية للتعليم المتوسط شهدت هذه المرحلة استقلالية التعليم المتوسط وحذف التعليم التقني قصير المدى. وقد خصصت مؤسسات التعليم لاجتياز البرامج الجديدة خلال فترة محددة تدوم ثلاثة سنوات والتي تمثل الطور الثالث من التعليم الأساسي كما أنشئ فرع جديد في امتحان شهادة التعليم الأساسي يسمى شهادة التعليم الذي يتوج الدراسة في المؤسسات التجريبية .

– مرحلة التعليم الثانوي : يدوم ثلاثة سنوات وينتهي باجتياز مختلف شعب البكالوريا التي تؤدي إلى الجامعة .[2]

ج / المرحلة الثالثة 1980 إلى1990 : ما يطبع هذه الفترة أساساً هو إقامة المدرسة الأساسية ابتداء من الدخول المدرسي 1980 إلى 1981 وقد تم تعميمها بشكل تدريجي سنة بعد سنة حتى يتسنى لمختلف اللجان تحضير البرامج والوسائل التعليمية لكل طور.

وإذ تم تصورها على أنها مدرسة قاعدية فإن فترة التمدرس الإلزامي تداوم تسع سنوات تشمل هيكلته ثلاثة أطوار مدة الطورين الأولين ست سنوات (الابتدائي سابقاً) ومدة الطور الثالث ثلاثة سنوات وقد كانت مدته في السابق أربع سنوات (التعليم المتوسط)[3].

---

[1] الطاهر زرهوني ، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال ،موقم للنشر(ب.ط،) ،1993م،ص47.

[2] وزارة التربية الوطنية ،مرجع سابق ص ،23.

[3] ميادة بورغداد، معوقات فاعلية الأشراف التربوي على التعليم الابتدائي في الجزائر ضمن الاتجاهات الإشرافية المعاصرة ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية فقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا 2010م- 2011م،ص20 .

إن المدرسة الأساسية تم تنصيبها سنة 1980 م إلى حين صدور القرار 175/02 المؤرخ في 1992/06/03م ،والمتضمن تنظيم وتسير المدرسة الأساسية التي تتأرجح بين التنظيم القديم والحديث فلا هي مدرسة متوسطة وابتدائية ولاهي مدرسة أساسة متعددة التقنيات بحق وحقيقة،فجاء هذا القرار ليرسم بصفة نهائية الملمح الذي ستكون عليه المدرسة الأساسية المندمجة والذي عمم ابتداء من السنة الدراسية 1992/ 1993[1] .

د- المرحلة الرابعة 1990إلى 2002: عرفت هذه المرحلة عدة محاولات للتحسين مست مختلف أطوار التعليم بإشكال متفاوتة ،ولقد توصل التفكير إلى ضرورة إدخال تعديلات على البرامج التي تبين أنها طموحه مكثفة وغير منسجمة مع بعض الجوانب الناتجة عن التحولات السياسية والاجتماعية التي عرفتها البلاد ه ومن هنا جاءت عملية تحقيق محتويات البرامج والتي تمت طيلة السنة الدراسة 1993/1993 م وقد أدت إلى إعادة كتابة برامج التعليم الأساسي .

إن أهم إجراء في هذا المرحلة تم إدراج الإنجليزية في الطور الثاني من التعليم الأساسي (كلغة أجنبية أولى) في ومحاولة تجسيد المدرسة الأساسية المندمجة في المجال البيدغواجي والتنظيمي والإداري المالي تنفيذ أ للمبادئ المنظمة للمدرسة الأساسية .وهكذا أصبحت هيكلة التعليم الأساسي تنقسم إلى طورين متكاملين : الطور الأولين (ابتدائي) السنة الأولى إلى السنة السادسة أساسي – الطور الثالث : من السابعة إلى التاسعة أساسي[2].

ه/ المرحلة الخامسة من 2003إلى يومنا هذا : حيث جاء إصلاح جديد يتمثل في تنفيذ سلسلة من الإجراءات التي تتمحور حول ثلاثة محاور كبرى ألا وهي : تحسين نوعية التأطير والتحوير البيداغوجي وإعادة تنظيم المنظومة التربوية بالشكل الذي صار التعليم بموجبه مهيكلاً وفق المراحل التالية .

-تعليم تحضري إجباري.

[1] - علي سباغ ،الإشراف التربوي الفعال في التعليم الأساسي في الجزائر لنيل شهادة دكتوراه دولة في علم النفس التربوي جامعة منتوري قسنطينة الجزائر 2006/2005 م ص، 25.

[2] - وزارة التربية الوطنية، مرجع سابق ،ص،27 .

تعليم أساسي إلزامي ومجاني لمدة تسع سنوات مع تعويض الطور الثالث السنة (السابعة والثامنة والتاسعة) بالتعليم المتوسط ومدته أربع4 سنوات[1]. كما انه تم إلغاء التعليم الأساسي والعودة إلى التسمية القديمة ابتدائي إكمالي أو التعليم القاعدي هذا ما أدل به رابح حدسي في مذكراته. [2] وما تؤكده المادة (45) من القانون التوجيهي للتربية الوطنية[3]. تعليم الثانوي يدوم ثلاث سنوات وينتهي باختيار امتحان شهادة البكالوريا في مختلف الشعب التي تفتح الدخول إلى الجامعة.[4]

2-1- مفهوم المرحلة المتوسطة :

إذا ذكر اسم التعليم المتوسط أو المرحلة المتوسطة أو المدرسة المتوسطة انصرف الذهن مباشرة إلى تلك المدرسة التي تقع في السلم التعليمي بين المدرسة الابتدائية والثانوية واستعمالها خاص ببعض الدول العربية تسمى الإعدادية أو التكميلية[5]. و المدرسة المتوسطة بمصطلح اللاتيني الانجليزي تعني (school middle):[6]

والمرحلة المتوسطة لنظام التعليم العام تسمى المرحلة الإعدادية في بعض الدول وتلك المرحلة تلي سابقتها المرحلة الابتدائية (و مدة الدراسة بها ست سنوات)(و مدة الدراسة بها ثلاث سنوات) وهي تسبق المرحلة الثانوية(ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات)وتتراوح أعمارهم منت سبي المرحلة الإعدادية من الطلاب بين(12-15) سنة.[7]

و هناك تعريف آخر للتعليم المتوسط حيث تقع المرحلة المتوسطة ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام، والمرحلة الثانوية نهايته، ويلتحق بها التلميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية ومدة الدراسة في هذه المرحلة أربعة

---

[1] - ميادة بورغداد ،مرجع سابق ،ص ،21 .

[2] - رابح حدسي،المدرسة والإصلاح 100يوم اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية مذاكرات شاهد،دار الحضارة،ط1،2001م،ص112.

[3] - وزارة التربية الوطنية ،النشرة الرسمية للتربية الوطنية القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08- 04 المؤرخ في 23جانفي 2008م عدد خاص.

[4] - ميادة بورغداد مرجع سابق،ص21 .

[5] - حسن شحاتة ،زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية،الدار المصرية اللبنانيةط1،2003م ص 265.

[6] - شوقي السيد الشريفي، معجم مصطلحات التربوية،عربي انجليزي انجليزي عربي،مكتبة العبيكان الرياض ط1،2000م ص114.

[7] - حسن شحاتة زينب النجار،مرجع سابق،ص،267.

سنوات يحصل الناجح فيها على شهادة التعليم المتوسط التي تؤهله للالتحاق بأحد مدارس التعليم العام أو المهني.

3- أهمية التعليم المتوسط:

تكمن أهمية المرحلة المتوسطة في كونها تتيح المزيد من الفرص لكي يحقق الطالب انتماء أعمق إلي ثقافته الأصلية فضلا عن إنها تتيح المزيد من العرض لتنمية قدرات واستعدادات الطلبة مما يعدهم للاختبار التعليمي أو المهني

4- أهداف التعليم المتوسط:

تهدف مرحلة التعليم المتوسط إلى تحقيق مايلي:

- المرحلة المتوسط مرحلة ثقافية عامة غايتها تربية النشء تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه.
- تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب وجعلها ضابطه لسلوكه وتصرفاته
- تزويد بالخبرات المعارف الملائمة لسنه حتى يلم بالمبادئ الإسلامية الثقافية والعلوم
- تنمية قدرات الطالب العقلية والمهارية وتعدها بالتوجيه والتهذيب.
- تربية الطالب على الحياة الاجتماعية الإسلامية وتدريبه على خدمة مجتمعه ووطنه تنمية روح النضج والإخلاص لولاة أمره.[1]
- العمل على تكوين الإنسان القادر مستقبلاً على أن يكون عاملاً يحترم العمل ويمارسه
- توفير شروط النمو الوطني والقومي والإنساني لتكوين المواطن المؤمن بقوميته العربية والملتزم بأهدافها التحررية وإبعادها الإنسانية والربط حياته بمستقبل أمته مدركاً مكانتها ودورها في التقدم الإنساني[2].

[1] - بلعباس فضلية ،مرجع سابق،ص47

[2] - توفيق مرعي وآخرون التعليم الابتدائي في الوطن العربي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ،ط1،2010م،ص356.

ثانيا- التعليم المتوسط والإصلاحات الجديدة:

1- هيكلة التعليم المتوسط:

قبل الحديث عن هيكلة التعليم المتوسط الجديدة لأبأس أن نتعرض إلى الهيكلة التي مر بها التعليم المتوسط والمدرسة الأساسية .

أ/ الهيكلة الأولى:

بقيت هيكلة التعليم حتى سنة 1971 التي شهدت إصلاحات خصت التعليم التكميلي سابقا فصار يسمى التعليم المتوسط و استقل تماما عن التعليم الثانوي، تأسست في1971/06/30 مؤسسة التعليم المتوسط بمرسوم 1988/71و منذ ذلك الحين صار التعليم ينقسم إلى ثلاث مراحل مستقلة عن بعضها البعض، التعليم الابتدائي، المتوسط، الثانوي.

ب/ الهيكلة الثانية :

استمر الحال بالهيكلة الأولى للتعليم إلى سنة 1980 وهي السنة التي تطبق فيها المدرسة الأساسية ذات التسع سنوات لمتعددة التقنيات وتعريب جميع المواد ،في جميع المستويات والشعب وتوحيد التوقيت وصارت اللغة الفرنسية تدرس مثل اللغات الأجنبية الأخرى .

وفي آخر إصلاح عرفته المنظومة التربوية في الدخول المدرسي 2004/2003 ، تم الفصل بين التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط ،بحيث أقرت شهادة نهاية الابتدائي بعد خمس سنوات من الدراسة و إمتد التعليم المتوسط ليشمل أربع سنوات يمتحن التلاميذ في نهايتها للحصول على شهادة نهاية التعليم المتوسط التي تؤهلهم لدخول التعليم الثانوي .[1]

2.2 – التنظيم التربوي لأطوار التعليم المتوسط :

تتوزع السنوات الأربع في التعليم المتوسط حسب مراحل ثلاثة متعاقبة وهي كالآتي :

[1] - صياد نعيمة ، واقع المرافقة النفسية التربوية لمعدي شهادة البكالوريا ، ا(الماجستر) في علم النفس تخصص إرشادي نفسي وتوجيه مهني تربوي، 2009-2010 م ،ص،38.

أ/ المرحلة الأولى : مدتها سنة واحدة ؛ذلك أن العملية الانتقاليةَ من الابتدائي إلى المتوسط تشكّل تغيُّرا جذريًا بالنسبة للتلميذ بسبب ما يحدث من تحول في طرائق العمل وتعدد الأساتذة ، بالإضافة إلى أن إدخال اللغة الأجنبية الثالثة يتُّم بدءاً من هذا الطور .

ب / المرحلة الثانية : أو فترة التدعيم ؛ ومدتها سنتان اثنتان ويتمُّ تفعيلُها خلال السنتين الدراسيتين الثانية والثالثة حيث يتم التركيز على تعزيز التعليمات وتناولها بعمق .تعدُّ هذه المرحلةُ أساسية للغاية في اكتساب وتنمية الكفاءات المدرسية أو لعَرَضية ؛ مثلما يُنتظر أن يرتقي المتعلّم في هذا الطور إلى مستويات أعلى في المجال الثقافي والعلمي والتكنولوجي .

ج/ المرحلة الثالثة : أو فترة تعزيز التعليم والتوجيه ؛ لا تدوم هذه المرحلة إلا سنة واحدة لكنّها تسمح، إلى جانب ضمانها تنمية التعلّيمات وإثباتها ، اكتساب الكفاءات الأخر العَرَضية ؛ وذلك بتحضير المتعلم إلى الوجهة التي يأخذها التعليم الإلزامي . ومثلما هو معروف تختتم مرحلة التعليم الإلزامي بامتحان شهادة التعليم المتوسط (BEM).[1]

3- شهادة التعليم المتوسط والتعديلات التي مرت بها في المنظومة التعليمية الجزائرية:

تتوج هذه الشهادة نهاية التمدرس في التعليم المتوسط ؛ وُتثبت التكوين المكتسب في نهاية التعليم بالاكمالية وتقر امتلاك المتخرج ناصية المعارف والكفاءات .يتم تحديد إجراءات القبول في السنة الأولى من التعليم الثانوي من طرف الوزير المكلف بالتربية الوطنية .

يجرى امتحان شهادة التعليم المتوسط في دورة وحيدة ويتضمن ما يأتي :

- اختبارات كتابية إلزامية في:اللغة العربية (معامل 5) ؛الرياضيات (معامل 4) ؛اللغة الفرنسية كلغة أولى أجنبية (معامل 3)؛اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية ثانية (معامل 2)

[1] - بوبكر بن بوزيد ،إصلاح التربية في الجزائر رهانات وإنجازات ،دار الفصبة للنشر ،2009م ص .214.

؛التربية الإسلامية (معامل 2) ؛التاريخ والجغرافيا (معامل 3)؛ التربية المدنية (معامل1)؛ العلوم الطبيعية (معامل 2) ؛علوم فيزيائية وتكنولوجيا (معامل 2) ؛

- اختبار في اللغة الأمازيغية بالنسبة للتلاميذ الذين تابعوا هذه الدراسة (معامل 2) ؛
- اختبار في التربية البدنية والرياضية (معامل 1) ؛
- اختبار اختياري في الموسيقى أو الفنون التشكيلية.
- يحرر المترشحون اختباراتهم في لغة التعليم الرسمية،ما عاد اللغة الفرنسية ،ولا يعتبر فائزا إلا من حصل على معدل عام لا يقل عن عشرة على عشرين(10/20) .

يحسب معدل الانتقال إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي على أساس المعدل المحصل في الامتحان مضافة إلى المعدل السنوي العام ويقسم الحاصل على 2. [1]

[1] - بوبكر بن بوزيد ، نفس مرجع سابق ص ،ص 143،144.

والجدول رقم(1) :يوضح قائمة الاختبارات ،مدتها ومعاملاتها . [1]

	قائمة الاختبارات	المعامل	المدة
01	لغة عربية	5	ساعتان
02	لغة أمازيغية	2	ساعة ونصف
03	لغة فرنسية ، اللغة الأجنبية الأولى	3	ساعتان
04	لغة إنكليزية ،اللغة الأجنبية الثانية	2	ساعة ونصف
05	رياضيات	4	ساعتان
06	تربية إسلامية	2	ساعة
07	تاريخ وجغرافية	3(2+1)	ساعة ونصف
08	تربية مدنية	1	ساعة
09	علوم الطبيعية والحياة	2	ساعة ونصف
10	علوم فيزيائية وتكنولوجيا	2	ساعة ونصف
11	تربية بدنية رياضية	1	
12	تربية تشكلية أو تربية موسيقية	تضاف لنقاط التي تزيد عن العشرة إلى المجموع قبل حساب المعدل	ساعة ونصف
	المجموع	27	

[1] - وزارة التربية لوطنية ،إنجازات قطاع التربية الوطنية خلال 50 سنة ،مطابع دار القصبة للنشر الجزائر ،2013، ص،52.

4- خصائص تلاميذ في المرحلة المتوسطة:

هناك مجموعة من الخصائص المشتركة لنمو الطلاب في المرحلتين المتوسط والثانوية ويمكن تفصيل هذه الخصائص فيما يلي:

1) النمو الجسمي والحركي:

تستمر معدلات الزيادة في النمو الجسمي بصفة عامة حيث يزداد الطول والوزن، ويتحسن المستوى الصحي بصفة عامة ويزداد النضج والتحكم في القدرات المختلفة. و يبلغ النم الجسمي أقصاه عند الذكور في سن الرابعة عشرة، و يصبح التوافق الحركي في هذه المرحلة أكثر توازننا، مما يسمح للطالب بممارسة مختلف ألوان النشاط الرياضي ما يجب على المربين مراعاته:

1- إعداد المراهقين للنضج الجسمي والتغيرات الجسمية التي تطرأ في هذه المرحلة.

2- تجنب المقارنة بين الأفراد، فالفروق الفردية في معدلات النمو تلعب دوراً هاماً[1] هنا. بالإضافة إلى مطالبة الغزالي للمربي دراسة نفسية تلامذته وقدراتهم الذكائية حتى تحسن معاملتهم وتربيتهم بالكيفية التي تتماشى ونفسيتهم وتتفق ومستواهم العقلي وما يفرضه ذلك المستوى من تدرج التربية والتعليم وتقسيم العلوم وتبسيطها بما يضمن استيعابهم لها[2].

3- الاهتمام بالتربية الصحية و القضاء عن الأمية الصحية.

2) النمو الانفعالي:

يظهر على المراهق في هذه السن انفعالات يلونها الحماس وتتطور لديه مشاعر الحب ونلاحظ عليه الحساسية الانفعالية ويميل المراهق إلى التمرد والاستقلالية ويشعر كثيراً بالخجل والانطواء في هذه الحالة يجب منحه الثقة بالنفس من خلال تعزيز المواقف الايجابية.

ما يجب على المربين مراعاته:

1- المبادرة بحل أي مشكلة انفعالية وقت حدوثها.

---

[1] -http/WWW.DRMOSOD.COM/UNDESC-HTM.11.00.

[2] -حمانة البخاري ، التعليم عند الغزالي ، المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر ،ط3،2003م،ص162.

2- العمل على التخلص من التناقض الانفعالي والاستغلالي الزائد في أحلام اليقظة.

3- مساعدته في تحقيق الاستغلال الانفعالي والنظام النفسي.[1]

3) النمو العقلي:

ينمو تفكير الطالب في هذه المرحلة، ويتجه إلى العمليات العقلية المجردة حيث يبدأ يتعامل مع المشكلات بصورة تعكس أسلوب تفكيره الذي لم يتبلور بعد، و لذلك تنمو عنده القدرة على التفكير المعنوي ، وعلى التصور والتخيل مما يساعده على تفهم القضايا ووضع الحلول للمشكلات.

يستمر نمو ذكائه بسرعة،و نقل كلما تقدم نحو النضج وتزداد قدراته العقلية مثل:التذكر والإدراك، والانتباه، والمحاكاة والاستدلال

- يزداد خياله اتساعاً،ويظهر عند البعض أحلام اليقظة.
- يظهر اعتزازه بالقيم ويتباهى بإلاعلان عنها.
- تظهر له القدرة على الابتكار بشكل أكبر[2].

4) النمو الجسمي: من اهم مظاهر هذا النمو مايلي:

1- ظهور الميل إلى تقليد أحد البالغين من نفس الجنس و الإعجاب بتصرفاته.

2- تصل الانفعالات الجنسية إلى قمة نشاطها.ومن خلال معرفتنا بالخصائص السابقة عن نمو طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية ينبغي من المعلم الاهتمام بمراعاة مايلي:

1- تنمية الاستعداد البدني لممارسة الألعاب الرياضية.

2- إتاحة الفرصة أمام الطلاب لتنمية هواياتهم واختيار نوع الدراسة التي يتفوقون فيها.

3- ضرورة أجود القدوة الصالحة من الآباء والمعلمين.

4- توفير فرص الاحتكاك والتفاعل الاجتماعي السليم وتعلم المعايير الاجتماعية السائدة.

5- ضرورة وجود جماعات النشاط المختلفة بما يكفل شغل أوقات الفراغ.[3]

---

[1] -نفس الموقع السابق.

[2] محمد هاشم ريان،دليل المعلم في التعلم والتعليم ،المهام والمسؤوليات،دار الرازي ط2،2002م،ج1،ص115.

[3] .nttp:/www.drmosod.com/undesc305-htm.11 :00

6- تزويد الطلاب بالمعلومات الجنسية الصحيحة في إطار شرعي سليم. [1]

5) النمو الاجتماعي :

1- يتأثر التلميذ المراهق بشكل خاص بأقرانه، ويسعى لإيجاد مكانة لنفسه بينهم، فيتعرف من خلالهم إلى نقاط قوته وضعفه، وتبرز إمكاناته الاجتماعية من خلال اضطلاعه بدور قيادي في الجماعة أو في دور تابع، من المهم أن يعمل المعلم على مناقشة الطالب في آرائه، والسعي لتنمية الأدوار الاجتماعية لتلاميذه، وأن يشجع التعاون ويشركهم في النشاطات الاجتماعية.

2 - يسعى التلاميذ في مرحلة المراهقة إلى اعتبار أقرانهم مصدرا هاما من مصادر القواعد العامة للسلوك، وكثيرا ما تتناقض هذه القواعد التي يضعونها مع تلك التي يتبناها الكبار والراشدين، ويستطيع المعلم أن يساعد تلاميذه على الاستقلال وذلك بتشجيعهم على وضع مجموعة من القواعد السلوكية الصفية، وهو أمر ينمي لديهم الحس بالمسؤولية والالتزام بالقرارات.

3 - يحتاج التلميذ المراهق إلى تقبل الآخرين له داخل منزله ومدرسته وصفه كي يشعر بالأمن النفسي، ويهمه بشكل خاص أن يلاقي القبول من الأشخاص الهامين والبارزين بالنسبة إليه سواء أكانوا في المدرسة أو المنزل أو الجوار، ويمكن للمعلم أن يلعب دور في بناء الذات الاجتماعية لتلاميذه المراهقين، حيث يستطيع أن يشجع التفرد الخلاق، ويستطيع أن يكلف تلاميذه بواجبات مفتوحة النهاية وأن يحسن الظن بهم، ومن الضروري أحيانا لتنبؤ بسلوكهم. [2]

---

[1] - نفس الموقع السابق.

[2] - سوفي نعيمة، الإستراتجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة والتحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط ،لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، تخصص صعوبات التعليم،جامعة منتوري قسنطينة،ص86،87.

5- خصائص الأساتذة في التعليم المتوسط:

يمثل المعلم محوراً أساساً في العملية التعليمية وهو أحد المدخلات الاستراجية الضامنة للنجاح الدراسي وتتجلى خصائصه في مايلي:

1) الخصائص الشخصية:

أ/ سعة الصدر والقدرة على ضبط الشعور والتحكم في الأعصاب: بحيث لا يثور إلى أتفه الأسباب.[1]

أن يكون صبوراً طويلاً البال في العلم والتعليم.[2]

والمطلوب من المعلم أن يمسك بزمام الأمور بعقلانية بحيث يحافظ على النظام داخل حجرة الصف بشكل لا يسمح بخروج الأمور عن سيطرته، وهذا يعني أن التعلم لا يمكن أن يحدث في جو يسوده الاضطراب والفوضى لذلك كان حسن إدارة الصف من العوامل المهمة التي تساعد على سير العملية التعليمية، وإدارة الصف تتطلب من المعلم أن يكون متصف بصفات معينة تساعد على حسن إدارة الصف ومن هذه الصفات:

1- أن يمتلك القدرة على إدارة النقاش بحيث لا يخرج الطلاب عن الموضوع المراد مناقشته.

2- تعليم الطلاب بأنه لا يسمح لأحد بالتحدث دون أن يستأذن وعليه أن يكون حازماً في ذلك أن تهاون المعلم فبهذا الأمر يعني إشاعة الفوضى وانقلاب زمام الأمور من بين يديه.

3- حسن التخلص؛واعني بذلك المعلم إذا شعر أن الموضوع المطروح للنقاش قد أصبح بعيداً عن للنقاش قد أصبح بعيداً عن الناقشة الحاصلة بينه وبين الطلاب عليه أن يعود إلى الموضوع الأساسي بطريقة سلسلة ولبقة دون أن يشعر الطلاب بذلك.

4- أن يراعي المعلم الفروق الفردية بين الطلاب من خلال الأسئلة والمناقشة.

---

[1] - رابح تركي،أصول التربية والتعليم ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ،ط2 ،1990م، ص429.

[2] - مجدي صلاح طه المهدي،المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة،دار الجامعة الجديد الازاريطة الإسكندرية،2007م،ص108.

5- الطلاب المشاغبون يعمل المعلم على إشراك الطلاب في الحصة الدراسية من خلال توجيه الأسئلة إليهم أو تكليفهم ببعض الأمور داخل حجرة الصف.

6- الحزم والشدة إذا أحس المعلم أن بعض الطلاب يتعمدون تعطيل العملية التعليمية والتشويش عليها أن يكون حازماً لوقف هذه الأفعال على أن يبقى هادئاً متزنا بحيث لا يفقد السيطرة على نفسه ويكون هنا قد وقع في المحظور. [1]

ب/ الحماسة: تشير بعض الدلائل إلى أن مستوي حماس المعلم في أداء مهنته التعليمية يؤثر في فاعلية التعليم على نحو كبير وقد بينت بعض الدراسات وجود ارتباط ايجابي بين حماس المعلم ومستوى تحصيل طلابه، كما بينت هذه الدراسات أن طلاب أكثر استجابة نحو المعلمين المتحمسين ونحو المواد التي تقدم على نحو حماسي ، أن حماس المعلم،كصفة شخصية،تؤثر في فاعلية التعليم، ويساهم في تباين الطلاب من حيث مستوى التحصيل ومن حيث اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ومدرسيها[2].

ج-حب المهنة: أن المعلم الذي التحق بهذه المهنة عن محبة ورغبة يكون عطاؤه أكثر مما لو التحق بها نتيجة ظروف خارجة عن إدارته.[3] لأن الإكراه على العمل في هذه المهنة يولد التبلد في الإحساس والشعور.والرغبة المستمرة في ترك هذه المهنة بشتى الطرق.[4]

د/ الحرص على المظهر الحسن:أن يكون حسن الزي نظيفاً منظما،فالمعلم نموذج لتلاميذ،وإهماله ملابسة يجعله موضع سخريتهم، وعدم احترامهم له.[5]

هـ/ الرحمة: أن المعلم الناجح هو الذي يستطيع الإقبال على التلاميذ والتودد والعطف عليهم والتعامل معهم بكل احترام والتجاوز عن أخطائهم وفي القرآن الكريم نلاحظ هذا

---

[1] - خالد زكي، عقل المعلم بين النظرية والتطبيق ،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان،ط1،2004م،ص32.

[2] عبد المجيد نشواتي،علم النفس التربوي،دار الفرقان للنشر والتوزيع،عمان،ط4،2004،ص239.

[3] - خالد زكي عقل ،مرجع سابق،ص20.

[4] - محمد عوض الترتوري،محمد فرحان القضاة، المعلم الجديد دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة ،دار الحامد للنشر والتوزيع ط1،2006،ص52.

[5] - عبد الله الرشدان نعيم جعنيني،المدخل إلى التربية والتعليم ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن،ط1،1994،ص225.

المعنى واضحاً[1] في قوله تعالى {"فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ"}.[2]

و/ أن يتصف بالأمانة والحياد وعدم التحيز:

ي/ التواضع: أن يكون متواضعاً وغير مغرور بنفسه، فتواضع الأستاذ وحبه لتمرير معلوماته وخبراته التلاميذ سيجذبهم إليه ويجعلهم يقدرونه ويحترمونه ويتعاونون معه داخل القسم وخارجه.[3]

1) الخصائص المعرفية:

أ/ التمكن من المادة الدراسية: فالمعلم المتمكن من مادته الدراسية يكون اقدر على توضيح المادة الدراسية وتسهيل فهمها واستيعابها واقدر كذلك على مواجهة المواقف الطارئة التي قد تحدث داخل حجرة الصف من حيث الرد على أسئلة الطلاب وإدارة النقاش وإشباع فهم الطلاب في المزيد من المعلومات خارج نطاق المنهاج المدرسي.[4] وكذلك عرض المادة التعليمية بشكل يناسب قدرات التلاميذ، ومعرفة مراحل نمو التلاميذ.[5]

ب/ الثقافة العامة: فالمعلم الواسع الثقافة يملك القدرة على بعث الحيوية والنشاط عند الطلاب ويعمل على تقديم المادة الدراسية بشكل مثير ومشوق،ومن المؤكد أن ثقافة المعلم المتنوعة عامل من العوامل المهمة التي تساعد المعلم على إثراء المنهاج الدراسي وتزويد الطلاب بكل ما يساعدهم على فهم المادة الدراسية ولا يقف الأمر عند هذا الحد فالمعلم الذي يملك القدرة على التحدث في مجالات المعرفة المختلفة.[6] وامتلاك ثقافة عامة عن مختلف العلوم كعلم النفس وعلوم التربية خاصة والعلوم الأخرى بصفة عامة لإثارة متعليمه للمناقشة وطرح الأسئلة لتوفير جو تفاعلي على اكبر بينهم.وتنمية معارفهم ومداركهم.[7]

---

[1] - خالد زكي عقل، مرجع سابق،ص108.
[2] - سورة آل عمران الآية 159، رواية ورش.
[3] -سوفي نعيمة ، مرجع سابق، ص77.
[4] - خالد زكي عقل،مرجع سابق،ص32.
[5] - سمير محمد كبريت،منهاج المعلم والإدارة،دار النهضة العربية،ط1 ،1998،ص،10.
[6] -خالد زكي عقل ،مرجع سابق،ص23،24.
[7] - تركي رابح،مرجع سابق،ص228.

ج/ الشجاعة الأدبية في قول" لا أعرف": يتردد المعلمون عادة من الإفصاح عن عدم معرفتهم الإجابة عن سؤال ما في موضوع تخصصهم أمام طلبتهم، وفي كثير من الأحيان يعطون إجابات غير دقيقة، أو ربما غير صحيحة بدل اعترافهم بأنهم لا يعرفون الجواب الصحيح،ويجب أن يكون المعلم صادقاً و أميناً مع نفسه ومع طلبته،ولا يعيبه أبداً أن يقول "لا اعرف الإجابة دعونا نبحث عن الإجابة معاً"أن التعليم ينطوي على مواجهة مواقف كثيرة يكشف المعلم فيه جهله، وما لم يكن مستعداً للاعتراف بذلك فإنه ينمي بذلك اتجاها سلبياً لدى طلبته مفاده أن الجهل بأي شئ ضعف ومصدر للخجل،ولذلك ينبغي إخفاءه حتى لو تطلب ذلك ادعاء المعرفة، أو إعطاء إجابات غير صحيحة.

د/ حسن التنظيم والإعداد المسبق:يجب أن يكون المعلم قادراً على تنظيم غرفة الصف وتنظيم قدر من المعرفة والأنشطة الملائمة لمستوي الطلبة ووقت الحصة،وتوصليها أو نقلها للطلبة،والغرض من ذلك هو الحد من إمكانية ارتباك الطلبة وتشجيع الحسن بالمسؤولية الناجمة عن معرفة ما يتوقعه المعلم وقت معين، وتوفير متطلبات أساسية لتعليم فعال.[1]

2) الخصائص المهنية والفنية:هذه الخصائص تجعل المعلم فعالا ومتميزاً،هي:

- أن يكون قادراً على تحقيق الأهداف التعليمية.
- أن يقدم المادة التعليمية بشكل متسلسل ومرتبط.
- أن يستخدم في التعليم أكثر من حاسة.
- أن يستخدم تكنولوجيا التعليم بقدر الإمكان من أساليب وأجهزة كالحاسوب والانترنت وان يدرب طلابه على ذلك.
- أن يخرج عن النمط التقليدي التلقيني ويلجأ لأساليب الحوار والنقاش والاكتشاف ولعب الأدوار.
- أن يستخدم التعزيز والتشجيع مع طلابه.
- أن لا يستخدم العلامات لتهديد طلاب والتأثير عليهم.

[1] - سوفي نعيمة، مرجع سابق،ص75،76.

- أن يكون مثقفاً متابعاً المستجدات التربية والتعليم وكذلك مستجدات التكنولوجية. [1]
- يتعامل مع زملائه باحترام ولياقة.[2]

- أن يساهم المعلمين في حل المشكلات المتكررة والحادثة التي لا تدعمها معرفة نظامية مناسبة.[3]
- تسهيل الاتصال بأولياء الأمور بالمدرسة وتوثيق العلاقة بين المدر المدرسة والمجتمع المحلي.
- مساعدة أولياء الأمور في التوجيه المهني والتعليمي لأبنائهم .
- التعاون مع إدارة المدرسة ولإشراف التربوي من أجل مصلحة العمل المدرسي .
- مراعاة مستوى الضعفاء من المتعلمين في المنهج والطريقة ، وأن يبدأ بالجلي الواضح و يخاطبهم على قدر فهمهم ولا يشعرهم بأشياء تصعب عليهم حتى لا تفتر رغبتهم وتضطرب عقولهم .[4]

6 – إ عدادات أساتذة التعليم المتوسط:

من المعروف أن إعداد المعلم إعداداً جيد هو اشد صعوبة وابعد منالاً من قضية توفير المال اللازم لهذا الإعداد والتدريب. فكلما زاد اقتناعاً بان المعلم هو حجر الزاوية في النهوض به.

ولذلك فليس من المبالغة في شئ القول بأن الجهود التي تبذلها الدولة للارتفاع بمستوى التعليم بصفة عامة والتعليم الأساسي بصفة خاصة لن تثمر ثمرة ذات بال إلا إذا ارتفع مستوى المعلم علمياً ومهنياً وأصبح لديه شعور بالواجب وروح الإخلاص لعمله، والقدرة على أداء عمله التربوي على الوجه الأفضل.[5]

---

[1] - محمد الطيطي وآخرون،مدخل إلى التربية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ط1،2002م،ص،ص،248 ، 249.
[2] - محمد صالح خطاب، صفات المعلمين الفاعلين ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط1،2001، ص71.
[3] - حسن حسين البلاوي،سلامة العظيم حسين،إدارة المعرفة في التعليم،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية،ط1،2008م،ص58.
[4] - عبد السلام عبدا لله الجنقدي، دليل المعلم العصري، التربية وطرق التدريس، دار قتيبة ،للطباعة ولنشر والتوزيع دمشق سوريا ،ط1،2008 م، ص،ص،377،378.
[5] - تركي رابح، مرجع سابق، ص120.

ونجد بان الإعداد الحالي للمعلمين في الجزائر يتميز بما يلي:

إنشاء المعاهد الخاصة بتكوين المعلمين ورفع مستواهم بالنسبة لمرحلة التعليم الابتدائي بموجب المرسوم التنفيذي .رقم64،343المؤرخ في4نوفمبر2004 المتضمن القانون الأساسي النموذجي لمعاهد تكوين معلمي المدرسة الأساسية وتحسين مستواهم.

- استمرار تكوين أساتذة التعليم المتوسط وأساتذة التعليم الثانوي بالمدارس العليا للأساتذة.

- وضع وتنفيذ مخطط للتكوين إثناء الخدمة يهدف إلى رفع المستوى الأكاديمي للمعلمين وأساتذة التعليم المتوسط،تتكفل به المعاهد الخاصة بتكون المعلمين والمدارس العليا للأساتذة والديوان الوطني للتعليم والتكوين المتواصل والذي يمتد إلى غاية 2015.

- التكوين الأولي لأساتذة التعليم المتوسط والثانوي: حيث يمنح التكوين قبل الالتحاق بالخدمة التكوين الأولي للأساتذة التعليم المتوسط والثانوي في المدارس العليا لأساتذة التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تستقبل هذه المدارس حاملي شهادة البكالوريا الراغبين في الالتحاق بمهنة التعليم اجتياز مسابقة الانتقاء.

- مدة التكوين: تدوم مدة التكوين أربع سنوات بالنسبة لأساتذة التعليم المتوسط وخمس سنوات بالنسبة لأساتذة التعليم الثانوي يتلقى خلالها المعنيون تكويننا أكاديميا في مادة التخصص وتكويننا بيداغوجياً ملائماً لممارسة المهنة .

- إعداد برامج التكوين الأولى لأساتذة التعليم المتوسط :

يتطلب الإصلاح العناية وإعداد برامج التكوين الأولي لأساتذة التعليم المتوسط وأساتذة التعليم الثانوي لذلك ثم إنشاء لجان متخصصة على مستوى المدارس العليا لأساتذة حسب كل مادة وتم وضع دفتر لشروط إعداد لبرامج التكوين بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اعتمدته لجنة وزارية مشتركة ويتم تاطير التكوين من طرف أساتذة المدارس العليا للأساتذة والأساتذة الجامعين بالنسبة للتعليم المتوسط.[1]

[1] - وزارة التربية الوطنية ،إنجازات قطاع التربية الوطنية خلال 50سنة ،مرجع سبق ص86،87،88.

7 – مشكلات التعليم المتوسط:

من بين المشكلات التي هي مرتبطة بواقع التعليم المتوسط مايلي:

❖ **مشكلات مرتبطة بواقع المدرسة:**

أ/التسرب: يعرف التسرب بأنه انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاع كلياً قبل ان يتم المرحلة المتوسطة.

الحل: توعية المجتمع والأفراد بأهمية العلم والتعلم من خلال الدورات والمحاضرات والنشرات التوعاوية، العمل على تحفيز وتشجيع الطلاب على مواصلة الدراسة.

ب/الرسوب: يقصد به تكرار وبقاء الطالب في الصف الواحد لعدم اجتياز الاختبار بنجاح.

الحل: التنويع في الطرق والوسائل والأساليب التدريبية والتقويم من اجل تحقيق مبدأ مرعاة الفروق الفردية.

ج/ المناهج: عبارة عن موضوعات ثابتة غير قابلة للتطوير تنقل من جيل لأخر ويجب أن يعكس المنهج المعرفة الحقيقية وأن يعمل على توسيع فهم الطفل للكون وللأنسان نفسه،فإهتمت بالمادة الدراسية أكثر من اهتمامها بالمتعلم .[1]

الحل: تطوير المناهج بشكل مستمر لكي تحقق النمو الشامل أن تراعي حاجات الطلاب والمجتمع وتنوع البيئات.[2]

د/ رفض تعليمات أو أوامر المعلم: لابد أن يراعي المعلم مايلي:

-مقابلة المعلم للتلميذ والتعرف على أسباب معارضة له أو ميوله السلبية تجاهه.[3]

هـ/ ضعف مستوى كفاية نقص المعلمين: أي عدم تمكن المعلم من المادة العلمية والمهارات التدريسية اللازمة لأي معلم.

و/ عدم مناسبة بعض الأبنية المدرسية: كالمباني المستأجرة والقديمة التي تخلو من المرافق اللازمة للعملية التعليمية.

---

[1] - محمد أحمد وآخرون ،مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها،شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق اسكندرية ،2002 م ص، 291 .

[2] - منتدى ستوب منتديات التربية والتعليم.منتدى الدروس والمحاضرات،الثلاثاء 23 فبراير 2016 الساعة 1:16.

[3]- عبد اللطيف فرج ، المعلم و المشكلات الصفية والسلوكية والتعليمية للتلاميذ أسبابها وعلاجها ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ط1،2006،ص98.

❖ **مشكلات من خارج المدرسة:**

أ/ ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة: أي عدم وجود علاقة تربوية متبادلة ومتكاملة بين البيت والمدرسة على الوجه المطلوب.

الحل: تقوية العلاقة بين البيت والمدرسة.[1]

ب /التأخر الصباحي عن المدرسة:

الحل: اجتماع المعلم مع التلميذ والتعرف عن أسباب عدم تقبله لمعلم النشاط أو المادة الصباحية إذا كان هذا يجسد سبب تأخره عن المدرسة ومحاولة إقناعه بفائدة الأنشطة الصباحية لتعليمه اليومي.

ج/الغش في الاختبارات والغش في أداء الواجبات: لابد أن يراعي المعلم مايلي:

– رفع الضغط النفسي على التلاميذ لمزيد من التحصيل وعدم مطالبة الأسرة أو المعلم من التلميذ أن ينجز مالا يستطيع أصلا آو يحمل خلاف قدرته آو طاقته الإدراكية أو التحصيلية.

– مقابلة التلميذ ومناقشته عن سبب قيامه بالغش،ثم محاولة توجيهه لما هو افصل من خلال أمثلة وشواهد اجتماعية وثقافية متنوعة وإظهار خطورتها على شخصيته وسلوكه العام.[2]

[1] - منتدى ستوب منتديات التربية والتعليم،مرجع سابق.

[2] - عبد اللطيف فرج،مرجع سابق، ص98.

❖ **مشكلات من خارج المدرسة:**

أ/ ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة: أي عدم وجود علاقة تربوية متبادلة ومتكاملة بين البيت والمدرسة على الوجه المطلوب.

الحل: تقوية العلاقة بين البيت والمدرسة.[1]

ب /التأخر الصباحي عن المدرسة:

الحل: اجتماع المعلم مع التلميذ والتعرف عن أسباب عدم تقبله لمعلم النشاط أو المادة الصباحية إذا كان هذا يجسد سبب تأخره عن المدرسة ومحاولة إقناعه بفائدة الأنشطة الصباحية لتعليمه اليومي.

ج/الغش في الاختبارات والغش في أداء الواجبات: لابد أن يراعي المعلم مايلي:

– رفع الضغط النفسي على التلاميذ لمزيد من التحصيل وعدم مطالبة الأسرة أو المعلم من التلميذ أن ينجز مالا يستطيع أصلا آو يحمل خلاف قدرته آو طاقته الإدراكية أو التحصيلية.

– مقابلة التلميذ ومناقشته عن سبب قيامه بالغش،ثم محاولة توجيهه لما هو افصل من خلال أمثلة وشواهد اجتماعية وثقافية متنوعة وإظهار خطورتها على شخصيته وسلوكه العام.[2]

[1] - منتدى ستوب منتديات التربية والتعليم،مرجع سابق.

[2] - عبد اللطيف فرج،مرجع سابق، ص98.

خلاصة:

في خلاصة هذا الفصل يتضح أن مرحلة التعليم المتوسط من مراحل التعليم الإلزامي الذي يهدف إلى الوصول بالمتعلم إلى إكساب قاعدة من المعارف والكفاءات غير قابلة للانضباط والتي تأهله وتمكنه من مواصلة دارسته بعد المرحلة الإلزامية والاندماج في الحياة العملية،وهو مسعى المنظومة التربوية منذ الاستقلال إلى وقتنا الحالي.

ثم الحديث عن أهم الخصائص التي يجب أن يتميز بها المعلم والمتعلم في الوسط المدرسي حتى يتحقق النجاح في المدرسة،ثم التطرق إلى بعض المشكلات المرتبطة بالواقع المدرسي ،داخله وخارجه. وإعطاء بعض الحلول التي يجب أن تؤخذ في بعض المواقف.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

عوامل الذاتية المؤدية إلى الرسوب المدرسي

تمهيد..

يمثل القسم الميداني من البحث السيسولوجي قسما رئيسيا فيه إذ كثيرا ما يحاول القارئ والمهتم بالبحوث الاجتماعية الاطلاع على أهم النتائج المتوصل إليها ومعرفة أهم الإجراءات الميدانية والأساليب الإحصائية التي بها توصل صاحب البحث إلى تحقيق أهدافه المحددة مسبقا والتي وضعت في شكل تساؤلات وفرضيات هاته الأخيرة المعتمد عليها في البحث.

لذلك في هذه الدراسة حاولنا تقسيم الفرضية إلى متغير وحيد بعد وضع التساؤل الكلي للدراسة ،الذي سنحاول من خلاله معرفة طبيعة العوامل المؤدية إلى الرسوب في التعليم المتوسط فكانت الفرضية الأولى من الفرضيات كمايلي العوامل الذاتية المتعلقة بالتلميذ تؤدي إلى الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والتي حاولنا إثباتها في هذا الفصل لذلك سنقوم بتفريغ وتحليل أسئلة الاستمارة التي اعتمدنا فيها على العينة القصدية للتلاميذ الراسبين (المعيدين).في السنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة من التعليم المتوسط. لمعرفة العوامل الذاتية المؤدية إلى الرسوب في هذا الطور من كل سنة فشملت 55 تلميذ .

1- مجالات الدراسة :

أن تحديد مجالات الدراسة يعتبر من الأساسيات في إي بحث من البحوث التربوية وعلى هذا الأساس قمنا بتحديد هذا المجالات الذي يتضمن تحديد المجال البشري والمجال الجغرافي وكذا المجال الزمني.

أ/ المجال الجغرافي المكاني:

قمنا بتطبيق دراستنا الميدانية بمتوسطة المجاهد لولاد أمحمد ببريش بلدية سالي بدائرة رقان تم إنشاء متوسطة بريش في 08-03-2007 أم تاريخ الفتح فكان في 01-09-2007.

تحتوي المتوسطة على 10 أقسام بالإضافة إلى 02 مخبرين وقاعة للأساتذة و06 مكاتب إدارية ومطعم ومخزن تحتوي المتوسطة على 310 تلميذ وتلميذة منهم 146اناث و164 ذكور .

ب/ المجال الزمني .

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 20 جانفي 2016م إلى 07ابريل 2016م.وقد شهد عدة مراحل أولها المرحلة الاستطلاعية للمتوسطة لنتمكن من جمع بعض المعلومات عن مجتمع الدراسة .وثانيها جمع المعلومات حول الجانب النظري للبحث وثالثها توزيع الاستمارات .وأخيرا مرحلة جمع الاستمارات كما استعملنا العينة القصيدة لسهولة دراسة المجتمع والتلاؤم في عناصر للدراسة.

2- العينة: شملت الدراسة 55 تلميذ من التلاميذ الراسبين في التعليم المتوسط لمتوسطة المجاهد لولاد أمحمد لسنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة إما من حيث الجنس فكان كما يلي ذكور وإناث.

3- ادوات الدراسة الاستطلاعية :

- التقنية :

لقد اعتمدنا في دراستنا على تقنية الاستمارة للتحقق من الفرضيات في الميدان فقدمت على شكل وثيقة تحمل عدد من الأسئلة المكتوبة معدة لخدمة أغراض البحث معينة وعلى المبحوث أن يجيب على الأسئلة بنفسه وقد كانت أسئلة استمارة هذا البحث مقيدة ومفتوحة حيث تمت صياغة أسئلة الاستمارة بناء على مشكلة الدراسة والتساؤل الذي أثارته وكذلك الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها.

* المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين تغطيها أسئلة (من1الى8)

* المحور الثاني:يتعلق بالعوامل الذاتية التي تؤدي إلى الرسوب المدرسي من(9-14)

* المحور الثالث: يتعلق بالعوامل الاجتماعية المؤدية إلى الرسوب المدرسي(15-33)

* المحور الرابع : يتعلق بالعوامل المدرسية المؤدية إلى الرسوب المدرسي (34-50)

الجدول رقم (2) : يبين توزيع استمارات الدراسة .

عدد الاستمارات الموزعة	المستعادة	نسبة الردود	الاستمارات الضائعة	نسبة الضياع
55	55	%100	00	% 00

يتضح من خلال الجدول إن نسبة الردود بلغت 100% و هي نسبة مقبولة في بحوث العلوم الاجتماعية , للحصول على نتائج أكثر مصداقية .

المحور الأول : يمثل البيانات الشخصية

الجدول رقم (3): يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
الذكور	26	%47.28
الإناث	29	%52.72
المجموع	55	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الإناث أعلى إذ قدرت ب 52.72% ،في المقابل تم تسجيل نسبة الذكور بنسبة أقل إذ قدرت 47.28% وهما نسبتين متقاربتان ويمكن أن السبب إلى غياب البعض من فئة الذكور وعدم الالتحاق بالمؤسسة للاستفادة من الاستمارة.

الجدول رقم(4) : توزيع العينة حسب المستوى الدراسي.

السنوات	التكرار	النسبة
الأولى متوسط	18	%32.74
الثانية متوسط	11	%20
الثالثة متوسط	13	%23.63
الرابعة متوسط	13	%23.63
المجموع	55	%100

يشير الجدول إلى توزيع العينة حسب المستوى الدراسي ،أن نسبة 32.74%من المبحوثين يدرسون في سنة الأولى متوسط ،ثم تليها نسبة التلاميذ الذين يدرسون في كل من السنتين الثالثة والرابعة متوسط بنسبة 23.63% ، في حين إن نسبة20% يدرسون الثانية متوسط هذا يرجع إلى ارتفاع معدل الراسبين في المستوى الدراسي الأول مقارنة مع المستويات الأخرى بالنسبة للمستوى الأول وهذا يرجع إلى إن التلاميذ الملتحقين بالمؤسسة جدد وأمام برامج تعليمة ومرحلة تعليمية تختلف عن المرحلة

السابقة أما بالنسبة للمستوى الدراسي الرابع فيرجع إلى كون جل الراسبين هم الذين لم يوفقوا في شهادة التعليم المتوسط.

الجدول رقم (5) : يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين.

المستوى التعليمي	الأب		الأم	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أمي	09	%16.63	25	%45.45
يقرأ ويكتب	19	%34.56	16	%29.09
ابتدائي	09	%16.36	04	%7.27
متوسط	11	%20	08	%14.54
ثانوي	02	%3.63	/	/
جامعي	02	%3.63	/	/
شهادة أخرى	03	%5.46	02	3.63
لمجموع	55	%100	55	%100

يتضح من خلال الجدول بأن المستوى التعليمي للوالدين سجل بنسبة 34.56% للمبحوثين من الإباء مستوى تعليمهم يقرأ و يكتب في المقابل نجد 20% من المبحوثين إبائهم تعليمهم متوسط في حين نجد 16.36% من المبحوثين إباءهم تعليمهم ابتدائي وأمي ،أما الإباء الذين لهم شهادات أخرى قدرت بنسبة5.46% في حين تقل نسبة الإباء الذين مستوى تعليمهم ثانوي وجامعي بنسبة 3.63% وهي نسبة ضعيفة تكاد تكون منعدمة.

أما بالنسبة للأمهات نجد نسبتهم قدرت ب45. 45% ليس لهم مستوى تعليمي أميين ،في حين نجد نسبة 29.09% منهم يقرأ ويكتب ، أما نسبة14.54% تعليمهم متوسط ،ونسبة 7.27% تعليمهم ابتدائي،ونسبة 3.65% الذين لهم شهادة أخرى ، في حين تنعدم نسبة التعليم ثانوي والجامعي.

يرجع سب ارتفاع المستوى التعليمي للإباء لدراستهم في المدارس القراء نية

أما بالنسبة للأمهات يرجع سبب ارتفاع الأمية في وسطهن إلى نظرة المجتمع للمرأة المتعلمة والى العادات والتقاليد التي كانت سائدة آنذاك ومنع الإناث من الكثير من الأشياء كمنعهم من التعليم والشغل لحجة الزواج حيث كانت الفتيات يرغمن على الخروج من المدرسة لتزوجهن في سن مبكرة، وانعدام المستوى ثانوي والجامعي بينهم يعد إلى بعد المدرسة عن المنزل نظراً للأخطار التي يمكن أن تتعرض لها الفتاة بسب بعد المسافة.

الجدول رقم (6): توزيع العينة الوضع المادي للأسرة.

الوضع المادي للأسرة	التكرار	النسبة
جيد	27	%49.1
متوسط	28	%50.90
ضعيف	/	/
المجموع	55	%100

نلاحظ من خلال الجدول إن نسبة المبحوثين الذين أقروا بان الوضع المادي متوسط قدرة نسبتهم ب 50.90% في المقابل نجد نسبة 49.1% مستواهم المادي للأسرة جيد وهما نسبتين متقاربتين ،في حين تنعدم نسبة الوضع المادي عند الذين مستواهم المادي للأسرة ضعيف

أما توسط الوضع المادي للأسرة فيرجع إلى تحسين المستوى الاقتصادي الذي تشهد بعض الأسر وانه غير مؤثر في الرسوب.

الجدول رقم (7): توزيع العينة حسب الحالة العائلية للوالدين.

الحالة العائلية للوالدين	التكرار	النسبة
متزوجان	53	%96.38
مطلقان	01	%1.81
آخر	01	%1.81
المجموع	55	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن الحالة العائلية للوالدين متزوجين وقد بلغت نسبة 96.38% من مجموع العينة ، يرجع سبب ذلك إلى استقرار الحالة العائلية للوالدين ،بالإضافة إلى وجود تماسك اجتماعي داخل المجتمعات القروية إضافة إلى وجود اسر ممتدة في هذه المجتمع، أما نسبة الذين أجابوا بمطلقان وشى أخر بلغت نسبة كلا منهما 1/81%من مجموع العينة. إذ يرجع سبب ذلك إمكانية وجود مشاكل أسرية وتفكك داخل الأسرة او وفاة أحد الوالدين.

الجدول رقم (8) : توزيع العينة حسب الحالة العملية للوالدين.

الحالة العملية للوالدين	الأب		الأم	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يعمل	38	%69.01	07	%12.73
لايعمل	17	%30.90	48	%87.27
المجموع	55	%100	55	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الحالة العملية للوالدين حيث أن نسبة 87.27% للمبحوثين من الأمهات لا يعملن،يرجع سبب إلى نظرة المجتمع للمرأة العاملة في السابق ، في مقابل نسبة 69.01% من الإباء الذين يعملون ،إذ يرجع سبب عمل الإباء إلى الضرورة الاقتصادية،في حين 30.90% من الإباء الذين لا يعملون ، يرجع لكونها أسرة أبوية ووضعها الاقتصادي مقبول ونسبة 12.73% من الأمهات يعملون يرجع إلى مواصلة الفتيات للدراسة ، و تحصلهم على مستويات تعليمية تسمح

لهم بالدخول إلى سوق العمل، إضافة إلى الحاجة الماسة إلى العمل وضرورته بالنسبة لها. لكنها تبقى فئة قليلة مقارنة مع الرجال.

الجدول رقم (9: توزيع العينة حسب عدد أفراد الأسرة .

عدد أفرادا لأسرة	التكرار	النسبة
أقل من3	02	%3.64
3إلى6	21	%38.18
6 إلى أكثر	32	%58.18
المجموع	55	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد أفراد الأسرة الذين يتراوح عددهم من 6 إلى أكثر أعلى نسبة حيث قدرت ب 58.18%،و في المقابل نسبة 38.18% من الذين يتراوح عددهم بين 3 إلى 6 ،في حين تقل نسبة 3.64% من الذين عددهم اقل من3 يرجع سبب ارتفاع أغلبية أفراد الأسرة إلى زواج الوالدين في سن مبكر بالإضافة إلى الزيادة في عدد المواليد ،كذلك النمو الديمغرافي المستمر وطبيعة المنطقة أما فيما يخص عدد الأفراد الأقل من ثلاثة فيرجع إلى تنظيم النسل أو أسباب أخرى كالمرض وغيره والرغبة في عدم الإنجاب.

المحور الثاني :المتعلق بتحليل البيانات الذاتية التي تؤدي إلى الرسوب المدرسي.

الجدول رقم (10): يبين توزيع العينة حسب الشعور بالملل .

الشعور	التكرار	النسبة	ذاتي		الاستاذ		الزملاء		شئ أخر		المجموع	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائماً	06	%10.90	02	%3.63	02	%3.63	/	/	02	%3.63	06	%10.90
أحياناً	38	%69.1	07	%12.73	08	%14.54	10	%18.18	13	%32.64	38	%69.1
أبداً	11	%20	/	/	/	/	/	/	/	/	11	%20
لا												
المجموع	55	100%									55	%100

من خلال الجدول نلاحظ إن نسبة 69.1%من المبحوثين يشعرون بالملل أحيانا منهم 23.64% يشعرون به لأسباب أخرى ونسبة 18.18%بسبب الزملاءأما بسبب الأستاذ فبلغت نسبتهم 14.54%،ثم تليها نسبة 12.73%سبب شعورهم بالملل يرجع لذاتهم، أما نسبة الذين أجابوا بأنهم لا يشعرون بالملل فقدرت ب20%وقد يعود ذلك إلى تجاوبهم مع الأستاذ وكذا المادة، أما البعض الأخر والذين قالوا بأنهم يشعرونا بالملل دائما فبلغت نسبتهم 10.90%منهم 3.63%بسبب الأستاذ ،وقد تساوت هذه النسبة مع نسبة شئ آخر ومع نسبة بسبب الزملاء، وهي نسب ضعيفة مع النسب الأخرى، هذا يدل على إن الذين يشعرونا بالملل أحيانا لأسباب أخرى يرجع ذلك إلى وجود أسباب خاصة بهم .كعدم الرغبة في الدراسة ارتفاع درجة الحرارة التعب والإرهاق الجسدي والفكري،بالإضافة إلى عدم التجاوب مع الأستاذ.

الجدول رقم (11) : توزيع العينة حسب الخوف من الامتحان.

الخوف من الامتحان	التكرار	النسبة	الأختيارت	التكرار	النسبة
نعم	34	%61.82	عدم التركيز	08	%23.52
			التوتر والقلق	21	%61.78
			الارتباك	05	%14.70
لا	21	%38.18	/	21	%38.18
المجموع	55	%100		55	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 61.82% من التلاميذ صرحوا أن متخوفون من الامتحان ويرجع سبب ذلك إلى التوتر والقلق الذي قدرت بنسبة 61.78% ،وعدم التركيز بنسبة 23.52% في حين ترجع نسبة 14.70%من التلاميذ خوفها إلى الارتباك، مما يدل على إن العامل النفسي يلعب دورا كبير في خوف التلاميذ من الامتحانات بالرغم من كونهم معيدين لهذا الامتحان.

في المقابل نجد نسبة 38.18% منهم صرحوا ليسوا متخوفين من الامتحان. إذن فإن نسبة كبيرة من التلاميذ متخوفون من الامتحان، وهذا ولد لديهم هاجس مخيف

ينبغي معرفة السبب الذي يقف وراء هذا التخوف ،وهذا ما سيوضحه الجدول رقم (12) .

الجدول رقم (12) : توزيع العينة حسب الثقة بالنفس.

الثقة بالنفس	التكرار	النسبة
قوية	14	%25.45
متوسطة	41	%74.55
ضعيفة	00	%00
المجموع	55	%100

نلاحظ أن أكبر نسبة من الإجابات والتي تقدر ب 55. 74% من الذين يقولون أن ثقتهم بنفسهم أثناء الامتحان متوسطة ،في مقابل نسبة 25.45% ثقتهم بنفسهم أثناء الامتحان قوية ،في حين تنعدم عند ضعيفي الثقة بالنفس إثناء الامتحان فالمتعلمً الذي يتمتع بقدر بسيط من الثقة بالنفس أو بعدمها درجة الخوف عنده عالية، أما التلميذ الذي يتمتع بثقة عالية في النفس تكون درجة الخوف عنده أقل كما أن العامل السيكولوجي لمحيطه الأسري دور مساعد ا في ارتفاع وانخفاض درجة الخوف عنده. حيث نجد بعض الأسر تطالب أبناءها بالنجاح دون شئ أخر الأمر، الذي يزيد من ارتفاع الخوف من الرسوب عنده عكس الأسر التي تزكي في ابنها الثقة بالنفس وتسهيل اجتهاده بتوفر الشروط اللازمة والضرورية والمريحة لمراجعة الجيدة وفعالة.

الجدول رقم (13) : توزيع العينة حسب عدم فهم الدروس .

عدم الفهم للدروس	التكرار	النسبة	الأختيارت	التكرار	النسبة
نعم	40	%72.73	/	40	%72.73
لا	15	%27.27	الخوف من الآخر	03	%20
			الخجل	07	%46.67
			شئ آخر	05	%33.33
المجموع	55	%100	/	55	%100

من خلال الجدول أعلاه نقول إن نسبة 72.73% من المبحوثين أجابوا بنعم بأنهم يتعاملون مع الآخرين في فهم الدروس مما يفسر وجود تواصل وتعاون إلا بين الأشخاص والرغبة في الفهم وكذا الحصول على تحصيل جيد، في حين إن نسبة 27.27% أجابوا بلا منهم 46.67%يقولون بان الخجل هو سببهم ثم تليها نسبة 33.33%أجابوا بان لديهم سبب أخر، في حين إن نسبة 20%سببهم هو الخوف من الأخر يرجع السبب في ذلك إلى الخجل بدرجة عالية وهذه صفة تتناقض مع طالب العلم للحكمة القائلة بان اثنان لا يتعلمان المستحيي والمستكبر

الجدول رقم (14) : توزيع العينة حسب الإصابة بالإعاقة.

الإصابة بالإعاقة	التكرار	النسبة	الأختيارت	التكرار	النسبة
نعم	08	%14.55	ضعف البصر	04	%7.27
			ضعف السمع	04	%7.27
			صعوبة النطق	00	%00
لا	47	%85.45	/	47	%85.45
المجموع	55	%100		55	%100

يتبين لنا ويتضح من الجدول أعلاه إن النسبة الغالبة قدرت ب85.45%من المبحوثين أجابوا بأنهم لا يعانون من إعاقة هذا يدل على مدى الوعي والاهتمام المتابعة وكذا الاحتياطات التي تتخذها المرأة إثناء فترة الحمل، في حين إن نسبة

14.55%أجابوا بنعم منهم 27.27%،يعانون من ضعف في البصر وهي نسبة متساوية مع الذين يعانون من ضعف السمع هذا يرجع إلى وجود نقص في السمع وكذا البصر لدى هذه الفئة، إما الذين يعانون صعوبة النطق فهي منعدمة.

الجدول رقم(15) : توزيع العينة حسب المرض المزمن.

المعاناة من مرض المزمن	التكرار	النسبة	الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	02	%3.63	الغياب المتكرر عن الدراسة	02	%3.63
			ضعف التحصيل الدراسي	/	/
لا	53	%96.37	/	53	%96.37
المجموع	55	%100	/	55	%100

من خلال الجدول يتبين لنا إن اغلب المبحوثين أجابوا بلا بأنهم لا يعانون من مرض مزمن وقدرت نسبتهم ب 96.37%وهذا يعود إلى انخفاض في نسبة المصابين بالمرض المزمن في المؤسسة، بالإضافة إلى إن الطب عرف تقدم وتطور علمي وذلك من خلال اكتشافه للعلاج المناسب لهذه الإمراض. في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بنعم 3.63% منهم3.63% يسبب لهم الغياب المتكرر وهي نسبة قليلة جدا تكاد تكون منعدمة. وقد يعود ذلك لصفة وراثية أو أسباب أخرى.

استنتاج جزئي.

من خلال دراستنا عن مدى صحة الفرضية القائلة العوامل الذاتية تؤدي إلى الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط ،وبعد تفريع وتحليل البيانات الخاصة بها تم التوصل إلى إن العوامل الذاتية لها دور في رسوب التلاميذ في المدرسة خاصة في الجانب النفسي ومن خلال تحليل الجداول تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

* إن معظم التلاميذ يشعرون بالملل أحيانا داخل القسم مما يسبب لهم الشرود عن الدرس وبالتالي يكون له تأثير على تحصيلهم الدراسي .

* أغلبية أفراد العينة لديهم هاجس التخوف من الامتحان هذا راجع إلى عدم ثقتهم بنفسهم، لأن الثقة بالنفس تلعب دورا هام في حياة الفرد.

* أغلبية التلاميذ يعانون من الخجل ،هذا ما يسبب لهم الإخفاق في الامتحان.

* قلة الذين يعانون من المرض والإصابة بالإعاقة بفتح مؤسسات خاصة بهم.

الفصل الخامس

عوامل الإجتماعية المؤدية إلى الرسوب المدرسي

تمهيد:

تم التطرق في هذا الفصل إلى تفريغ وتحليل البيانات وتفسير النتائج المتوصل إليها عن طريق متغيرات الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية التي تتمحور حول العوامل الاجتماعية الأسرية المؤدية إلى الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط،ثم الاستنتاج الجزئي.

المحور الثالث : المتعلق بتحليل البيانات العوامل الاجتماعية المؤدية المودية إلى الرسوب المدرسي.

الجدول(16) : توزيع العينة حسب علاقة التلميذ بأفراد الأسرة داخل البيت.

علاقة التلميذ بأفراد الأسرة	التكرار	النسبة
جيدة	45	%81.81
عادية	09	%16.36
سيئة	01	%1.81
المجموع	55	%100

من خلال الجدول يتضح لنا إن غالبية المبحوثين علاقتهم بأفراد أسرتهم جيدة وقدرت نسبتهم ب81 .81% إما نسبة16.36% فعلاقتهم عادية مع أفراد الأسرة، في حين إن نسبة 1.81% علاقاتهم سيئة .مما يدل على العلاقة الجيدة بين الأسرة والتلميذ وكذا الترابط بين أفراد الأسرة، أما المبحوثين الذين أجابوا بان علاقتهم سيئة فهذا يعود إلى أسباب خاصة بهم بالإضافة إلى وجود نوع من الإهمال من طرف الوالدين مما قد يؤثر على حياته النفسية والاجتماعية والتالي يؤثر على تحصيله الدراسي ويكون عاملا من عوامل رسوبه.

الجدول رقم (17): توزيع العينة حسب وجود مشاكل داخل الأسرة.

مشاكل داخل الأسرة	التكرار	النسبة	الأختيارت	التكرار	النسبة
دائماً	01	%1.81	الأبوين	01	%1.81
			الأخوة	/	/
أحياناً	24	%43.63	/	24	%43.63
نادرا	30	%54.56		30	%54.56
المجموع	55	%100	/	55	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يقولون بان لا توجد مشاكل داخل الأسرة إلا نادراً قدرت ب 54.63% . يرجع سبب إلى قلة تفكك الأسري واستقرار الوضع الاجتماعي لأفراد الأسرة وكذا التماسك بين أفرادها وفي المقابل نجد نسبة 43.63% ،من التلاميذ يقولون أحياناً توجد مشاكل داخل الأسرة ويرجع ذلك إلى عدم التفاهم بين الطرفين أحيانا في حين 1.81% من الذين يقولون دائماً توجد مشاكل داخل الأسرة يرجع سببها إلى الخلافات بين الأبوين وتكاد تكون منعدمة.

الجدول رقم (18):توزيع العينة حسب معاملة الوالدين .

معاملة الوالدين للأبناء	التكرار	النسبة
قاسية	01	%1.81
التهميش	03	%5.45
عادية	19	%34.56
احترام	32	%58.18
المجموع	55	%100

يتبين لنل من خلال الجدول أعلاه إن غالبية المبحوثين أجابوا بان معاملة الوالدين لهم معاملة احترام حيث بلغت نسبتهم ب58.18% تم تليها المعاملة العادية وبنسبة 34.56%أما معاملة التهميش فقدرت بنسبة 5.45%ثم المعاملة القاسية ب1.81%هذا إن دل فإنما يدل على الحنان والتواد بين أفراد الأسرة في معاملة أبنائها بالإضافة إلى العلاقة الجيدة بينهم والاحترام المبادئ المستمدة من ديننا الإسلامي مما قد يؤثر ايجابيا على تحصيل الطالب.أما فيما يخص المعاملة القاسية ومعاملة التهميش فترجع إلى اللامبالاة وعدم المساواة في المعاملة بين الأبناء وغيره من الأسباب الأخرى.

الجدول رقم (19): توزيع العينة حسب مناقشة ما يدور في المدرسة مع الوالدين.

مناقشة ما يدور في المدرسة مع الوالدين	التكرار	النسبة
نعم	28	%50.90
لا	27	%49.1
المجموع	55	%100

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه إن نسبة 50.90%من المبحوثين أجابوا بنعم في حين أجاب البعض الأخر وبنسبة 49.1%أجابوا بلا، وهما نسبتين متقاربتين .وهذا يرجع إلى وجود جو اسري إلا انه يفتقر إلى الحوار ومناقشة الآباء الأبناء في أمورهم الشخصية مما يدفع بالطالب باللامبالاة وإهمال الدراسة وبالتالي يسبب له الرسوب المدرسي .

الجدول رقم (20):توزيع العينة حسب الاهتمام بالتعليم من طرف الأسرة,

الاهتمام بالتعليم من طرف الأسرة	التكرار	النسبة
نعم	47	%85.45
لا	08	%14.55
المجموع	55	%100

أجاب معظم المبحوثين وبنسبة 85.45%بان أولياؤهم يهتمون بالتعليم ،أما نسبة 14.55%أجابوا بلا بعدم وجود اهتمام من طرف الأسرة .مما يفسر بوجود نوع من الوعي الثقافي من طرف الأولياء بأهمية التعليم وضرورته في وقتنا الحالي. أما بالنسبة للأولياء الذين لا يهتمون بالتعليم فيرجع ذلك إلى قصور وعيهم بأهمية التعليم مما يؤدي به إلى كره الدراسة، وبالتالي رسوبهم في الدراسة.

الجدول رقم (21): توزيع العينة حسب الجو المناسب لدراسة في البيت.

الجو المناسب لدراسة في البيت	التكرار	النسبة
نعم	44	%80
لا	11	%20
المجموع	55	%100

يتضح من خلال الجدول أن 80%من المبحوثين يتوفر لهم الجو المناسب للمراجعة في البيت .أما نسبة 20%فلا يتوفر لهم ذلك ،وهذا يدل على مدى حرص الوالدين على نجاح أبنائهم وتوفيقهم وتحقيق نتائج مشرفة لهم .

الجدول رقم (22):توزيع العينة حسب توفر متطلبات الدراسة

توفر متطلبات الدراسة	التكرار	النسبة
نعم	52	%94.55
لا	03	%5.45
المجموع	55	%100

يتبين لنا ويتضح من معطيات الجدول أن المبحوثين توفر لهم الأسرة متطلبات الدراسة ، وبنسبة 94.55% .في حين إن نسبة 5.45%بلا وهي نسبة ضعيفة جدا وتكاد تكون منعدمة ،وهذا يرجع إلى وجود تحسن في الظروف المعشية لأفراد الأسرة ومدى حرصها على ذلك.بالإضافة إلى الوضع المادي الجيد والمتوسط والذي ينعكس على التلميذ هذا ما أوضحه الجدول رقم(6).

الجدول رقم (23):توزيع العينة حسب ضعف المستوى الاقتصادي.

ضعف المستوى الاقتصادي	التكرار	النسبة
نعم	10	%18.18
لا	45	%81.82
المجموع	55	%100

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة 81.82%من المبحوثين أجابوا بلا ويرجع ذلك إلى إن ضعف المستوى الاقتصادي لا يؤثر على رسوبهم،ويرجع ذلك إلى ارتفاع المستوى الاقتصادي لهم وحصولهم على ما يريدون في حين أجاب البعض الأخر وبنسبة 18.18% بنعم بان ضعف المستوى الاقتصادي يؤثر على رسوبهم وقد يعود ذلك إلى انخفاض المستوى الاقتصادي وصعوبة الظروف المعيشية للأسرة.

مما يؤثر على تحصيل الطالب وبالتالي رسوبه، بالإضافة إلى إن التحصيل الدراسي للتلميذ يرتبط ارتباط ايجابيا بالمستويات الاقتصادية والاجتماعية للأسرة.

الجدول رقم(24) :توزيع العينة حسب تشجيع الوالدين على المراجعة.

تشجيع الوالدين على المراجعة	التكرار	النسبة	الأختيارت	التكرار	النسبة
نعم	51	%92.73	مادي	18	%32.73
			معنوي	26	%47.27
			شئ آخر	07	%12.73
لا	04	%7.27	/	04	%7.27
المجموع	55	%100		55	%100

من خلال الجدول أعلاه نقول إن92.73%من أفراد العينة يتلقون تشجيع من طرف الوالدين على المراجعة منهم 47.27%يتلقون تشجيع معنوي يرجع ذلك إلى إن التشجيع والدعم المعنوي من طرف الوالدين دور ايجابي في رفع دافعية التلميذ

للدارسة إما التشجيع المادي فبلغت نسبته 32.73% أما نسبة التشجيع بشئ أخر فقدرت ب12.73% وهي نسبة قليلة، في حين أجاب البعض الأخر بلا وقدرت نسبتهم ب 7.27%ويرجع هذا إلى مدى اهتمام الوالدين بتشجيع أبنائهم وتحفيزهم على النجاح ، بالإضافة إلى إن التشجيع العائلي اثر واضح في رفع مستوى الطموح عند الفرد بغض النظر عن المستوى الاجتماعي للأسرة .كما يعمل على خلق نوع من الإحساس بأهمية العلم لدى الابن مما يغرس فيه حب الدراسة ومواصلتها، وهذا ما أقرته العديد من الدراسات كدراسة آن هدر سون في مؤلفه "الأدلة تتراكم " على إن المشاركة الوالدية تحسن انجاز التلميذ فالإباء الدين يساعدهم أبنائهم في المنزل بالعمل والتشجيع والإرشاد ويظلون على اتصال بالمدرسة يحصلون على درجات عالية من التلاميذ الذين لهم نفس قدراتهم وظروفهم العائلية.[1]

الجدول رقم (25) : توزيع العينة حسب مساعدة الوالدان في حل الواجبات

المساعدة في حل الواجبات	التكرار	النسبة	الأختيارت	التكرار	النسبة
نعم	21	%38.18	كل المواد	05	%9.09
			بعض المواد	16	%29.09
لا	34	%61.82	/	34	%61.82
المجموع	55	%100		55	%100

نلاحظ من الجدول إن 61.82%من أفراد العينة لا يساعدونهم أوليائهم في حل الواجبات ،في حين أجاب البعض الأخر بنعم وبنسبة 38.18%منهم 29.09%في بعض المواد ،وبنسبة9.09% في كل المواد ويرجع السبب في ذلك إلى ضعف المستوى التعليمي للوالدين ،مما لا يسمح لهم بتقديم المساعدة لأبنائهم

[1] صياد نعيمة ، مرجع سابق، ص186.

في حل الواجبات المدرسية، مما يؤدي بهم إلى إهمال أبنائهم وبالتالي رسوبهم . عكس الوالدين الذين لديهم مستوى مقبول.

الجدول رقم (26) : توزيع العينة حسب زيارة الوالدين إلى المدرسة.

زيارة الوالدين إلى المدرسة	التكرار	النسبة
نعم	36	%65.45
لا	19	%34.55
المجموع	55	%100

يوضح الجدول إن نسبة 65.45% من التلاميذ أجابوا بان أوليائهم يزرون المدرسة والسؤال عن نتائجهم في حين أن البعض الأخر أجابوا بلا وقدرت بنسبة 34.55%بان أولياؤهم لا يزرون المدرسة ويرجع هذا السبب في الزيارة لأجل مجابهة المشاكل التي تواجههم وليس للسؤال عن النتائج.

أما الذين لا يزورن المدرسة فيرجع السبب إلى انشغالاتهم وعدم اهتمامهم.وهذا ما يدل على عدم وجود تعاون بين الأسرة والمدرسة لانخفاض مستوى تعليم الأبوين أو لانشغالهما بأعمال كثيرة أو لعدم أدراك الأسرة أهمية المتابعة الأسرية لأبنائها.

الجدول رقم (27): توزيع العينة حسب وجد أصدقاء في الحي.

وجد أصدقاء	التكرار	النسبة	الأختيارت	التكرار	النسبة
نعم	55	%100	أصغر منك	03	%4.83
			في نفس عمرك	49	%79.03
			أكبر منك	10	%16.14
لا	/	/	/	/	/
المجموع	55	%100		55	%100

أجاب غالبية المبحوثين بأنه يوجد لديهم أصدقائهم وبنسبة 100% منها 79.03%في نفس عمرهم وهي النسبة الأكثر 16.14%اكبر منهم أما نسبة

4.83% وهي نسبة ضعيفة هذا يرجع إلى إن معظم أفراد العينة هم أصدقاء يتعرفون عليهم في المدرسة.

الجدول رقم (28):توزيع العينة حسب العلاقة بأصدقاء .

العلاقة بالأصدقاء	التكرار	النسبة
جيدة	32	%58.18
عادية	23	%41.82
سيئة	/	/
المجموع	55	%100

نلاحظ من خلال الجدول إن علاقة التلميذ بأصدقائه هي علاقة جيدة وبلغت النسبة 58.18% أما عادية فتمثل نسبة 41.82%، أما سيئة فهي نسبة منعدمة ، هذا يرجع إلى وجود علاقة فيما بين التلاميذ مما قد يؤثر بالسلب والإيجاب على تحصيله.

الجدول رقم (29):توزيع العينة حسب دراسة الأصدقاء معهم في المدرسة.

دارسة الأصدقاء	التكرار	النسبة	الأختيارت	التكرار	النسبة
نعم	54	%98.18	جيد	13	%23.64
			متوسط	42	%76.36
			ضعيف	/	/
لا	01	%1.82	/	01	%1.81
المجموع	55	%		55	%100

يتبين من خلال الجدول إن نسبة 98.18%وهي النسبة الأكبر من المبحوثين أصدقائهم يدرسون ويرجع إلى إن التعليم إلزامي منهم 76.36%تحصيلهم متوسط ثم تليها نسبة 23.64%تحصيلهم الدراسي جيد، أما الأصدقاء الذين تحصيلهم ضعيف فهم نادرون، أمانسبة الأصدقاء الذين لا يدرسون فقدرت بنسبة 1.81% ويرجع هذا إلى احتكاك المبحوثين بالفئة المتوسطة وهي لا تمدهم بالمعلومات الكافية.

الجدول رقم (30):توزيع العينة حسب تردد على مقاهي الإنترنيت.

تردد على مقاهي الانترنيت	التكرار	النسبة
دائماً	04	%7.28
أحيانا	20	%36.36
نادراً	30	%56.36
المجموع	55	%100

من خلال الجدول رقم (29) يتضح لنا إن نسبة 56.36%من المبحوثين لا يترددون على مقاهي الانترنيت أما نسبة 36.36%،من المبحوثين أحيانا ما يترددون على الانترنيت ، أما المبحوثين الذين يترددون دائما فبلغت نسبتهم 7.28%،وهي نسبة قليلة .ويرجع هذا إلى وجود نقص في مقاهي الانترنيت في المناطق ،التي يعيشون فيها هؤلاء التلاميذ. بالإضافة إلى وجود صعوبة في التنقل إلى المناطق الأخرى خاصة الإناث.

الجدول رقم (31):توزيع العينة حسب اللقاء بالأصدقاء .

اللقاء بأصدقاء	التكرار	النسبة
أوقات الفراغ	27	%47.36
أوقات الدراسة	30	%52.64
المجموع	55	%100

يوضح الجدول إن نسبة 52.64%أجابوا بأنهم يلتقون بأصدقائهم في أوقات الدراسة في حين إن نسبة 47.36% يلتقون أوقات الفراغ وهما نسبتين متقاربتين هذا يرجع إلى إن معظم أصدقاء المبحوثين يدرسون معهم في نفس المؤسسة .في حين إن المبحوثين الذين يلتقون بأصدقائهم في أوقات الفراغ فهم يلتقون بهم خارج المدرسة أو في أماكن أخرى يرجع ذلك لعدم استغلالهم الوقت.

الجدول رقم (32):توزيع العينة حسب الاهتمام الأصدقاء بالدراسة.

اهتمام الأصدقاء بالدراسة	التكرار	النسبة
نعم	51	%92.72
لا	04	%7.28
المجموع	55	%100

أجاب غالبية مجتمع الدراسة أو البحث إن أصدقاؤهم يهتمون بالدراسة وقدرت نسبتهم ب92.72% هذا يرجع إلى إن التعليم في الجزائر مجانا ،بالإضافة إلى وجود نوع من الرغبة في الدراسة لدى بعض التلاميذ وفي المقابل نجد إن نسبة الذين أجابوا بلا قدرت ب 7.28%ويرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بالدراسة وعدم الرغبة في الدراسة .

الجدول رقم (33):توزيع العينة حسب تكليف التلاميذ ببعض الأعمال في الأسرة.

تكليف التلاميذ ببعض الأعمال في الأسرة	التكرار	النسبة
العمل في البستان	24	%40.67
العمل في المنزل	32	%54.25
أشياء آخر	03	%5.08
المجموع	55	%100

يوضح الجدول إن نسبة 54.25%من المبحوثين يعملون في المنزل هذا يدل على إن المبحوثين المكلفين بالإعمال المنزلية هم إناث، ثم تليها نسبة 40.67% من المبحوثين يعملون في البستان .هذا يرجع إلى أن معظم المبحوثين الذين يعملون في البستان هم ذكور أم نسبة 5.08% فهم مكلفون بأعمال أخرى.

وهذا ما يوضح لنا تكليف الأبناء بالعمل وإجهادهم خارج المدرسة من قبل والديهم ومساعدتهم في أعباء المنزل والبستان وغير ذلك من الأشياء أخرى،يؤدي هذا حتماً إلى معاناة يوجهها التلميذ، ويعمل كذلك على خلق جو من الاضطراب

والقلق عنده فيصبح من الصعب عليه الجمع بين مهام عمله في المنزل أو مساعدة أبيه في البستان أو أشياء أخرى ،وبين قدرته على أن يواصل دراسته في المدرسة بنجاح وقد يؤدي مثل هذا إلى إجهاد جسمي وفكري ي في النهاية إلى رسوبه في المدرسة وشعوره بالفشل، ونعدم قدرته على الجمع بين مطالب المدرسة ومطالب الأسرة.

الجدول رقم (34):توزيع العينة حسب موقع المدرسة وبعدها عن البيت.

بعد المدرسة عن البيت	التكرار	النسبة
نعم	50	%90.90
لا	05	%9.1
المجموع	55	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (34) إن نسبة 90.90%من المبحوثين أجابوا بنعم مما يفسر إن بعد المدرسة عن البيت يؤدي إلى الإرهاق الفكري والنفسي للتلميذ وذلك من خلال عامل الارتباك الذي يحدث بين عدم إكمال المراجعة وقرب موعد الامتحان وهذا يؤثر على أداء التلميذ وعلى نتائجه من بعد ثم رسوبه.

في حين إن نسبة 9.1% من المبحوثين أجابوا بلا وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسبة الأولى ويرجع ذلك لكونهم يسكنون قريبًا من المدرسة.

استنتاج جزئي.

من خلال دراستنا عن مدى صحة الفرضية الثالثة والقائلة إن العوامل الاجتماعية المؤدية إلى الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط وبعد تفريع وتحليل البيانات تم التوصل إلى إن العوامل الاجتماعية لها دور في رسوب التلاميذ في المدرسة خاصة من الناحية الأسرية ومن خلال تحليل الجداول تم التوصل إلى النتائج التالية :

- أغلبية أفراد العينة علاقتهم مع أفراد أسرهم جيدة وهذا يعود إلى الاستقرار الأسري سائد عند معظم والى العطف الحنان والحب الذي يسودها هذا من خلال توفير لهم الجو الاجتماعي المناسب والمريح للدراسة وكذلك توفير متطلباتها ويرجع هذا إلى المستوى الاقتصادي للأسرة.

- تقارب النسبتين في نقاش ما يدور في المدرسة مع الوالدين وبالتالي نلاحظ غياب الحوار والآباء والاتصال بين الآباء ،والأبناء مما يقلل الثقة بالنفس .

- أغلبية التلاميذ لا يتلقون مساعدة من الوالدين في حل واجباتهم هذا راجع إلى ضعف المستوى التعليمي للأمهات.

-عدم استغلال الوقت جيدا.

- زيارة الوالدين إلى المدرسة ليس بغرض السؤال عن نتائجهم ومعرفة سبب رسوبهم وإنما لأمور إدارية تخص التلميذ كالغياب وغيره.

-عدم تردد على مقاهي الانترنيت لنقصها في المنطقة .

-تكليف الأبناء بعض الأعمال المرهقة والشاقة من قبل الأسر مما يؤدي على عزوف التلميذ عن الدراسة .

- بعد المدرسة عن المباني السكانية مما يؤديه من مشاكل مدرسية كالتأخر الصباحي عن المدرسة لماله من تأثير على الدراسة.

الفصل السادس

العوامل المدرسية المؤدية إلى الرسوب المدرسي

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة القائلة بان العوامل المدرسية تؤدي إلى الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط مع أعطاء تفسيرات للنتائج المتوصل إليها من خلال هذه الفرضية ونختم دراستنا هذه باستنتاج عام لها من خلال النتائج المتحصل عليها من الفرضيات مع تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات كحلول تساهم في تخفيف والحد من انتشار هذه الظاهرة ثم خاتمة.

المحور الرابع :المتعلق بتحليل بيانات العوامل المدرسية المؤدية إلى الرسوب المدرسي.

الجدول رقم (35):توزيع العينة حسب علاقة التلميذ مع الأستاذ

علاقة التلميذ بأستاذ	التكرار	النسبة
جيدة	25	%42.37
عادية	34	%57.63
سيئة	/	/
المجموع	55	%100

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 57.63%من التلاميذ أجابوا بان علاقتهم مع أساتذتهم علاقة عادية في حين أجاب البعض الأخر بعلاقة جيدة وبنسبة 42.37% أما سيئة فهي غير موجودة وهذا يرجع إلى إن علاقة التلميذ بالأستاذ هي علاقة تواصل بيداغوجي لان التعليم بالدرجة الأولى هو إقامة تواصل مع التلاميذ وهي أيضا علاقات سيكولوجية وسيكوسيسولوجية لان الفعل في إطار جماعة القسم هو ذو طبيعة جماعية بالإضافة إلى إن العلاقة بين المعلم والمتعلم تحدد المدى الذي سيصل إليه التلميذ من نجاح أو فشل ولقد أكدت الدراسات إن التعلم الجيد والنجاح يكون أكثر فعالية في المناخ الذي يسوده الفهم والثقة والتقبل داخل الجماعة الفصلية كما أكدت على إن المعلم القادر على تكوين علاقة طيبة مع تلاميذه هو المعلم الأكثر فعالية في أدائه لأدواره المهنية.

ومنه نستنتج أن علاقة التلميذ بالأستاذ علاقة متبادلة ومسألة في غاية الأهمية لأنها تقوم على الاحترام والتقدير والعطف و الرعاية بين الأستاذ والتلميذ وقاعدة أساسية في الحفاظ على التوازن النفسي والفكري بين أفراد المجتمع المدرسي وفي حالة إساءة الأستاذ لفهمه لدوره القيادي اتجاه تلاميذه سيؤدي هذا إلى تولد مشاكل في حياة التلاميذ مما يعد عاملاً مساعد على رسوبه في المدرسة من خلال سخطهم على الجو الدراسي الذي يتمثل في الشعور بالملل.

الجدول رقم (36):توزيع العينة حسب معاملة الأستاذ لتلميذ.

معاملة الأستاذ للتلميذ	التكرار	النسبة
قسوة تسلط	/	/
للامبالاة	01	%1.81
تهميش	/	/
عادية	36	%65.45
احترام وتقدير	18	%32.74
المجموع	55	%100

يوضح الجدول أعلاه معاملة الأساتذة للتلاميذ حيث سجلت نسبة 65.45%معاملة عادية ، في المقابل نسبة 32.74%معاملة احترام وتقدير في حين1.81%اللامبالاة وتنعدم نسبة قسوة وتسلط.وكذا التهميش .إن معاملة الأساتذة للتلاميذ تعتبر معاملة عادية تدل على إن هناك توسط في المعاملة لان مهنة التدريس تتطلب من الأستاذ التخلص من المشاعر السلبية والقدرة على ضبط النفس والنضج العاطفي والعلائقي في العملية البيداغوجية وهذا ما أثبتته الدراسات من أثر معاملة الأستاذ للتلميذ على تحصيله الدراسي .كما أثبتت إن المعاملة السيئة من الأستاذ تأتي بنتائج سلبية عكس المعاملة المتفهمة والجيدة التي تأتي بنتائج ايجابية.

الجدول رقم (37):توزيع العينة حسب اهتمام الأستاذ بمشاكل التلاميذ المدرسية.

المشاكل المدرسية واهتمام الأساتذة	التكرار	النسبة
نعم	31	%56.36
لا	24	%43.64
المجموع	55	%100

يتبين من خلال الجدول إن هناك اهتمام من طرف الأساتذة بالتلميذ والذي بلغ نسبة 56.36%إما نسبة 43.64%من المبحوثين أجابوا بلا. هذا إن دل فإنما يدل على وجود أسباب خاصة بين الأساتذة والتلميذ مما يؤدي بالأستاذ إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع التلميذ من خلال النقاط وقد يعود السبب إلى اللامبالاة وعدم التواصل بين التلاميذ وفي عدم مساعدة التلميذ في حل مشكلاته التربوية .

الجدول رقم (38):توزيع العينة حسب طريقة تدريس الأستاذ.

طريقة تدريس الأساتذة	التكرار	النسبة
جيدة	21	%38.18
عادية	32	%58.18
سيئة	02	%3.64
المجموع	55	%100

نلاحظ من خلال الجدول بان نسبة الذين يرون بان طريقة التدريس عادية قدرت ب58.18%في حين يرى البعض الأخر بأنها جيدة وقدرت نسبتهم ب38.18%وهذا يرجع إلى توسط الأستاذ في طريقة تدريسه ونقص تمكنه من طريقة تدريسه،أم نسبة 3.64%يرون أنها طريقة سيئة بالإضافة إلى إن طريقة التدريس لها أهمية بالغة في درجة التحصيل الدراسي للتلميذ ونفس الأهمية تكتسيها كفاءة الأساتذة وقدراتهم على توصيل المعلومة بالشكل الصحيح ومراعاة رقم

المتعلمين في الفهم والاستيعاب ،ومراعاة التسهيل في نقل المعارف وتلقينها ،كما إن المرونة ودرجة التواصل بين الأساتذة والتلاميذ دورها الفاعل ،أيضا في تحديد مستوى التحصيل عند التلميذ.

الجدول رقم (39):توزيع العينة حسب طريقة تدريس تأثيرها في رسوب التلميذ.

تأثير طريقة التدريس في الرسوب	التكرار	النسبة
نعم	27	%49.1
لا	28	%50.90
المجموع	55	%100

يوضح الجدول أعلاه ومن خلال معطياته إن50.90%من المبحوثين لا يعتبرون طريقة الأستاذ عاملا من عوامل رسوبهم وهي نسبة متقاربة مع نسبة الذين قالوا بأنها عاملا مؤثر في رسوبهم والتي قدرت ب 49.1% وهذا يرجع إلى عدم وجود تجاوب بين الأستاذ والتلميذ إثناء تقديمه للمادة.لان من خصائص المعلم أن يكون ملما بطريقة التدريس لكونها تمثل عاملا مؤثرا في نفسيات التلاميذ وفي رسوبه.

الجدول رقم (40):توزيع العينة حسب طريقة التي يعتمدها الأستاذ.

طريقة التدريس التي يعتمدها الأساتذة	التكرار	النسبة
تعتمد على وسائل الإيضاح والفهم	40	%72.72
تعتمد على وسائل التشويق والجذب	01	%1.81
طريقة مملة	03	%5.45
صعوبة في توصيل المعلومة	11	%20
المجموع	55	%100

نلاحظ من الجدول إن نسبة الطريقة التي يعتمدها الأساتذة تستخدم وسائل الإيضاح والفهم قدرت ب72.72%في حين نجد صعوبة في توصيل المعلومة 20% في المقابل طريقة مملة وبنسبة 5.45%وتأكد تنعدم طريقة الاعتماد على وسائل التشويق والجذب بنسبة 1.81%ويرجع سبب ارتفاع نسبة طريقة الاعتماد على الوسائل والإيضاح والفهم إلى توفير وسائل التدريس التي تساعد التلميذ على الفهم أم بالنسبة لصعوبة في توصيل المعلومة يعود إلى عدم تمكن الأساتذة من طرق التدريس الجيدة لذا نقول إن الطريقة التي يعتمدها الأستاذ في التدريس تعتبر عاملا مؤثر على التلميذ سواء بالسلب أو الإيجاب.

الجدول رقم (41) :توزيع العينة حسب استيعاب ما يدرس من مواد.

استيعاب كل ما يدرس	التكرار	النسبة	الأختيارت	التكرار	النسبة
نعم	33	%60	جيدة	10	%18.18
			متوسط	23	%41.82
			ضعيف	/	/
لا	22	%40	/	22	%40
المجموع	55	%100		55	%100

يتضح من خلال الجدول إن 60%وهي النسبة الأكبر يستوعبون كل ما يدرس لهم في المواد منهم 41.82%استيعابهم متوسط ثم نسبة 18.18%استيعابهم جيد إما الاستيعاب الضعيف فهو غير موجود،وربما يرجع ذلك إلى الطريقة التي يعتمدها الأساتذة في التدريس ووضحها الجدول رقم (40) بأنها تعتمد على وسائل الفهم والإيضاح في حين أجاب البعض الأخر بلا وبلغت نسبتهم 40%ويمكن إن يعود إلى كثافة المقررات وقلة الحجم الساعي ،وقد يعود إلى طريقة الأستاذ نفسها وطبيعة المادة. ويمكن إن يعود إلى التلميذ نفسه كعدم التركيز وقلة الانتباه بالإضافة إلى كرهه للمادة وصعوبة استيعابها وكثرة عدد التلاميذ في القسم وكلها عوامل مساعدة في إخفاق التلاميذ في دراستهم.

الجدول رقم (42):توزيع العينة حسب رأي التلميذ في المقررات الدراسية.

المقررات الدراسية	التكرار	النسبة
كثيفة	26	%47.27
قليلة	29	%52.73
المجموع	55	%100

يرى التلاميذ إن المقررات الدراسية قليلة وقدرت نسبتهم 52.73% في حين يرى البعض الأخر بأنها كثيفة وقدرت نسبتهم ب47.27% وهما نسبتان متقاربتان

هذا يرجع إلى رأي كل فرد من أفراد العينة مما يفسر إن المقررات الدراسية حسب رأي التلاميذ تتراوح بين الكثافة لمن يراها صعبة والقلة لمن يراها سهلة .وذلك حسب رأي كل تلميذ.

الجدول رقم (43):توزيع العينة حسب المقررات الدراسية من حيث.

المقررات الدراسية	التكرار	النسبة
صعبة	13	%23.64
سهلة	38	%69.09
شئ آخر	04	%7.27
المجموع	55	%100

من خلال المعطيات أعلاه يتضح لنا إن نسبة سهولة المقررات الدراسية قدرت ب 69.09%.هذا يرجع إلى توضيحات البرامج التي قدمتها وزارات التربية في الكتب المدرسية من حيث توضيح الدروس بالصور ورسومات والألوان بالتالي تساعده على فهم الدرس وتقريب الصور له .إما فيما يخص صعوبتها قدرت ب 23.64% ترجع إلى وضع الوزارة لبعض المقررات تفوق سن التلاميذ خاصة سنة الأولى متوسط في بعض المواد مما يسبب لهم إخفاق فيها في المقابل نسبة 7.27%، تعود إلى أشياء أخرى لعدم توفر المناخ الدراسي الجيد كالتشويش وغيره.

الجدول رقم (44):توزيع العينة حسب عدد التلاميذ في القسم .

عدد تلاميذ القسم	التكرار	النسبة
نعم	26	%47.27
لا	29	%52.73
المجموع	55	%100

يتبين من خلال معطيات الجدول رقم (44)بان نسبة الذين أجابوا بلا قدرت ب 52.73% من الذين يقولون إن عدد التلاميذ في القسم قليل في مقابل إن نسبة 47.27% أجابوا بنعم عدد التلاميذ في القسم كثير ويمكن تفسير ذلك إلى وجود اكتظاظ داخل أماكن الدراسة وبالتالي تنقص الاستجابة والاستفادة مما يؤدي إلى قلة الاستيعاب لدى التلميذ وضعف في تحصيله ثم رسوبه.

الجدول رقم (45):توزيع العينة حسب وجود نقص في الوسائل التعليمية .

نقص الوسائل التعليمية	التكرار	النسبة
نعم	28	%50.90
لا	27	%49.1
المجموع	55	%100

يوضح الجدول إن نسبة 50.90%من المبحوثين يقولون بان يوجد نقص في الوسائل وهي نسبة متقاربة مع نسبة الذين قالوا بأنه يوجد نقص في الوسائل هذا إن دل فإنما يدل على إن الإصلاحات الجديدة والتي عرفتها المنظومة التربوية تتطلب وسائل تدريس حديثة لتجسد على ارض الواقع هذا ما يجعل المشروع يصل إلى أهدافه إذا ما استعمل الوسائل التقليدية في عملية التعليم الحديث وبالتالي يبقى المشكل حسب المعلمين مشكل بيداغوجي يعيق العملية التعليمية بالإضافة إلى وجود صعوبة في الفهم لدى التلاميذ مما قد يؤدي بهم إلى الرسوب .

الجدول رقم (46):توزيع العينة حسب غالبية الأقسام.

غالبية الأقسام	التكرار	النسبة
نعم	24	%43.64
لا	31	%56.36
المجموع	55	%100

يتضح لنا من خلال الجدول إن إجابات بعض أفراد العينة كانت بلا بنسبة 56.36%وأجاب البعض وبنسبة 43.64% بنعم هذا يرجع إلى وجود نقص في التجهيزات المدرسية وهي مشكلة تعاني منها مدرسنا مما تعكسه هذه الظاهرة من ردود فعل نفسية لدى كل من التلميذ والأستاذ وبالتالي تؤثر على أدائه لمهنته وعلى تحصيل التلميذ.

الجدول رقم (47):توزيع العينة حسب وجود الأنشطة المدرسية في المؤسسة.

الأنشطة المدرسية	التكرار	النسبة
نعم	50	%90.90
لا	5	%9.10
المجموع	55	%100

من خلال الإجابات الواردة في الجدول نجد بان الإجابة بنعم حصلت على نسبة 90.90%،وهي النسبة الغالبة أما نسبة الإجابة بلا فبلغت 9.10%.

هذا ما يفسر إن للنشاط المدرسي دور هام في حياة التلميذ حيث إن مزاولة التلميذ للنشاط المدرسي يخرجه من دائرة الملل والشرود الذهني داخل القسم ويجدد نشاطه وتشويقه للدروس وربطه بالمحيط المدرسي ، مما يدل بان تنظيم الأنشطة المدرسية والعناية بها تحل الكثير من مشكلات التلاميذ داخل المدرسية وخارجها وفي حالة إهمالها يؤدي إلى توليد الكراهية لدى التلميذ تجاه المدرسة وبالتالي تصبح نتائج هذا الإهمال سيئة على التلميذ وقد تكون عاملا من عوامل رسوب بعض

التلاميذ إما الذين يقولون لا توجد أنشطة وذلك لكون توجيهيها ليست حسب مواهبهم ولا تخدم النقص الموجود فيهم.

الجدول رقم(48):توزيع العينة حسب تقديم المدرسة تشجيع لتلاميذها.

تقديم المدرسة تشجيع لتلاميذها	التكرار	النسبة	الأختيارت	التكرار	النسبة
نعم	53	%96.36	تقديم جوائز	51	%54.84
			رحلات	40	%43.0 1
			أشياء أخرى	/	/
لا	02	%3.64	/	02	%2.15
المجموع	55	%100		93	%100

نلاحظ من خلال الجدول إن نسبة تقديم المدرسة تشجيعات لتلاميذها

قدرت ب 96.36 % تتمثل هذه الحوافز في تقديم جوائز بنسبة 54.84% في المقابل نسبة 43.01 % من الرحلات، في حين تنعدم نسبة الأشياء الأخرى ،أما نسبة الذين يقولون لا توجد تشجيعات فقدرت ب 3.64%

مما يدل على إن هناك تشجيع من قبل المدرسة لتلاميذها خاصة فيما يخص الجوائز، والتي بدورها تؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي، إما عن التلاميذ ينكرون ذلك بعدم تشجيع المدرسة لهم فيرجع لأسباب خاصة بهم أو الى عدم تشجيع الاستاذ لهم.

كما تبين لنا إن الجدول بالدرجة شهد ارتفاع في مجموع التكرارت وهذا راجع إلى إجابة المبحوثين والتي تفوق عدد العينة.

الجدول رقم (49):توزيع العينة حسب خدمات التوجيه والإرشاد داخل المدرسة.

خدمات التوجيه والإرشاد داخل المدرسة	التكرار	النسبة
نعم	47	%85.45
لا	08	%14.55
المجموع	55	%100

نلاحظ من خلال الجدول إن خدمات التوجيه والإرشاد داخل المدرسة قدرت ب 85.45%بنعم في حين أجاب البعض الأخر بنسبة 14.55 % بلا . يرجع سبب ارتفاع نسبة التوجيه والإرشاد إلى و جود هذه الخدمات داخل المدرسة إلا إن اهتمامها يرتكز على جوانب أخرى مدرسية ويهمل الجانب النفسي الذي يعمل على تعزيز الثقة بالنفس ونقص حدة الخوف والخجل لما تسببه هذه العوامل من تأثير على مواصلة الدراسة والنجاح لدى التلميذ، وبالتالي رسوبه بالإضافة إلى إن هذه الخدمات لا تلبي احتياجات الطلبة في حل المشكلات التي يتعرضون إليها إثناء العملية التعليمية.

استنتاج جزئي :

من خلال دراستنا عن مدى صحة الفرضية القائلة إن العوامل المدرسية المؤدية إلى الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط وبعد تحليل وتفريغ البيانات الخاصة بها تم التوصل إلى إن العوامل المدرسية دوراً في رسوب التلاميذ في المدرسة خاصة من الناحية الإدارية ومن خلال تحليل الجداول توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

- إن العلاقة القائمة بين الأستاذ والتلميذ هي علاقة متبادلة تقوم على الاحترام والتقدير.

- نقص طرق التدريس لدى المكونين.

- افتقار مهنة التدريس إلى وسائل التشويق والجذب وصعوبة توصيل المعلومة ،من قبل الأساتذة .

- نقص الوسائل التعليمية مما يؤدي إلى عدم توضيح الفكرة بعض المواد بالتالي يسبب في نقص الاستيعاب لدى بعض التلاميذ ورسوبهم.

- نقص الوسائل الفيزيقية المتمثلة في التهوية والتدفئة والإضاءة مشكلة من المشاكل التي لازالت قائمة في مدارسنا.

- وجود الأنشطة المدرسية ولكن غير فعالة وغير مرنة داخل المدرسة المتوسطة . لأنها لا تساعد توجيهاتهم والنقص الموجود فيهم .

- تقدم المدرسة حوافز مادية لتلاميذها ونقص تشجيعات الأساتذة لهم .

- أغلبية التلاميذ أجابوا بوجود خدمات التوجيه والإرشاد داخل المدرسة لكن يرتكز اهتمامها على جوانب أخرى مدرسية وتهمل الجانب الذاتي لهم .

الاستنتاج العام :

من خلال تناولنا لفرضية الدراسة بالتفريغ والتحليل وعرض النتائج اتضح إن العوامل الشخصية تؤثر في الرسوب المدرسي يظهر ذلك من خلال :

* عدم تأقلم التلاميذ مع التغيرات والمستجدات خاصة في السنوات الأولى من هذا المستوى الدراسي وكذلك المستوى التعليمي للأمهات معظمهن أميات مما يجعلهن يجهلن أهمية التعليم في مستقبل أبنائهن.هذا ما أوضحه الجدول رقم (5).

* إن العوامل الذاتية تؤدي إلى الرسوب المدرسي ،ويرجع ذلك إلى إن العوامل النفسية والمتمثلة في الخوف إثناء الامتحان. والشعور بالملل داخل القسم وعدم الثقة بالنفس والخجل التوتر والقلق وعدم التركيز كلها عوامل نفسية سلبية تؤثر قي التحضير الجيد للتلميذ وتربكه يوم الامتحان وتؤدي به إلى إلا خفاق والرسوب في الدراسة هذا ما اتضح من خلال الجدول رقم(11-12).

* إن العوامل الاجتماعية المؤدية إلى الرسوب المدرسي ترجع إلى ضعف المستوى التعليم إلى الأمهات لأنهن لا يستطعن تقديم المساعدة لأبنائهن في حل الواجبات المدرسية ،وكذلك إلى نقص الحوار والاتصال بين الإباء والأبناء حول ما يحدث في المدرسة هذا ما أكده الجدول رقم(19).لأن النقاش والحوار والاتصال من أهم العوامل إلى تكون موجودة في الأسر وهي التي تساعد التلميذ كسب الثقة بنفسه، وبالتالي وتجعله يحقق النجاح الدراسي. ونجد الآية القرآنية: ﴿وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ﴾ تدل على ذلك وتحث على التحاور والاتصال لما له من فائدة في حياة الأفراد والمجتمعات. ثم تعرض بعض التلاميذ في الدراسة. وبعد المدرسة عن المباني السكانية وما تسببه من مشاكل مدرسية وإرهاق نفسي لدى التلميذ هذه ما اتضح جلياً في الجدول (34).

* إن العوامل المدرسية لها تأثيرها في الرسوب المدرسي ويعود ذلك إلى نقص طرق تدريس لدى الأساتذة وكذا الوسائل التعليمية وعدم الاهتمام بتوفير كل الظروف الفيزيقية كالتهوية التدفئة والإضاءة في الحجرات الدراسية كما وضح الجدول (46).

الاقتراحات والتوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلنا إليها حول ظاهرة عوامل الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط يمكن تقديم التوصيات التي تساهم في تخفيف أو الحد منها وهي كالأتي :

* تقوية العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس من خلال إتاحة الوقت للحوار والمناقشة في مختلف المشكلات التي تواجه الطالب الاجتماعية البيداعوجية والشخصية .

* التنويع في طرق التدريس وتباين أساليب التعليم لمقابلة الفروق بين التلاميذ.

* تعدد الوسائل التعليمية المستخدمة في الشرح والتوضيح في الدروس وبيان حدوثها على تفعيل المحتوى وتفريد التعليم .

* توجيه التلاميذ إلى استثمار أوقات الفراغ.

* تعزيز أسلوب الحوار بين الآباء والأبناء.

* عدم تكليف الأبناء بأعمال تسبب لهم الإرهاق وتحميلهم مسؤوليات كبيرة من قبل الأسرة.

* تقديم دوارات تكوينية تدريبية للمكونين فيما يخص طرق التدريس .

* على الإدارة ومكاتب الإرشاد والتوجيه إعطاء الأهمية الكبيرة للاهتمام بمشكلات التلاميذ النفسية(ضعف الثقة بالنفس ،الخجل ،القلق ،الارتباك.....الخ)

* اهتمام وسائل الإعلام والاتصال ومن خلال برامجها المتنوعة بالتوجيه والتوعية للتلاميذ فيما يخص الحث على الدراسة وأهمية التعليم .

خاتمة

خاتمة:

نخلص في الأخير بان الرسوب من أكثر المواضيع التي تعاني منه المدارس في الآونة الأخيرة لما له من أضرار على التلميذ في الوسطين المدرسي بصفة خاصة ومجتمعه بصفة عامة ،لذا كان الهدف من هذه الدراسة هو التركيز على أسباب الرسوب المدرسي في المؤسسات التربوية (المتوسطات بشكل خاص) .والرسوب كظاهرة اجتماعية يتطلب منا الوقف علية والتحليل والكشف عن أسبابه وعوامل المساعدة عليه مما جعلنا نقف على أهم العوامل الذاتية والاجتماعية والمدرسية المؤدية إلى الرسوب المدرسي لدى تلامذة التعليم المتوسط.

لم يكن الغرض من الدراسة الوقف على معرفة الأسباب فقط بل حتى معالجتها في الوسط المدرسي ووصول إلى حلول ومقترحات لتخفيف من هذه الظـــــاهرة التي تهدد هذا الوسطين وما لها من انعكاسات وسلبيات مستقبلية على التلميذ والمجتمع.

لابد على الأسرة ربط علاقة قوية فيما بينها وبين المدرسة ولكونها مرحلة حساسة تجمع بين مخرجات المرحلة الابتدائية من المراهقة المبكرة لسنواتها (في الثانية – الرابعة متوسط) وعلى أولياء التلاميذ والمجتمع المدرسي التركيز وأخذ كل الاحتياطات من أجل اجتياز هذه المرحلة التي تمهد إلى مرحلة لا تقل أهمية وهى المرحلة الثانوية من أجل إن يحقق التلميذ النجاح الدراسي الذي يصبوا إليه، ويتخطي هذا المشكل التربوي الذي أصبح متفشي في المدارس التعليميـــة.

وعلى المنظومة التربوية أن تسعى في التخفيف والحد من هذه الظاهرة بشتى الطرق من خلال تقديمها للإصلاحات جديدة تخدم التغيرات والمستجدات النظام التربوي حتى نستطيع تخطي هذا المشكل الذي يهدد تلامذة مدرسنا.

الملاحق

الإستمارة

الجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الإجتماعية تخصص:علم اجتماع المدرسي

استمارة بحث

السلام عليكم ورحمة الله تعالي وبركاته

نقدم إليك أخي التلميذ(ة) هذا ا لاستمارة لأعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم الاجتماع المدرسي والتي نرجوا من خلالها تعطينا رأيك في بعض التساؤلات التي تطرحها هذة الاستمارة فالرجاء قراءتها بتمعن و الإجابة تكون صحيحة ، ونعلمك بأن إجابتك ستحظى بالسرية ولن تستخدم إلا لأغراض علمية فقط.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

ملاحظة : ضع علامة (X)في الخانة المناسبة

الطلبتان

- بن شـــوا فاطمـــة
- حمـــداوي زينـــب

تحت أشراف:

- الاستاذ: أعراب علي

- **المحور الأول : البيانات الشخصية .**

1)الجنس :ذكر ☐ أنثى ☐

2)**الصف** الدراسي:الأولى ☐ الثانية ☐ الثالثة ☐ الرابعة ☐

3)**المستوى** التعليمي للأب:أمي ☐ يقرأ ويكتب ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ **ثانوي** ☐
جامعي ☐ شهادة اخرى ☐

4)**المستوى** التعليمي للأم :أمي ☐ تقرأتكتب ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ **ثانوي** ☐
جامعي ☐ شهادةأخرى ☐

5) **الوضع** المادي للأسرة : جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

6) **الحالة** العائلية للوالدين : متزوجان ☐ مطلقان ☐ آخر ☐

7) **الحالة** العملية للوالدين/ للأب :يعمل ☐ لايعمل ☐

للأم: تعمل ☐ لاتعمل ☐

8) عداد افراد الأسرة : أقل من 3 ☐ من3 إلى6 ☐ أكثرمن 6 ☐

- **المحور الثاني: العوامل الذاتية التي تؤدي إلى الرسوب المدرسي .**

9)- **هل** تشعر بالملل داخل القسم ؟ دائماً ☐ أحياناً ☐ أبدا ☐

ماسببه ؟ ذاتي ☐ سبب الاستاذ ☐ سبب الزملاء ☐ سبب اخر ☐

اذكره.....

10)**هل** الخوف من الأمتحان سبب من أسباب رسوبك ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الأجابة بنعم ماسبب ذلك؟ عدم التركيز ☐ التوتروالقلق ☐ الارتباك ☐

11) كيف هي ثقتك بنفسك أثناء الامتحان ؟ قوية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

12)في حالة عدم فهم دورسك هل تتعامل مع الأخرين لفهمها؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الأجابة بلا هل ذلك بسبب ؟ الخوف من الآخر ☐ الخجل ☐ شئ آخر ☐

أذكره.....

13)هل تعاني من إعاقة ؟ نعم ☐ لا ☐

مانوعها؟ ضعف البصر ☐ ضعف السمع ☐ صعوبة النطق ☐

14) **هل** تعاني من مرض مزمن ما ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم هل يسبب ذلك ؟

الغياب المتكرر عن الدراسة ☐ ضعف التحصيل الدراسي ☐

. المحور الثالث :العوامل الاجتماعية المؤذية إلى الرسوب المدراسي ؟

15) كيف هي علاقتك مع أفراد أسرتك داخل البيت ؟ جيدة ☐ عادية ☐ سيئة ☐

16)**هل** توجد مشاكل داخل الأسرة ؟ دائما ☐ احيانا ☐ نادراً ☐

في حالة الاجابة بدائماً ما مصدرها ؟ الأخوة ☐ الأبوين ☐

17) **كيف** هي معاملة الوالدين لك؟

قاسية ☐ التهميش ☐ عادية ☐ احترام ☐

18) **هل** تناقش مايدورفي المدرسة مع الوالدين نعم ☐ لا ☐

19)**في** رأيك هل هناك أهتمام بالتعليم من طرف أسرتك ؟ نعم ☐ لا ☐

20) **هل** توفر لك الجو المناسب للدراسة في البيت؟نعم ☐ لا ☐

21)**هل توفر** لك أسرتك كل متطلبات الدراسة نعم ☐ لا ☐

22)**هل** ضعف المستوى الأقتصادي للأسرة عامل مؤثرفي رسوبك المدرسي ؟ نعم ☐ لا ☐

أذكره.....

23)**هل** يوجد تشجيع من الوالدين على المراجعة؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الأجابة بنعم مانوع هذا التشجيع ؟ مادي ☐ معنوي ☐ شى آخر ☐

24) هل يساعدك الوالدان في وجباتك المدرسية؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الأجابة بنعم كل المواد ☐ بعضها ☐

25)**هل** يقوم الوالدين بزيارة المدرسة والسؤال عن نتائجك الدراسية نعم ☐ لا ☐

في الإجابة بلا ماالسبب في ذلك .....

26) هل يوجد لك أصدقاء في الحي ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الأجابة بنعم هل هم ؟أصغرمنك ☐ في نفس عمرك ☐ أكبر منك ☐

27) كيف هي علاقتك بأصدقاؤك ؟ جيدة ☐ عادية ☐ سيئة ☐

28) هل يدرسون أصدقاؤك في المدرسة ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الأجابة بنعم هل تحصليهم الدراسي :جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

29) هل تتردد على مقاهي الأنترنيت ؟دائماً ☐ أحياناً ☐ نادرا ☐

30) متى تلتقي بأصدقاؤك ؟في أوقات الفرغ ☐ اوقات الدراسة ☐

31) هل أصدقاؤك يهتمون بالدراسة ؟نعم ☐ لا ☐

32)هل أنت مكلف ببعض أعمال في الأسرة؟ كالعمل في البستان ☐ العمل في المنزل ☐
أشياء أخرى ☐ أذكرها .....

33) هل موقع المدرسة بعيدة عن البيت ؟نعم ☐ لا ☐

- المحور الرابع : العوامل المدرسية المؤدية إلى الرسوب المدرسي.

34)كيف هي علاقتك مع أساتذتك ؟ جيدة ☐ عادية ☐ سيئة ☐

35) كيف هي معاملة أساتذتك لك ؟ قسوة تسلط ☐ للامبالاة ☐ تهميش ☐ عادية ☐
أحترام وتقدير ☐

37) في حالة ما إذا وأجهتك مشاكل دراسية هل تلقي اهتمام من الأساتذة ؟نعم ☐ لا ☐

في حالة الأجابة بلا ماالسب ؟.....

38) ماريك في طريقة تدريس الاساتذة؟ جيدة ☐ عادية ☐ سيئة ☐

39) هل طريقة التدريس التي يستخدمها الاستاذ تعتبر عاملاً مؤثر في رسوبك بالمدرسة ؟ نعم ☐
لا ☐

40)هل طريقة التدريس التي يعتمدها الاساتذة؟

تعتمدعلى وسائل الإيضاح والفهم ☐ تعتمد على وسائل التشويق والجذب ☐ طريقة مملة ☐
صعوبة في توصيل المعلومة ☐

41) في رأيك هل تستوعب كل مايدرس لك في المواد؟نعم ☐ لا ☐

في حالة الأجابة بنعم كيف هو أستعابك ؟جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

42) ماريك في المقرارات الدراسية؟كثيفة ☐ قليلة ☐

43) هل المقرارات الدرسية صعبة ☐ سهلة ☐ شئ آخر ☐

أنكره .....

44)هل يوجد نقص في الوسائل التعليمية في مؤسستك ؟نعم ☐ لا ☐

45) هل عددالتلاميذ في القسم كثير ؟نعم ☐ لا ☐

46) هل غالبية الأقسام الدراسية جيدة التهوية والتدفئة والأضاءة ؟نعم ☐ لا ☐

47)هل توجدالأنشطة المدرسية في مؤسستك؟نعم ☐ لا ☐

49)هل تقدم مدرستك تشجيع لتلاميذها ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الأجابة بنعم مانوع هذا التشجيع ؟ تقديم جونز☐ رحلات ☐ شئ آخر ☐

أنكره.....

50) هل تعمل الأدارة على تقديم خدمات التوجيه والارشاد داخل المدرسة؟نعم☐ لا☐

قائمة المصادر والمراجع

أولا- قائمة المصادر:

القرآن الكريم.

1- بوبكر بن بوزيد ، إصلاح التربية في الجزائر ورهانات وأنجازات دار القصبة للنشر ،2009 م.

ثانياً- قائمة المراجع :

2- إيمان محمد رضا النميمي، الرسوب في المدارس الأسباب والعلاج، جامعة الأمام حفر الباطن، المملكة العربية السعودية،2013 م.

3- بلقاسم سلاطنية ،وحسن الجيلاني ،منهجية العلوم الاجتماعية ،دار الهدى،عين مليلة الجرائر ،2004م،167

4- بوفلجة غيات ، التربية والتعليم بالجزائر ،دار العرب للنشر والتوزيع،ط2 ،2006 م.

5- توفيق مرعي وآخرون ،التعليم الابتدائي في الوطن العربي ،الشركة العربية المتحدة للتسوق والتوريدات ،القاهرة ،ط1،201 م.

6- حسن حسين البلاوي، وسلامة العظيم حسين، إدارة المعرفة في التعليم ،دار الوفاء، الإسكندرية ،ط1 ،2008 م.

7- خليل ميخائيل معوض ،القدرات العقلية، دار المعارف، لبنان،1979 م.

8- خالد زكي عقل، المعلم بين النظرية والتطبيق، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،2004 م .

9- خيري وناس وآخرون، تربية وعلم النفس تشريع مدرسي تكوين المعلمين السنة الثالثة، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد الإرسال 1 ،2010م.

10- رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائرية ، ط1990،2 م.

11- الطاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، موقم للنشر 1993 م.

12 – كمال ناجي، بحث الكفاية التعليمية في المدارس تجربة قطرية، قطر،دار العلوم (دس) .

13 – محمد يوسف الشيخ، مشكلات تربوية معاصرة مفهومها مظاهرها أسبابها علاجها، دار الفكر العربي القاهرة،ط1، 2007م .

14 – محمد إبراهيم عاشور وآخرون، أسباب رسوب الطلاب في الامتحان النهائي للصف السادس العلمي العام الدراسي، 2007-2008 في مادة الكيمياء.

15- محمد سلامة غباري، ادوار الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، 2004 م .

16- محمد هاشم ريان، دليل المعلم والتعليم المهام المسؤوليات، دار الرازي، ط2، ج1 ، 2002 م .

17- محمد الطيطي وآخرون ، مدخل إلى التربية،دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، ط2002،1 م .

18- محمد صالح خطاب، صفات المعلمين الفاعلين، دار المسير للنشر والتوزيع، ط1، 2001 م.

19- مجدي صلاح المهدي المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2007 م.

20- محمد عوض الترتوري ،فرحان القضاة ،المعلم الجديد ،دليل المعلم الجديد في الإدارة الصفية الفعالة ،دار الحامد ،ط1، 2006 م .

21- معن خليل عمر ،منهاج البحث في علم الاجتماع،دار الشروق،ط1،عمان،2004م.

22-عبيدي بن عبد الله السعي عوامل رسوب طلاب الصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية المملكة العربية السعودية 2003م.

23- عبد الله الرشدان ونعيم جعيني، المدخل إلى التربية والتعليم،دار الشروق ،عمان الأردن، ط1، 1994م.

24- عبد العزيز المغايطة وآخرون، مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة، عمان، ط1، 2006م.

25- عبد السلام عبد الله الجقندي، دليل المعلم العصري التربية وطرق التدريس، دار قتيبة، ط ، 2008م.

26- عبد اللطيف فرح، المعلم والمشكلات الصفية والسلوكية والتعليمية للتلاميذ أسبابها وعلاجها، دار مجد لاوي، ط1، 2006م.

27- عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرحان، عمان، ط4، 2013م.

28- عماد حسن و عبيد المرشدي، ظاهرة الرسوب الأسباب والمعالجات علم النفس التربوي.

29-سمير احمد السيد،علم الاجتماع التربية ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،ط1998،3،ص184.

30- سمير محمد كبريت، منهاج المعلم والإدارة، دار النهضة العربية، ط1998،1م.

31- سعيد عبد العزيز وآخرون، التوجيه المدرسي أساليبه تطبيقاته العلمية، دار الثقافة، عمان، ط1، 2004م.

ثالثا – المعاجم القواميس:

32- المنجد في اللغة والإعلام، منشورات دار الشروق بيروت 1984 م.

33 – المعلم بطرس البستاني، محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية،مكتبة لبنان بيروت، ط1، 1998م.

34 – حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدارالمصرية اللبنانية، ط1، 2003 م.

35 – شوقي السيد الشريفي، معجم المصطلحات التربوية عربي إنجليزي إنجليزي عربي مكتبة العبيكان الرياض ط1، 2000 م.

36 – فؤاد قوام البستاني، منجد الطلاب المطبعة الكاثوليكة بيروت 1965 م.

رابعا- المجلات:

37 – بلقاسم سلاطنية،مجلة العلوم الإنسانية.نوفمبر، 2001م.

خامسا- المجلات الالكترونية:

38 – يوسف حديد، مشكلة الرسوب المدرسي اتجاهات ورؤى مجلة الواحات للبحوث والدراسات العدد 10 ، 2010 م.

http://ELWAHAT:UN.GHARDIA.DZ.

سادساً- الجرائد الرسمية :

39- وزارة التربية الوطنية النظام التربوي والمناهج التعليمية منذ تكوين لفائدة مديري المدارس الابتدائية، إنجازات قطاع التربية الوطنية خلال 50 سنة مطابع، دار القصبة الجزائرية،2013م.

40- وزارة التربية الوطنية النشرة الرسمية للتربية الوطنية القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04، المؤرخ في 23 جانفي، 2008م عدد خاص فيفري 2008م

سابعا- الرسائل العلمية:

41- بلعباس فضيلة ، الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران (2005 /2006م، 2009 /2010م (ماجستر) في الديمغرافيا تخصص الديمغرافيا الإقتصادية الاجتماعية جامعة السانيا (2012م-2013م).

42- ميادة بورغدة، معوقات فاعلية الإشراف التربوي على التعليم الابتدائي في الجزائر ضمن الاتجاهات الاشرفية المعاصرة (ماجستير)في علوم التربية قسم علم النفس وعلوم التربية والاطونيا، 2011م.

43- صياد نعيمة واقع المرافقة النفسية التربوية لمعدي شهادة البكالوريا (ماجستير) في قسم علم النفس تخصص إرشاد نفسي وتوجيه مهني تربوي ،جامعة باجي مختار عنابة 2009 /2010 م).

44- علي سباغ الاشرف التربوي الفعال في التعليم الأساسي في الجزائر (دكتوراه)في علم النفس التربوي، جامعة منتوري قسنطينة،(2005م، 2006م).

45- سوفي نعيمة، الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة والتحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط

(ماجستير) في علم النفس أو العلوم التربوية والأرطفونيا ، تخصص صعوبات التعليم جامعة منتوري قسنطينة (2010 /2011 م) .

46- قوادري جلول الرسوب المدرسي عوامله ونتائجه بحث من إعداد المسير رئيس التوجيه المدرسي والمهني أدرار 2007 م .

ثامنا- مواقع الانترنيت:

47- http://www.drmosad.com/index305.htm.

48- http://WWW . SAIHET.net/9 :11-3-01-2016.

49- http//WWW.GULGKIDS.COM.4 :10.2/2/2016.

50- http://TERBICABMENES.EKBERMONTEDA.COM.2/2/2016

51- محمد الدريج ،الفشل الدارسي وأساليب الدعم التربوي ،جامعة محمد الخامس المغرب، ص7، منتدى مبادرات المغاربة

.http://WWWFACEBOOK.COM.GROUP.